



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
سنة

اليوم

في المكتبات

نخب

ملحق اليوم مع

ملاحق



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3312) السنة الثانية عشرة - الاحد (15) آذار 2015

## رئيس البرلمان يزور رئيس مؤسسة



رئيس مجلس النواب لأوضاع والتطورات الجارية في البلاد، حيث جرى بحث الأوضاع العامة للبلاد وأفاق تطور العملية السياسية، والشروط اللازمة لتحقيق النصر ضد الإرهاب، بما في ذلك أولويات الإصلاح السياسي.

كما جرى الحديث عن الإنجازات التي تحققت القوات المسلحة وقوات الحشد الشعبي والبيشمركة، ضد الإرهاب بمؤازرة القوى السياسية الوطنية وسائر جماهير الشعب العراقي.

بغداد / المدى برس

زار السيد رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري مساء يوم الجمعة، رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون فخرية كريم، في منزله ببغداد، يرافقه السادة النائب ظافر العاني، وحيدر الملا والمستشار الإعلامي لرئيس المجلس أحمد محجوب.

وقد استمع رئيس مؤسسة المدى، الى رؤية السيد

## الشرطة المحلية خسرت معظم افرادها بعد حزيران

# صلاح الدين تناقش مع "الحشد الشعبي" دور العشائر الأمنية بعد رحيل داعش

مسؤول امني: نحتاج 72 ساعة لتطهير مركز تكريت

بغداد / المدى

طريق "سبقت الحملات العسكرية لصوغ مستقبل تلك المناطق، وهو ما يجده أمرا كان يجب حصوله قبل الشروع بالمعارك، فيما يقول إن الإدارات المحلية تقوم الآن بـ"تفاهات" لترتيب أوضاعها الأمنية والإنسانية بعد الخلاص من المسلحين.

الى ذلك يتحدث مسؤولون محليون في صلاح الدين، التي تشهد عملية عسكرية منذ مطلع الشهر الحالي يشارك فيها العشائر السنية والحشد الشعبي بالإضافة الى القوات الاتحادية، عن حوارات مباشرة

مع اقتراب القوات العراقية المشتركة من مراكز نفوذ تنظيم "داعش" في المحافظات السنية، واشتداد المعارك هناك، غاب التفكير، على حد وصف قيادي سني بارز، فيما سيحدث بعد مرحلة الخلاص من تلك الجامعات، بسبب الانشغال بتحرير المناطق من التنظيم المتشدد والحفاظ على ارواح المدنيين في تلك البلدات.

ويغني القيادي السني وجود "خارطة

تكريت التي ما زال العشائر من مقاتلي تنظيم داعش يتحصنون فيها، واضعين آلاف العوالت الناسفة.

وقال كريم النوري وهو متحدث عسكري باسم قوات الحشد الشعبي الموالية للحكومة، أمس، للصحافيين أن "تكريت ستحرر خلال ٧٢ ساعة". وأوضح النوري ان المسلحين الذين ما زالوا متحصنين في مركز مدينة تكريت "مطوقون من كل الجهات".

التفاصيل ص ٢

## الوقوفان السني والشيعي ينتقدان مواقف الازهر الاخيرة

2

## البتاغون: إصابة جندي أميركي بنيران مجهولة في بسماية

4

## واشنطن تسلم بغداد 60 قطعة اثرية مهربة

6

## الحكومة تفاجئ مجلس النواب بـ"مسودة جديدة" للمحكمة الاتحادية

بغداد / المدى

الحكومة الاتحادية تسير أعمالها حاليا وفق قانون وضعه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر والذي لا يتسجم مع المعطيات الراهنة التي يشهدها العراق في الفترة الحالية"، مشيرا الى ان "الحكومة السابقة أرسلت إلى البرلمان مشروع قانون المحكمة الاتحادية الذي لم تستطع الكتلة السياسية تمريره بسبب الخلافات على بعض من بنوده".

التفاصيل ص ٣

الحكومة الاتحادية من صلاحيات رئيس مجلس القضاء، خلافا لمحاولات جرت نهاية الدورة السابقة للفصل بين المنصبين، فضلا عن رفع عدد اعضاء المحكمة الى ١٣ بينهم ٤ من فقهاء الشريعة الذين سيمنحون حق نقض القوانين التي تخالف الشريعة. كما قال وزير سابق ان المسودة الجديدة تنص على ان القرارات داخل المحكمة تتخذ بالتوافق لا الاغلبية. ويقول أمين بكر، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "المحكمة

اكذ نواب انهم فوجئوا بـ"مسودة جديدة" لقانون المحكمة الاتحادية قدمتها الحكومة بعد ان قام مجلس النواب بالقراءة الاولى لمشروع القانون السابق.

وكشف اعضاء في اللجنة القانونية عن اهم التعديلات التي طرأت على المسودة الجديدة والتي تلخصت بجعل رئاسة

## نيويورك تايمز: سنة البصرة ينضمون للحشد والموصليون يثقون بالصدر

ترجمة المدى

٧٠٠ مقاتل تابع لرجل الدين مقتدى الصدر لوحادات الحشد الشعبي للمشاركة في العمليات العسكرية الجارية هناك ليصعب العدد اكبر بكثير بعد انضمام قوى متعددة إلى القوات الموجودة هناك والتي تقدر بحوالي ٣٠٠ الف مقاتل.

كما قال مسؤولون من محافظة البصرة إنه، تم تشكيل ميليشيا سنية جديدة نظمتها مؤسسة دينية في المحافظة لتشارك في العمليات العسكرية في تكريت، وأن تلك القوى تكون خاضعة اداريا لهيكلية الحشد الشعبي.

التفاصيل ص ٣

وهذا ما ساعد كثيرا من الفصائل على الانضمام للصراع الدائر لاستعادة المدينة. وإن كانت بأعداد صغيرة نسبياً.

وأبرزت معركة استعادة تكريت، تناقشاً واضحاً من قبل جماعات مسلحة مناهضة لفكر ووجود التنظيم المتطرف في أراضيها، فأعلنوا عن استعدادهم للمشاركة مع القوات الامنية والحشد الشعبي في شن هجمات على التنظيم المتطرف، واضعين انفسهم في الخطوط الامامية بمواجهة التنظيم المتشدد في خطوة عدوها بالجرينة، بحسب زعماء محليين.

الى جانب هذه التطورات، انضم حوالي

تواصل القوات الحكومية المصحوبة بوحادات الحشد الشعبي ومقاتلي القبائل تقدمها في مدن تكريت لاستعادتها من سيطرة مسلحي "داعش" الذين يسيطرون على بضع مناطق من المدينة واهمها قصور صدام حسين، فضلا عن الطرق الرئيسية التي غصت بالعوالت الناسفة وانتشار واسع للقناصة.

في هذا الشأن دعا مسؤولون، الى محاربة ذلك التنظيم بشراسة تحت مسمى الهدف الوطني للعراق بدلاً من التسميات الطائفية،

## ملعب الشعب يحتضن حفلا غنائيا

### لدعم الجيش والحشد

بغداد / المدى

الغنائي يعد الأول الذي يقام على أرض ملعب الشعب الدولي وتتمنى أن لا يكون الأخير". وأضاف المشهداني أن "الجميع تعاون معنا لإنجاح هذا الحفل الذي حضرته نخبة من الفنانين العراقيين".

من جانبه قال حارس المرمى الدولي السابق نور صبري خلال كلمة افتتاح الحفل الغنائي وحضرته (المدى برس) "نشكر كل من حضر وساهم ولو بالشيء القليل خدمة لقواتنا وحشدنا ومن يقاقل دفاعا عن بلدنا وعن مقدساتنا".

الجمهور الذي حضر الحفل وصفه بالمهم والمفاجيء، ودعا الى استغلاله من قبل الجهات الحكومية لرفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية.

التفاصيل ص ٦

شهد ملعب الشعب الدولي، حفلاً غنائياً كبيراً أحياء مجموعة من المطربين والشعراء والرياضيين دعماً للقوات الأمنية والحشد الشعبي في حربه ضد تنظيم داعش، وفيما وصفت الجماهير الحفل بـ"البهيج والمفاجيء" وتمنت إقامة حفلات مماثلة في المستقبل، دعت الى ضرورة استغلال مثل مهرجانات وحفلات كهذه لرفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية.

وقال المسؤول الإعلامي لحفل "كلنا العراقي" رعد المشهداني في حديث الى (المدى برس) إن "هذا الحفل يأتي في وقت نحن ندعم فيه، بكل ما لدينا من إمكانيات مادية ومعنوية جيشنا الباسل والحشد الشعبي وقوات البيشمركة وكل الأجهزة الأمنية التي تقاقل داعش"، مبيناً أن "هذا الحفل

## حماية الجبوري يتدخلون

### لايقاف تهجم نائب صديري

بغداد / المدى برس

رفعت رئاسة مجلس النواب، أمس السبت، جلسة البرلمان إلى يوم غد الاثنين، اثر مشادة كلامية بين رئيس البرلمان والنائب عن التيار الصدري حسين العوادي.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، ان "رئاسة مجلس النواب قررت رفع الجلسة الـ ٢١٨ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى على أن تعقد يوم الاثنين".

عازياً السبب إلى "مغادرة رئيس البرلمان سليم الجبوري الجلسة على خلفية المشادة مع النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري حسين العوادي".

وأشار المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إلى أن "المشادة الكلامية وقعت على خلفية حسم العضوية في لجنة الخدمات والاعمار البرلمانية"، مبيناً أن "أحد عناصر الحماية تدخل لفض المشادة".

وأضاف أن "جدول أعمال الجلسة تأجل إلى الجلسة المقبلة بعد تعذر مناقشة الفقرات".

التفاصيل ص ٢

## لجنة برلمانية: العراق بدأ يتجاوز الأزمة المالية

بغداد / المدى

يسيطر عليها تنظيم داعش على يد الأجهزة الأمنية يساهم بعودة الاقتصاد العراقي من جديد، خاصة ان الكثير من هذه المناطق تمتلك منشآت نفطية حيوية، وسوف تستعيد ثروتها من خلال تصدير النفط". من جانبه، وصف الخبير في الشأن الاقتصادي ميثم لعبيبي في حديث لـ"المدى"، الحلول التي وضعتها الحكومة لمواجهة الازمات الاقتصادية بأنها ليست بالمستوى المطلوب، مبيناً ان "الحلول قصيرة الامد اصبحت امرا واقعا، ولكنها حلول لا سلبية، وغير حاسمة، وهذا أمر يحمل شيئا من الحكمة، لان اي حل حاد له تكاليف مكلفة احيانا، وهو امر لا يتحملة البلد في ظل ظروف اقتصادية وسياسية وامنية معقدة".

التفاصيل ص ٨

قالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، زيتون الدليمي في حديث لـ"المدى" ان "الحكومة تمكنت من تقليل خطر الازمة الاقتصادية التي عانى العراق منها جراء انخفاض اسعار النفط عبر اتخاذ طرق جديدة للنهوض بالاقتصاد العراقي"، مبينة ان "الانفتاح على الشركات العالمية للاستثمار في العراق ودعم القطاع الخاص من أبرز ما قام به العبادي في حكومته، وتسير الوزارات على نفس الخطى".

وأضافت الدليمي ان "الوضع المالي يتحسن مع ارتفاع اسعار النفط"، لافتة الى ان "الاقتصاد العراقي قوي بطبيعته، لذلك لا يتأثر بالأزمات المالية بسهولة".

وأوضحت ان "تحرير الكثير من المناطق التي كان

# اسياسيل

تجميعه سوده

## خفضنا الأسعار

### لنتمتع بالإنترنت

مع باقات Speedoo 3.9G

# 50% لغاية

Speedoo 3.9G

حجم الحزمة	القيمة
500 MB	12,000
1 GB	15,000
2 GB	25,000
3 GB	35,000
8 GB	70,000
6 GB	55,000

حجم الحزمة	القيمة
50 MB	1,500
500 MB	7,000

الآن تمتع بأسرع شبكة وأفضل الباقات بأسعار مخفضة تناسب مع كل احتياجاتك للإنترنت

للإشتراك، اتصل على ٢٩٩٠ أو قم بزيارة my.asiacell.com

مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١/١٣١ speedoo3G.asiacell.com

© - عند انتهاء الباقة سيتم إيقاف الخدمة من أجل المحافظة على رصيدك.

AsiacellConnect

## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## ليبق السياسيون بعيدين عن الجبهات

العادات السيئة تنتقل بسرعة وتتفاقم وتتفشى بسرعة، لذا كان لزاماً لجمها قبل أن ينفلت زمامها ويغم سوؤها. وفي هذا الإطار أرى ان الدعوة التي اطلقتها عضو مجلس النواب سميرة الموسوي (كتلة مستقلون) أمس تأتي في محلها وفي وقتها.

النائبة الموسوي دعت المسؤولين السياسيين الى إعادة النظر في زيارتهم الى سوح العمليات العسكرية، كي لا يجري تفسيرها "من زاوية سلبية أو بمنظور طائفي أو فئوي بعيد عن هدف المتطوعين في تلبية نداء المرجعية للدفاع عن الوطن والمقدسات، مما يجعل زيارتهم خلافاً لهدفها ولا تصب في مصلحة العراق ولا تؤخذ على محل رفع المعنويات"، بحسب ما جاء في بيان بهذا الخصوص، أكدت فيه النائبة ان بعض الجنود غير مرتاحين لهذه الزيارات.

هذا التصريح للنائبة الموسوي يجيء في وقت نرى فيه تدافعا بالناكب بين بعض السياسيين لزيارة بعض القطعات القتالية في مناطق محددة، مع الحرص على أخذ المصورين الفوتوغرافيين ومصوري التلفزيون والتواصل الاجتماعي والمراسلين الصحفيين معهم لتصويرهم "وهم لا يدرون!! (صورني وأني ما أري)!!".

هؤلاء المسؤولون يسعون الى عمل الحلاوة في قدر مقفوية، كما يقول المثل الشعبي العراقي.. في الظاهر هم يبتغون شحده الهمم وتقوية المعنويات لدى المقاتلين، لكنهم في الواقع يعملون على تحقيق دعاية سياسية لأنفسهم ولأحزابهم وكتلهم.

أفضل ما يمكن أن يقدمه السياسيون في هذه المرحلة الدرجة من حياة البلاد، هو أن يضبطوا أنفسهم ويمسكوا السننهم، فلا يأتون عملاً أو يظفون كلاماً من شأنه إثارة الغرعات المذهبية والحساسيات السياسية والاجتماعية، فالوحدة الوطنية هي السلاح الأمضى والأفضل في وجه داعش الإرهابي.

وأقصد من زيارة الجبهات وأنفع للمقاتلين، أن يذهب الوزراء وسائر المسؤولين الحكوميين الى وزاراتهم ويؤدوا أعمالهم على أحسن وجه وأن يتابعوا عمل المؤسسات والدوائر التابعة لوزاراتهم بما يلبي حاجات ومتطلبات القوات المقاتلة وعائلاتهم من السلع والخدمات.

وأفضل من زيارة الجبهات أيضاً أن يحرص أعضاء مجلس النواب على الالتزام بواجباتهم، بحضور جلسات البرلمان ومناقشة مشاريع القوانين والقرارات المرروحة لإنجاز تشريعها ووضعها موضع التنفيذ، لسد النواقص الخطيرة في حياتنا التشريعية وبخاصة في ما يتعلق بقوانين بناء الدولة، كقانون الأحزاب وقانون النفط والغاز وقانون الانتخاب وقانون النقابات والاتحادات المهنية وقانون الخدمة المدنية وقانون المحكمة الاتحادية وسواها، ومراقبة أداء السلطة التنفيذية ومحاسبة المقصرين والفاستين ناهي المال العام.

الشرطة المحلية خسرت معظم عناصرها بعد حزيران.. وحصّة تكريت 8 آلاف في تشكيل الحرس الوطني

# صلاح الدين تناقش مع "الحشد الشعبي" دور العشائر الأمنية بعد رحيل داعش

□ بغداد / وائل نعمة

مع اقتراب القوات العراقية المشتركة من مراكز نفوذ تنظيم "داعش" في المحافظات السنية، واشتداد المعارك هناك، غاب التفكير، على حد وصف قيادي سني بارز، فيما سيحدث بعد مرحلة الخلاص من تلك الجامعات، بسبب الانشغال بتحرير المناطق من التنظيم المتشدد والحفاظ على ارواح المدنيين في تلك البلدات. وينبغي القيادي السني وجود "خارطة طريق" سبقت الحملات العسكرية لصوغ مستقبل تلك المناطق، وهو ما يجده أمراً كان يجب حصوله قبل الشروع بالمعارك، فيما يقول ان الإدارات المحلية تقوم الآن بـ"تفاهات" لترتيب اوضاعها الامنية والانسانية بعد الخلاص من المسلحين. الى ذلك يتحدث مسؤولون محلليون في صلاح الدين، التي تشهد عملية عسكرية منذ مطلع الشهر الحالي يشارك فيها العشائر السنية والحشد الشعبي بالإضافة الى القوات الاتحادية، عن حوارات مباشرة يجرنها مع قيادات "الحشد" لتطويع ابناء العشائر في كل منطقة لمسك الارض بعد مرحلة "داعش"، ويتفقون موافقات من بعض القبائل "السنية" للاشتراك في مهمة ما بعد التحرير، فيما تقدر حصّة المحافظة من الحرس الوطني به الاف عنصر، ويرجح انها ستضم المقاتلين الحاليين من ابناء القبائل. وتجري العمليات العسكرية في صلاح الدين وسط ارتياح الحكومة المحلية في المحافظة التي ينتمي اغلب اعضائها الى تيارات سنيّة. إذ يتحدث المسؤولون المحليون هناك عن "تنسيق فريد" جرى بين آلاف من عناصر الحشد الشعبي والقبائل السنية لمحاصرة اخطاء الحرب التي تكررت في مناطق أخرى.

□ تصص في التفاهات

يقول القيادي في تحالف متحدون ظافر العاني "لا توجد حتى الآن ترتيبات تفصيلية متفق عليها لمرحلة ما بعد (داعش) في المحافظات (السنية) التي تجري فيها المعارك". ويضيف "هناك ترتيبات محلية تقوم بها مجالس المحافظات في تلك المحافظات، ومن ضمنها صلاح الدين،

لتوضيح وتثبيت احتياجاتها في ما بعد التحرير".

ويقول العاني في تصريح لـ"المدى": "كان يجب ان تسبق العمليات العسكرية في تلك المحافظات، وضع خارطة طريق لما بعد الخلاص من المسلحين".

ويضيف العاني "كما كان من المفترض ان تتضمن تلك التفاهات التزامات مالية ولوجستية واعداد اعمار المناطق التي تشهد معارك".

ويعلل العاني غياب التفاهات بسبب "استحواذ الجهود والتفكير بتحرير تلك المدن من المسلحين وتحديد ساعة الصفر وحماية ارواح المدنيين".

ويواصل نحو ٣٠ ألف عنصر من الجيش والشرطة والحشد الشعبي وابداء عشائر سنيّة، العملية العسكرية لاستعادة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، ومناطق محيطية بها. واستعادت هذه القوات تباعا بلدات ومناطق محيطية، قبل أن تدخل قبل

ايام حي القادسية شمالي تكريت الواقع عند ضفاف نهر بجلة. وقال وزير الدفاع خالد العبيدي في زيارة ميدانية لمحافظة صلاح الدين إن القوات

قال ان "حصّة المحافظة من تشكيلات

"سُرعت في الصفحة الثانية" من الخطة. وتابع "الوقت ليس مهماً أمام الخسائر التي قد تكبدها القوات. نحن حريصون جدا على أن تكون خسائرنا أقل ما يمكن، والوقت بيدنا. نحن أصحاب المبادرة".

□ العشائر وافقت

الى ذلك يقول عضو مجلس محافظة صلاح الدين خزعل القيسي ان "المسؤولين المحليين في المحافظة يجرون حوارات وتفاهات بشكل مباشر مع قيادات الحشد الشعبي لوضع ترتيبات المرحلة المقبلة".

ويضيف القيسي لـ"المدى" ان "التفاهات تتضمن آلية مسك الارض بعد تحرير بلدات صلاح الدين، ونعمل على تطويع عدد من ابناء العشائر في هذه المهمة"، مؤكدا ان "بعض العشائر وافقت على المشاركة في جهود مابعد التحرير".

وحول كيفية توزيع الادوار في المحافظة التي تضم خليطاً قومياً وطائفاً متعدد، يقول المسؤول المحلي ان "الاراضي المحررة سيتم حمايتها ومسكها بحسب الغلبة السكان الذين يعيشون فيها"، فيما قال ان "حصّة المحافظة من تشكيلات

الحرس الوطني ستكون ٨ الاف عنصر". بالمقابل اكد القيسي وهو عضو في ائتلاف "علاوي"، اعادة بعض النازحين في مناطق تم تحريرها من المسلحين، مشيراً الى ان "القوات الامنية تعمل على تأمين الطريق بين كركوك وتكريت، حيث اغلب النازحين من المحافظة ذهبوا صوب كركوك وكردستان، كما سيتم افتتاح طريق بين بيجي والحويجة".

وعن ترتيبات ما بعد مرحلة "داعش" يقول الدوري بان "الاتجاه يذهب الى تهئية اعداد من مقاتلي ابناء العشائر في المحافظة للمساهمة في مسك الارض، كما دعا الى زيادة عناصر الشرطة المحلية في المحافظة، التي لا يتجاوز عددها الان الخمسة الاف عنصر، مقابل أكثر من ٣٠ الف قبل حزيران الماضي.

واعلن مجلس محافظة صلاح الدين عن عودة ١٥٠ عائلة نازحة الى ناحية العلم، شرقي تكريت بعد تطهيرها من عناصر تنظيم (داعش)، وفيما أكدت دائرة صحة صلاح الدين توفير خمسة اطنان من الأدوية، اشارت إلى أنها باشرت بمشروع إنشاء صالة عمليات في ناحية العلم.

وتحتاج الى وقت للتخلص من العبوات النافسة.

ويضيف الدوري لـ"المدى": "يوجد خطر اكبر من العبوات في تلك البلدات، فما زال هناك بعض الاشخاص المتخفين والتابعين لـ(داعش)، والقناصة المختبئين"، مستشهداً بالقاء القبض على احد المسلحين التابعين للتنظيم المتشدد "شيشاني الجنسية" في منطقة الدور بعد يومين من تحريرها.

وتحتاج الى وقت للتخلص من العبوات النافسة.

ويضيف الدوري بان "الاتجاه يذهب الى تهئية اعداد من مقاتلي ابناء العشائر في المحافظة للمساهمة في مسك الارض، كما دعا الى زيادة عناصر الشرطة المحلية في المحافظة، التي لا يتجاوز عددها الان الخمسة الاف عنصر، مقابل أكثر من ٣٠ الف قبل حزيران الماضي.

واعلن مجلس محافظة صلاح الدين عن عودة ١٥٠ عائلة نازحة الى ناحية العلم، شرقي تكريت بعد تطهيرها من عناصر تنظيم (داعش)، وفيما أكدت دائرة صحة صلاح الدين توفير خمسة اطنان من الأدوية، اشارت إلى أنها باشرت بمشروع إنشاء صالة عمليات في ناحية العلم.

وتحتاج الى وقت للتخلص من العبوات النافسة.

ويضيف الدوري بان "الاتجاه يذهب الى تهئية اعداد من مقاتلي ابناء العشائر في المحافظة للمساهمة في مسك الارض، كما دعا الى زيادة عناصر الشرطة المحلية في المحافظة، التي لا يتجاوز عددها الان الخمسة الاف عنصر، مقابل أكثر من ٣٠ الف قبل حزيران الماضي.

واعلن مجلس محافظة صلاح الدين عن عودة ١٥٠ عائلة نازحة الى ناحية العلم، شرقي تكريت بعد تطهيرها من عناصر تنظيم (داعش)، وفيما أكدت دائرة صحة صلاح الدين توفير خمسة اطنان من الأدوية، اشارت إلى أنها باشرت بمشروع إنشاء صالة عمليات في ناحية العلم.

وتحتاج الى وقت للتخلص من العبوات النافسة.

ويضيف الدوري بان "الاتجاه يذهب الى تهئية اعداد من مقاتلي ابناء العشائر في المحافظة للمساهمة في مسك الارض، كما دعا الى زيادة عناصر الشرطة المحلية في المحافظة، التي لا يتجاوز عددها الان الخمسة الاف عنصر، مقابل أكثر من ٣٠ الف قبل حزيران الماضي.

واعلن مجلس محافظة صلاح الدين عن عودة ١٥٠ عائلة نازحة الى ناحية العلم، شرقي تكريت بعد تطهيرها من عناصر تنظيم (داعش)، وفيما أكدت دائرة صحة صلاح الدين توفير خمسة اطنان من الأدوية، اشارت إلى أنها باشرت بمشروع إنشاء صالة عمليات في ناحية العلم.

وتحتاج الى وقت للتخلص من العبوات النافسة.

ويضيف الدوري بان "الاتجاه يذهب الى تهئية اعداد من مقاتلي ابناء العشائر في المحافظة للمساهمة في مسك الارض، كما دعا الى زيادة عناصر الشرطة المحلية في المحافظة، التي لا يتجاوز عددها الان الخمسة الاف عنصر، مقابل أكثر من ٣٠ الف قبل حزيران الماضي.

واعلن مجلس محافظة صلاح الدين عن عودة ١٥٠ عائلة نازحة الى ناحية العلم، شرقي تكريت بعد تطهيرها من عناصر تنظيم (داعش)، وفيما أكدت دائرة صحة صلاح الدين توفير خمسة اطنان من الأدوية، اشارت إلى أنها باشرت بمشروع إنشاء صالة عمليات في ناحية العلم.

## الحشد يحدد 72 ساعة لتطهير تكريت وداعش يستهدف الرمادي بمفخختين

□ صلاح الدين - الأنبار / المدى

اعلن الناطق باسم الحشد الشعبي ان القوات العراقية والقوات الموالية لها تحتاج الى ٧٢ ساعة لاستعادة مدينة تكريت التي ما زال العتثرات من مقاتلي تنظيم داعش يتحصنون فيها، واضعين آلاف العبوات النافسة.

ومنذ بدء عملية استعادة تكريت (١١٠ كلم شمال بغداد) ومحيطها في الثاني من آذار الحالي، بمشاركة الجيش والشرطة وفصائل شيعية مسلحة وابداء بعض العشائر السنية، تقدمت القوات تدريجياً وبيطء لتفادي وقوع خسائر كبيرة في صفوفها، لا سيما مع لجوء التنظيم الى تكتيكات قتالية غير تقليدية، كالعبوات والهجمات الانتحارية والعبوات النافسة.

وقال كريم النوري وهو متحدث عسكري باسم قوات الحشد الشعبي الموالية للحكومة، أمس، للصحافيين ان "تكريت ستحرر خلال ٧٢ ساعة".

والنوري قيادي في "منظمة بدر" احدى ابرز الفصائل الشيعية التي تقاات الى جانب القوات الحكومية لاستعادة المناطق التي سيطر عليها تنظيم داعش ابان هجومه الكاسح في حزيران الماضي.

ويشكل "الحشد الشعبي" غطاء لهذه الفصائل ومتطوعين حملوا السلاح الى جانب القوات الامنية. ولجأت الحكومة الى "الحشد الشعبي" اثر انهيار العديد من قطعاتها العسكرية في وجه التنظيم. وأوضح النوري ان المسلحين الذين

ما زالوا متحصنين في مركز مدينة تكريت "مطوقون من كل الجهات". وقال النوري، في تصريح لوكالة فرانس برس من قرية العوجة المجاورة لتكريت، ان عدد هؤلاء "هو بين ٦٠ و٧٠"، مشدداً على ان اعلان "تحرير" المدينة لن يتم قبل انجاز رفع العبوات النافسة المقدر عددها بالآلاف، والمزروعة على جوانب الطرق وفي المنازل.

الا ان ضابطاً برتبة مقدم في فوج مكافحة الارهاب، وهو ابرن افسواج النخبة العراقية، قدم تقديرات مختلفة بعض الشيء عن مسار العملية. وأوضح الضابط لفرانس برس ان "المعارك في المدن صعبة بالنسبة للجيش"، مقدراً ان عدد الجهاديين في تكريت اعلى من ذلك، دون تقديم تفاصيل إضافية.

ورأى صحافيان في فرانس برس تجولاً السبت في الاجزاء الشمالية من تكريت التي دخلتها القوات العسكرية الاربعة، عشرات الحفر الناتجة عن تفجير العبوات النافسة.

وشاهد الصحافيان قناصاً من المسلحين الموالين للحكومة، قدم نفسه باسم "الحاج ابو مريم"، قال انه تمكن حتى الظهر، من قتل قناصين اثنين من تنظيم داعش. ولم يسجل الصحافيان حصول اشتباكات أمس في المدينة، الا ان القوات الامنية توصل قصفها بالمدفعية والطيران.

وكانت القوات الامنية، مدعومة بمسلحين موالين لها غالبيتهم من الشيعة اضافة الى ابناء بعض العشائر السنية، تقدمت تباعاً نحو تكريت، مركز محافظة صلاح الدين. واستعادت القوات البالغ عددها نحو

٣٠ الف عنصر، مناطق محيطية بالمدينة الواقعة عند الضفة الغربية لنهر بجلة. وفي الأنبار، اُفاد مصدر أمني في المحافظة، أمس السبت، بأن ٢٢ شخصاً سقطوا بين قتل وجرح بينهم عناصر شرطة بتفجير انتحاري مزودج بسيارتين مفخختين استهدف تجميع للقوات الأمنية وسط الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد).

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "سيارتين مفخختين يقودهما انتحاريان استهدفتا تجمعين للقوات الأمنية في شرعي حي الأندلس والبريد بسيارتين مفخختين استهدف تجميع للقوات الأمنية وسط الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد)، وفيما أكدت دائرة صحة صلاح الدين توفير خمسة اطنان من الأدوية، اشارت إلى أنها باشرت بمشروع إنشاء صالة عمليات في ناحية العلم.

وتحتاج الى وقت للتخلص من العبوات النافسة.

## الوقفان السني والشيوعي يؤكدان دعمهما للجيش والحشد الشعبي

□ بغداد / المدى برس

دعا رئيس جماعة علماء العراق، الوقفين الشيعي والسني والحكومة الى اتخاذ قرار حازم وجريء ضد البيان الذي أصدره الأزهر بخصوص قوات الحشد الشعبي.

وفيما أشار الى أن العراق يخوض حربين إحداهما مع داعش والأخرى إعلامية تقودها الاستخبارات الدولية، أكد الوقف الشيعي أن الجهاد لا يقتصر على القتال بل يشمل في جوانب عدة منها دعم القوات الأمنية وتكفل عوائل الشهداء.

جاء ذلك خلال وقفة تضامنية نظمها ديوان الوقف الشيعي وشارك فيها الوقف السني، ورئيس جماعة علماء العراق، وعدد من المسؤولين وأعضاء مجلس النواب، دعماً للقوات الأمنية والحشد الشعبي، في العتبة الكاظمية.

وقال خالد الملا، رئيس جماعة علماء العراق، بحسب بيان صدر عن الوقف الشيعي، وتلقت "المدى برس" نسخة منه، الجمعة، إن "العراق يتعرض لحربين، حرب على الأرض مع الدواعش وحرب إعلامية تشترك بها الاستخبارات الدولية".

ودعا الملا "الوقفين الشيعي والسني والحكومة العراقية الى اتخاذ قرار جريء وحازم ضد ما صدر من جامع الأزهر ومن الأصوات النشاز التي تصدر من هنا وهناك، لأنها تحمل إساءة كبيرة للعراق ولشعبه وكافة مكوناتها".

وطلب رئيس جماعة علماء العراق "جميع أبناء العراق بالوقوف صفاً واحداً خلف قواتنا المسلحة والحشد الشعبي في معركة الشرف والعرض ضد الدواعش وأعوانهم".

من جانبه، شد علاء الموسوي، رئيس ديوان الوقف الشيعي بحسب البيان على "ضرورة

الوقوف صفاً واحداً خلف ابناء الوطن والفقير في سبيل الوطن وابداء بلدهم وضحواً بأعز ما يملكون لتلبية نداء الوطن والجهاد في سبيل الله".

وأوضح الموسوي بأن "الجهاد لا يقتصر على القتال فقط بل على كل مواطن أن يقاتل من موقعه، فالإعلامي عليه أن يقاتل بقلمه والمتمكن عليه لدعم القوات الأمنية أو تكفل عوائل الشهداء تقرباً لله تعالى".

واستغرب رئيس ديوان الوقف الشيعي من "البيان الذي صدر من جهة دينية كبيرة مثل الأزهر بحق أبناء الحشد الشعبي"، داعياً الى "ضرورة التأكد من المعلومات وانتقائها بصورة صحيحة قبل اطلاق مثل هذه البيانات".

الى ذلك نقل البيان عن محمود الصمديعي، رئيس الوقف السني، بأن "معركتنا ضد داعش هي واحدة وقضيتنا واحدة بوجه قوى الإرهاب

التي تديرها المخابرات الدولية التي لا تريد الخير للعراق"، داعياً "الجميع من جيش وشرطة وحشد شعبي وابداء العشائر للتلاتف في سبيل طرد الدواعش الأشرار من بلادنا".

من جانبه، أشاد علي العلاق، عضو لجنة الأوقاف في مجلس النواب، بـ"مبادرة الوقف الشيعي في تنظيم مثل هكذا مناسبات دعماً لقواتنا المسلحة"، مؤكداً "ضرورة التهيؤ والاستعداد الدائم لمواجهة أعداء العراق".

في السياق ذاته، أكد نبيل طلعت ناصر، ممثل الوقف المسيحي، "على الأخوة والوحدة الوطنية وتشجيع أبناء الحشد الشعبي والقوات المسلحة ضد الدواعش الأشرار".

وكانت مشيخة الأزهر في مصر، أصدرت بياناً، يوم الخميس، أدانت فيه "الحشد الشعبي"، واصفة أن ما ترتكبه تلك القوات في المناطق المحررة "مجازر وجريمة".



رجال دين في الحضرة الكاظمية

# الحكومة تفاجئ البرلمان بـ"مسودة جديدة" للمحكمة الاتحادية

□ بغداد / محمد صباح

أكد نواب انهم فوجئوا بـ"مسودة جديدة" لقانون المحكمة الاتحادية قدمتها الحكومة بعد ان قام مجلس النواب بالقرءاة الاولى لمشروع القانون السابق.

وكشف اعضاء في اللجنة القانونية عن اهم التعديلات التي طرأت على المسودة الجديدة والتي تلخصت بجعل رئاسة المحكمة الاتحادية من صلاحيات رئيس مجلس القضاء، خلافا لمحاولات جرت نهاية الدورة السابقة للفصل بين المنصبين، فضلا عن رفع عدد اعضاء المحكمة الي ١٣ بينهم ٤ من فقهاء الشريعة الذين سيمنحون حق نقض القوانين التي تخالف الشريعة. كما قال وزير سابق ان المسودة الجديدة تنص على ان القرارات داخل المحكمة تتخذ بالتوافق لا الاغلبية.

ويقول أمين بكر، عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "المحكمة الاتحادية تسير أعمالها حاليا وفق قانون وضعه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر والذي لا ينسجم مع المعطيات الراهنة التي يشهدها العراق في الفترة الحالية"، مشيرا الى ان "الحكومة السابقة أرسلت إلى البرلمان مشروع قانون المحكمة الاتحادية الذي لم تستطع الكتل السياسية تمريره بسبب الخلافات على بعض من بنوده".

واضاف بكر في تصريح لـ"المدى"، ان رئاسة مجلس النواب الحالية حاولت في بداية عملها حل جميع المشاكل التي تعترض تمرير هذا القانون المهم من خلال تشكيل لجنة مصغرة من المعنيين لتأدية تجميع مشروع القانون المعطل منذ الدورة البرلمانية السابقة وتمكنت من إنهاء قراءته الأولى وعرضه للقرءاة الثانية". وتابع عضو اللجنة القانونية بالقول

ان "البرلمان تفاجأ من قيام مجلس الوزراء بإرسال مشروع جديد لقانون المحكمة الاتحادية بصيغة تختلف عن مسودة القانون الأولى إلى مجلس النواب لتشريعه"، موضحا بأن "اللجنة القانونية ناقشت مشروع القانون الجديد وعرضته للقرءاة

الأولى يوم الثلاثاء الماضي".

وكان مجلس الوزراء قد صوت، في ٢٤ من شهر شباط الماضي، على احالة مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا إلى مجلس النواب بعد مراجعته وتدقيقه من قبل اللجنة الوزارية المختصة".

وحول أبرز التعديلات التي طرأت على المسودة الجديدة لقانون المحكمة الاتحادية، يبين النائب عن كتلة التغيير بالقول "تم اعتبار المحكمة الاتحادية هيئة قضائية عليا وان تكون رئاستها من صلاحيات رئيس مجلس القضاء الأعلى الذي

يوازي منصب الرئاسات الثلاث". وتعد المحكمة الاتحادية العليا هيئة قضائية مستقلة ماليا وإداريا، بحسب ما تتضمنه المادة (٩٢) من الدستور، وتتكون من عدد من القضاة وخبراء الفقه الإسلامي وفقهاء القانون، يُحدد عددهم وتنظم طريقة اختيارهم وعمل

القانون". واضاف شوقي، في حديث مع "المدى"، ان "مسودة المشروع الجديدة تنص على رفع عدد فقهاء الشريعة الإسلامية إلى ٤ فقهاء، وخبراء القانون إلى ٢ بالإضافة إلى ٥ أشخاص هم قضاة ورئيس المحكمة ونائب واحد له"، مبينا أن "حصة المكون الشيعي ٢ من فقهاء الشريعة الإسلامية، و٢ للمكون الكردي والسني".

ويتابع عضو كتلة المواطن قائلا أن "الفقهاء الشيعة سيتم اختيارهم عن طريق الوقف الشيعي وبالتشاور مع المرجعية الدينية في النجف"، مشيرا الى أن "مهمة هؤلاء الفقهاء الإسلاميين هي المشاركة في إعطاء الاستشارة لأعضاء المحكمة حول سن بعض القوانين التي تعارض ثوابت الإسلام وكذلك التصويت على ما يعرض داخل المحكمة". وفي السياق ذاته، يقول النائب علي الشكري لـ"المدى" أن "آلية اختيار وترشيح أعضاء المحكمة الاتحادية ستختصر في الرئاسات الثلاث وفق التعديلات الجديدة ومن ثم التصويت عليهم داخل مجلس النواب". واوضح الشكري، وهو عضو اللجنة القانونية البرلمانية، ان "التعديلات الجديدة شملت أيضا تمديد عمل أعضاء المحكمة من ١٠ سنوات في المسودة القديمة إلى ١٢ سنة دون تحديد السن التقاعدي لهم"، منوها الى ان "التعديلات منحت فقهاء الشريعة الإسلامية حق الفيتو على بعض القوانين التي تعرض داخل المحكمة". ويضفي وزير التخطيط السابق بالقول أن "عقد جلسة المحكمة الاتحادية يتم بأغلبية الأعضاء النصف زائد واحد على أن يتم التصويت على القوانين والقرارات بالتوافق بين الأعضاء وليس اعتماد مبدأ الاغلبية"، مؤكدا أن "اختيار أعضاء المحكمة الاتحادية سيخضع إلى النسبة السكانية للمحافظات".

## الحكيم يبحث التطورات الامنية مع السفير الاميركي

# سي آي ايه: العراق شريك في التنسيق بين طهران وواشنطن

□ بغداد / المدى برس

أكدت وكالة المخابرات المركزية الاميركية (CIA)، أمس السبت، أن إيران لها مصالح "شرعية" في العراق. وفيما لم تفك أن يكون لواشنطن وطهران تعاون في مجال مقاتلة تنظيم "داعش" في العراق، اشارت الى أن مثل هذا تنسيق يتم عن طريق "الشريك الثاني"، اي الحكومة العراقية، مؤكدة انها لا تتعامل مع قائد فيلق القدس الإيراني "قاسم سليماني".

وقال مدير الوكالة جون برينان، في خبر نقلته صحيفة الغارديان وتابعته (المدى برس)، في رد على سؤال خلال حضوره أعمال مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك في ما اذا كانت الولايات المتحدة تنسق بشكل رسمي مع القوات الإيرانية بخصوص غاراتها الجوية في العراق، إن "مثل هكذا تعاون يتم تحضيره من خلال الحكومة العراقية التي تعتبر بمثابة الشريك الثاني لواشنطن وطهران".

وأضاف برينان "هناك خط مستقيم لبعض

المصالح بين ما يحرصنا وايران بقدر ما يتعلق الامر بما يفعله تنظيم داعش في العراق". وأوضح المسؤول الأميركي "نحن نعمل عن قرب مع الحكومة العراقية، واليرانيون كذلك يعملون عن قرب مع الحكومة العراقية، وبالتالي فإن قسما من هذه الجهود، التي تتم حسب اعتقادي من خلال وسطاء عراقيين، تهدف الى دفع مصالحنا المشتركة ضد داعش الى الامام".

وتابع مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية، أن "الولايات المتحدة تدرك بأن إيران مصالحها الشرعية هناك"، مستدركا "لكن أنا لا تتعامل مع قاسم سليماني رئيس فيلق القدس".

يشار إلى أن الولايات المتحدة تقود تحالفاً دولياً ضد تنظيم داعش، في العراق وسورية، فيما أبدت مزيداً من الدول رغبتها بالمشاركة في هذه الحملة، بعد تعاطف خطر التنظيم وانضمام عدد من مواطني هذه الدول إلى صفوف التنظيم والخوف من عودتهم لتنفيذ عمليات داخل هذه الدول.

وفي سياق صلة ذلك، قال عمار الحكيم، رئيس

المجلس الأعلى الإسلامي، أمس السبت، إن القوات الأمنية والحشد الشعبي تحافظ على ممتلكات وكرامة المواطنين في المناطق المحررة، كما أن المواطنين في مناطق العمليات يعربون عن سعادتهم بتواجد تلك القوات.

جاء ذلك خلال لقاء الحكيم بمساعد وزير الخارجية الأميركي بيرت مكورك والسفير الأميركي ستيفارت جونز في بغداد.

وقال رئيس المجلس الاسلامي الاعلى، في بيان صادر عن مكتبه وتلقت (المدى برس) نسخة منه، على هامش اللقاء، إن "القوات الأمنية والحشد الشعبي تحافظ على ممتلكات وكرامة المواطنين في المناطق المحررة وتقوم باستعادة الأراضي العراقية التي استباحها الإرهابيون والحيلولة دون ترويع السكان المدنيين".

واضاف الحكيم أن "القيادة العسكرية العراقية ارتأت أن تكون تلك العمليات عراقية خالصة ولم تكن بحاجة إلا إلى الجهد الاستثنائي والاستخباري، بسبب تكامل استعداد تلك القوات وجاهزيتها للقيام بعمليات واسعة من أجل استعادة المدن والقصبات المستباحة".

لافتا إلى إن "ذلك يجب أن يثير مشاعر الفرح لدى الجانب الأميركي". وشدد الحكيم على أن "المواطنين في مناطق العمليات أعربوا عن سعادتهم بتواجد تلك القوات من أجل تحرير مناطقهم المستباحة من قبل العصابات الإرهابية"، مبينا أن "المقاتلين ملتزمون ويشكل دقيق بتعليمات المرجعية الدينية العليا".

ولفت رئيس المجلس الأعلى الإسلامي إلى أن "بعض الخروقات التي تحدث هنا أو هناك طبيعية بحكم العمليات العسكرية الجارية وتعقيدها ويجب أن لا تبنى عليه مواقف معينة"، مشدداً على "ضرورة الفصل بين القضايا الأمنية والسياسية".

ويقل بيان مكتب الحكيم عن بيرت مكورك، مساعد وزير الخارجية الأميركي قوله، إن "الحكومة الأميركية مصرة على الاستمرار بتقديم الدعم للحكومة العراقية"، مؤكدا ضرورة "القضاء على البؤر الإرهابية في مناطق العمليات وتحديد حركتهم ومنع انتقالهم إلى مناطق أخرى وعدم الاكتفاء بتقويضهم في بقعة جغرافية معينة".

## لجنة الأوقاف تدعو الأزهر الى تصحيح موقفه من الحشد

# حماية البرلمان يتدخلون لفض مشادة بين نائب صديري وسليم الجبوري

□ بغداد / المدى برس

رفعت رئاسة مجلس النواب، أمس السبت، جلسة البرلمان إلى يوم غد الاثنين، اثر مشادة كلامية بين رئيس البرلمان والنائب عن التيار الصدري حسين العوادي.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن رئاسة مجلس النواب قررت رفع الجلسة الـ٢١٤ من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الأولى على أن تعقد يوم الاثنين، عازيا السبب إلى "مغادرة رئيس البرلمان سليم الجبوري الجلسة على خلفية المشادة مع النائب عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري حسين العوادي".

وأشار المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إلى أن "المشادة الكلامية وقعت على خلفية حسم العضوية في لجنة الخدمات والإعمار البرلمانية"، مبينا أن أحد عناصر الحماية تدخل لفض المشادة". وأضاف أن "جدول أعمال الجلسة تأجل إلى الجلسة المقبلة بعد تعذر مناقشة الفقرات".

الى ذلك، استنكر التحالف الوطني ولجنة الاوقاف البرلمانية،

تصريحات الأزهر ضد الحشد الشعبي، داعين الحكومة لتقديم مذكرة احتجاج بشأن هذه التصريحات. ودعت لجنة الاوقاف والشؤون الدينية أن "الدواعش لا ينتمون الى ملة أو دين بل هم خوارج العصر ويجب قتالهم"، مشيدا بموقف المرجعية الدينية في النجف وتوصياتها الى المقاتلين في القوات المسلحة والحشد الشعبي بحفظ الاموال والدماء والإعراض وحفظ الوحدة بين مكونات العراق".

كما قال حسن سالم، النائب عن التحالف الوطني، في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان، الأزهر الى وتصريح تكريبت وصلاح الدين يصدر بيان من جهة معتبرة وهي الأزهر الشريف حول اتهام الحشد الشعبي بأعمال ضد السنة أثناء التحريز".

وأضاف العجمان أن "اللجنة المظلة لكل المكونات تخاطب الأزهر الشريف والعالم بأن مكونات العراق في خندق واحد والدم العراقي أصبح بما واجدا ضد الإرهاب الداعشي"، داعياً الأزهر الى "تصحيح بيانه والنباصرة وليس الطعن والاستماع للواقع

العراقي ومن المقاتلين في الثغور وليس من أهل الفئاق والسرداق خارج العراق".

وأكد رئيس لجنة الأوقاف والشؤون الدينية أن "الدواعش لا ينتمون الى ملة أو دين بل هم خوارج العصر ويجب قتالهم"، مشيدا بموقف المرجعية الدينية في النجف وتوصياتها الى المقاتلين في القوات المسلحة والحشد الشعبي بحفظ الاموال والدماء والإعراض وحفظ الوحدة بين مكونات العراق".

كما قال حسن سالم، النائب عن التحالف الوطني، في مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان عن نواب عن التحالف الوطني وحضرته (المدى برس) إن "الأزهر الشريف الذي عرف باعتداله ومحاربتة لأفكار التطرف بنى تصريحاته على تقارير مضللة وكاذبة نقلها اليه دواعش السياسة في العراق".

وعد عضو كتلة صادقون تصريحات ومواقف الأزهر تدخلا سافرا في الشأن العراقي"، داعياً "رجال الدين في الأزهر الى زيارة العراق ومحافظة صلاح الدين بأنفسهم ليلمسوا أواصر التلاحم والإخوة العراقية الوطنية التي

امتزجت فيها دماء العراقيين من كافة المكونات". وفي سياق متصل طالبت نائبة عن التحالف الكردستاني، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بصرف رواتب موظفي ومقاعدي إقليم كردستان المتأخرة منذ ثلاثة اشهر. وقالت نجيبة نجيب، النائبة عن التحالف الكردستاني، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "هناك عوائل في الاقليم ليس لها معيل او مصدر رزق اضافي وتعتمد بشكل كامل على الرواتب وتأخيرها منذ ثلاثة اشهر اثر بشكل كبير على وضعهم المعيشي وهو امر لا ينبغي ان يحصل"، مطالبة "الحكومة الاتحادية بصرف رواتب موظفي ومقاعدي الإقليم".

وأشارت نجيب الى ان "الاتفاق النقابي بين كردستان وبغداد هو امر ملزم للحكومة كونه جزءاً من

قانون الموازنة العامة الذي صوت عليه البرلمان في وقت سابق، وبالتالي فإن العبادي ملزم بإطلاق راتب موظفي الاقليم المتأخرة منذ ثلاثة اشهر". يأتي هذا في الوقت الذي طالبت

# نيويورك تايمز: سنة البصرة ينضمون للحشد.. والموصليون يثقون بالصدر

□ ترجمة: أحمد علاء

تواصل القوات الحكومية المحسوبة بوحدة الحشد الشعبي ومقاتلي القبائل تقدمها في مدن تكريت لاستعادتها من سيطرة مسلحي "داعش" الذين يسيطرون على بضع مناطق من المدينة واهمها قصور صدام حسين، فضلا عن الطرق الرئيسية التي غصت بالعبوات الناسفة وانتشار واسع للقناصة.

في هذا الشأن دعا مسؤولون، الى محاربة ذلك التنظيم بشراسة تحت مسمى الهدف الوطني للعراق بدلا من التسميات الطائفية، وهذا ما ساعد كثيرا من الفصائل على الانضمام للصراع الدائر لاستعادة المدينة وإن كانت بأعداد صغيرة نسبيا.

وأفرزت معركة استعادة تكريت، تنافسا واضحا من قبل جماعات مسلحة مناهضة لفكر ووجود التنظيم المنطرف في أراضيها، فأعلنوا عن استعدادهم للمشاركة مع القوات الامنية والحشد الشعبي في شن هجمات على التنظيم المنطرف، واضعين انفسهم في الخطوط الامامية بمواجهة التنظيم المتشدد في خطوة عدوها بالجريئة، بحسب زعماء محليين. الى جانب هذه التطورات، انضم حوالي ٧٠٠ مقاتل تابع لرجل الدين مقتدى الصدر لوحدات الحشد الشعبي للمشاركة في العمليات العسكرية الجارية هناك ليصبح العدد اكبر بكثير بعد انضمام قوى متعددة إلى القوات الموجودة هناك والتي تقدر بحوالي ٢٠ ألف مقاتل.

كما قال مسؤولون من محافظة البصرة إنه، تم تشكيل ميليشيا سنية جديدة نظمتها مؤسسة دينية في المحافظة لتشارك في العمليات العسكرية في تكريت، وأن تلك القوى تكون خاضعة اداريا لهيكلية الحشد الشعبي.

وكان مقاتلو البيشمركة والعشائر السنية المنتفضة قد شنوا هجوماً على تنظيم "داعش" في مدينة كركوك، إذ يرجح أن يكون هذا الهجوم بداية لاستعادة مدينة الموصل.

وكان مؤيدو الصدر قد توقف نشاطهم بقرار من زعيمهم على خلفية المزاعم الاخيرة التي تحدثت عن انتهاكات بحق ابناء السنة على يد مسلحين، والتي اسماها الصدر "بالميليشيات الوقة" بحجة طرد مسلحي "داعش" من المناطق السنية.

وفي الاسبوع الذي تلى قرار التجديد، رفع الصدر ذلك القرار، معلنا استعداد تنظيمه المسلح المشاركة في الهجوم المزمع لاستعادة الموصل، معتبرا أن تنظيمه المسلح له "سمعة" افضل من بقية الجماعات المسلحة الشعبية، فمن هذا المنطلق سندخل اجنحة الصدر العسكرية مع القوات الامنية مدينة الموصل لاستعادتها بناءً على موافقة الاهالي هناك لتقترهم بالصدر.

وسبب اعتماد اهالي الموصل على جناح الصدر المسلح، هو عدم قربه البالغ من ايران مؤخرا ولم تنتهم جماعاته العسكرية بانتهاكات منذ دخول مسلحي "داعش" العراق والى اليوم، وفق شهادتهم.

وقال حاكم الزاملي، عضو الكتلة الصدرية وهو رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية، إن الصدر جاهز لارسال وحداته العسكرية مع القوات الامنية للموصل لتقديم المساعدة.

ويجري اليوم حديث عن اهمية مشاركة وحدات الحشد الشعبي في الهجوم المزمع لاستعادة الموصل، على اعتبار انهم يمتلكون امكانيات افضل من الجيش ولهم اسلحة ومعدات عسكرية تؤهلهم للاقتحام فضلا عن خبرتهم في حرب الشوارع.

ولكن المسؤولين الاميركان رفضوا بشكل قاطع مشاركة الحشد الشعبي في عملية استعادة الموصل، ولاسيما مؤيدي الصدر، لانهم ساهموا بقتل العشرات من الجنود الاميركيين، بحسب وجهة نظرهم.

وكان مؤيدي الصدر الدور الابرز في سنوات العنف المذهبي بالعراق، حينما كلفوا بحماية المراقد المدسة الشيعية في سامراء بعد تعرضها الى تفجير كبير ادى الى اشغال الحرب الطائفية في البلد، ومنذ ذلك الوقت كان لانصار الصدر الدور العسكري الاكبر في العراق من خلال ملاحقة تنظيم القاعدة وشن عمليات ضد المشتبه بهم وقتلهم. وفي سياق متصل، اظهر التلفزيون الرسمي العراقي، شريط فيديو يوضح فرحة المدنيين بقدم وحدات الحشد الشعبي اليهم بعد تحرير مناطقهم من مسلحي "داعش"، مما ترك انطباعا لدى المجتمع الدولي بإيجابية هذه الوحدات الشعبية بالقتال.

## يوم سياسي

لجنة الموصل  
تحقق مع مدير  
مكتب المالك

حاكم الزاملي

أعلن رئيس لجنة التحقيق بسقوط الموصل حاكم الزاملي، عن بدء جلسة استضافة مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة السابق الفريق فاروق الاعرجي لتدوين اقواله بشأن سقوط الموصل. وقال الزاملي إن "لجنة التحقيق بسقوط الموصل بدأت جلسة استماعه مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة السابق الفريق فاروق الاعرجي لتدوين اقواله بشأن سقوط الموصل". واضاف رئيس لجنة الامن البرلمانية أن "اللجنة ستقوم بتدوين اعمالها وستتم استضافة جنود وشروطه من الموصل"، مبيّناً أن "استضافة القائد العام للقوات المسلحة السابق نوري المالك أمر وارد". يذكر أن الزاملي أكد، الثلاثاء (١٠ آذار ٢٠١٥)، أن السيد المقبل سيشهد استضافة مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة السابق الفريق فاروق الاعرجي لتدوين اقواله بشأن سقوط الموصل.

واشنطن أجلت  
تسليم العراق  
سريين من  
الطائرات

عباس البياتي

كشف النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي، أن هناك سريين من الطائرات تم التعاقد عليهما مع واشنطن، لكن الظروف الأمنية في سامراء أجل تسليمهما إلى اشعاع آخر. وبين البياتي أن "الطائرات كان من المفترض أن تسلم في قاعدة بلد في سامراء، لكن الظروف الأمنية حالت دون ذلك"، مشيراً إلى أن "الدعم الجوي من قبل التحالف الدولي جيد ولدينا قوة جوية جيدة تقوم بأفضل مايمكن، ولكن نحتاج المزيد من الأسلحة". وأضاف البياتي أن "العراق ليس بحاجة إلى قوات تقاثل بالنيابة عنه، وإن رجاله قادرون على تحرير جميع المناطق إذا توفر لهم الغطاء الجوي والأسلحة". وأيام العراق غودا عديدة للتسليم مع الولايات المتحدة الأميركية وروسيا في إطار إعادة تأهيل وبناء قدراته العسكرية في جميع المجالات.

نطالب بمنع تخليق  
الطيران الأميركي  
فوق أجواتنا

عبدالعزیز الظاهري

دعا النائب عن كتلة الأحرار عبد العزيز الظاهري الحكومة والبرلمان إلى اتخاذ موقف جري، بطرد التحالف الدولي وعدم السماح لطائراته بالتخليق فوق الأجواء العراقية، فيما اعتبر أن نفي الأميركيان أو تبرير الضربات بحجة الخطأ أصبحت "كذوبة مستهلكة" ولا يصدقها الشعب العراقي. وقال الظاهري إن "سلسلة قصف الجيش العراقي والحشد الشعبي تكرر نتيجة الضربات الموجهة للدواعش"، داعياً الحكومة والبرلمان إلى "اتخاذ موقف جري، بطرد التحالف الدولي من أرض العراق وعدم السماح لهم بالتخليق فوق الأجواء العراقية". وأضاف النائب عن كتلة الأحرار أن "نفي الأميركيان أو تبرير الضربات بحجة الخطأ أصبحت كذوبة مستهلكة ولا يصدقها الشعب العراقي"، موضحاً أن "القوات الأمنية والحشد الشعبي والعشائر اثبتوا من خلال الانتصارات التي حققوها في أمربي وحرف النصر وأخرها في صلاح الدين أنهم قادرون على دحر الدواعش دون مساعدة التحالف الدولي".

الأزهر  
انساق خلف  
التصريحات  
المضللة

عبد الرحمن اللويزي

أكد النائب عن ائتلاف الوطنية عبد الرحمن اللويزي أن "مؤسسة الأزهر الدينية في مصر انسأقت خلف التصريحات المضللة التي يتبناها بعض السياسيين، وبين اللويزي أن "التصريحات تعكس أنانية سياسية لانها تريد أن تكون في المشهد ولخراج الاشخاص الذين يقدمون تضحيات كبيرة". ولفت إلى أن تصريحات أحد نواب رئيس الجمهورية تشير إلى وجود تجاوزات على أبناء المكون السني". وكان الأزهر قد دان في بيان له، ما تركزه "هذه الميشتيات المتطرفة من جرائم بربرية نكراء، في مناطق السنة التي بدأت القوات العراقية ببسط سيطرتها عليها، خاصة في تكريت والأنبار وغيرها من المدن ذات الأغلبية السنية"، بحسب تعبير البيان. ودعا الأزهر الجيش العراقي إلى "أن يدقق النظر في اختيار القوات التي تقاثل إلى جواره، وأن يتأكد من أنها تقاثل تنظيم الدولة لا أهل السنة".

التيار  
المدني يضخر  
بانتصارات  
الجيش  
والحشد

شروق العبايجي

طالبت النائبة عن كتلة التحالف المدني الديمقراطي شروق العبايجي بحاسبة الخونة في قضية سقوط الموصل ومجزرة سبايكر. وقالت العبايجي انه "التزاماً منا كناشطين مدينين (لجنة تنسيقية بغداد الحراك المدني) و (مستمرون) تجاه بلدنا العزيز ودعماً لابطال قواتنا الامنية الباسلة وبتعاقد يدعو للفخر من قبل ابطال الحشد الشعبي مسطرين الانتصارات المتتالية على جردان داعش الغفزة خرجنا كناشطين مدينين الى ان مايجري في البلاد اليوم هو الفساد الذي ينخر مفاصل الدولة". وأضافت العبايجي "لذا فنحن خرجنا تحت عنوان (مستمرون لحاربة الفساد) بمطالب محاسبة الخونة في قضية سقوط الموصل ومجزرة سبايكر وفي قضية سرقة أموال النازحين مع تفعيل دور المدعي العام ومحاسبة سراق المال العام وقوت الشعب وعدم الاكتفاء، بالتصريحات مع تفعيل قانون من اين لك هذا".

## المسؤولون المحليون اعتبروها خطوة لـ "ضرب الطائفية"

## "عصائب العلم": 600 مقاتل سني يشاركون الحشد الشعبي بتحرير صلاح الدين

يعكس نوار محمد بزبه العسكري الذي يحمل شعارات الفصائل الشيعية والعصبة الخضراء التي تلف رأسه، صورة نمطية عن المقاتلين الشيعة الذين حملوا السلاح ضد تنظيم داعش، باستثناء تفصيل واحد: هو سني.

نوار محمد هو واحد من نحو ٢٥٠ سنياً من بلدة العلم انضموا إلى "عصائب اهل الحق"، أحد أبرز الفصائل الشيعية المدعومة من طهران، لقتال التنظيم الذي سيطر على بلدته الواقعة شمال تكريت (١١٠ كم شمال بغداد). واكتسبت العصائب خلال الاعوام الماضية، سمعة بأنها من أشرس المجموعات الشيعية، وبتهمها السنة في العراق بارتكاب اعمال خطف وقتل واسعة يحقهم.

## بغداد / المدى

وفي حين كان مستحيلا في السابق رؤية مقاتلين سنة ينضمون إلى العصائب، إلا أن القتال ضد خصم مشترك هو تنظيم داعش الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق منذ حزيران الماضي، قلب بعض المفاهيم. ويقول محمد لو كالة فرانس برس، وهو يحمل رشاشه من طراز "كلاشينكوف" تتدلى من كتفه "كل العالم تفاعلاً بهذا.. للمرة الاولى في تاريخ العصائب تتشكل مجموعة سنية" تابعة لها.

ويضيف "العصائب دربنا، واصبحتنا جزءاً من العصائب"، ويتابع "عصائب، سنة او شيعية... لا فرق. هذه الظروف وحدتنا"، في إشارة إلى سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة، وتنفيذه عمليات قتل جماعية واسعة بحق العناصر الشيعية في قوات الامن، او السنة المعارضين له.

ويقول محمد "إن شاء الله، لن يكون ثمة مزيد من الطائفية". ويعد تشكيل هذه المجموعة إشارة ايجابية على تعاون سني شيعي في القتال جنباً إلى جنب، رغم الخلافات المذهبية الحادة، التي نشبت بعد الاجتياح الاميركي في العام ٢٠٠٣، إلى العراق وحصول معارك دموية بين الطائفتين. ويحمل تشكيل هذه المجموعة التي تعرف باسم "عصائب العلم"، فوائد للطرفين: فالمقاتلون السنة يكتسبون تدريباً ودعماً يمكنهم من الدفاع عن مناطق تواجدهم، في حين تحاول "عصائب اهل الحق" تغيير السمعة المرتبطة بها إذ تتهم بارتكاب اإساءات بحق السنة.

وعلى رغم من التدريب المحدود الذي تلقوه، حمل مقاتلو "عصائب العلم" السلاح إلى جانب مقاتلي الفصائل الشيعية وعناصر من القوات الامنية، لاستعادة بلدتهم خلال الايام الماضية، ضمن عملية واسعة لاستعادة مدينة تكريت ومحيطها بدأتها القوات العراقية في

## الثاني من آذار الحالي.

ويقول حسين عبدالعباس، وهو شيعي من "عصائب اهل الحق" في منطقة قريبة من العلم، ان الهدف من تشكيل مجموعة سنية هو "ضرب الطائفية".

ويضيف عبدالعباس ان "اهل مكة ادري بشعبائها"، للاشارة الى ان وجود مقاتلين من اهل المنطقة سيساعد في العمليات العسكرية، نظرا لمعرفتهم بالأرض.

ويقول جاسم الجبارة، رئيس اللجنة الامنية في محافظة صلاح الدين ومركزها تكريت، انه شجع قيام مجموعات مماثلة في مناطق اخرى. ويوضح لفرانس برس "في العلم، ابناء المنطقة يسكونها"، مضيفاً "لا توجد قوات امنية. لا احد يعبث، لا تدمير، لا تخريب".

وتبدو العلم احد اقل البلدات المستعادة من تنظيم داعش تضرراً، لاسيما اذا ما قورنت بمنطقة البو عجيل القريبة، التي تتهم الفصائل الشيعية بعض سكانها بالتعاون مع تنظيم داعش.

وتعرضت منازل في البو عجيل للحرق من دون ان يكون في الامكان التأكد من سبب ذلك. ويقول سكان العلم ان ابناء عشيرة الجبور السنية قاتلوا التنظيم قبل سيطرته على البلدة، وهو ما جعل من هؤلاء اهدافا له.

ويوضح محمد باننه بعدما سيطر عليها الإرهابيون "لم اخرج (من البلدة). بقيت في المنزل. المسافة بين منزلي ومنزل عمي هي ١٠٠ متر. كنت اذهب اليه واعدو فقط". ويضيف ان الناس "لم يكونوا في مأمن، لا في الشارع، ولا هم يتناولون الطعام او ينامون... لم تكن ثمة حياة".

ويشير محمد المولود في ١٩٩١ إلى ان الإرهابيين حدوداً واطلقوا النار عليه محاولين قتله، إلا انه تمكن من الهرب قبل ان يختبئ في منزل تشغله نساء. بعد ذلك، غادر المنزل إلى خارج البلدة ثم انضم إلى المجموعة



مقاتل سني ضمن الحشد الشعبي ا.غ.ب.

التي عرفت لاحقاً باسم "عصائب العلم". ويتزعم هذه المجموعة الشيخ خالد الجبارة احد وجهاء العشيرة. ويرتدي الشيخ زيا عسكرياً يحمل شعار "عصائب اهل الحق" ويلف رأسه بوشاح اسود تحول إلى ما يشبه العمامة. ويقول ان عناصر التنظيم المتطرف "يعتبروننا كإخواننا الشيعية"، في إشارة إلى نظرة المتطرفين للشيعية على انهم "رافضية" ويجب ان يقتلوا.

ويضيف "اليوم، ثمة اكثر من ٦٠٠ شاب من هذه المنطقة احتكوا مع ابناء الجنوب"، في إشارة إلى المقاتلين الشيعة القادمين بمعظمهم من محافظات جنوب العراق. ويتابع "اعتقد ان هذه العملية هي علاج للعراق".

## كركوك تسعى لتشكيل قوة محلية لإدارة المناطق المحررة من داعش

## كركوك / المدى برس

تسعى إدارة محافظة كركوك، لتشكيل قوة من المواطنين تأخذ على عاتقها حماية ومسك الأراضي التي تم تحريرها من سيطرة داعش بالمحافظة.

الى ذلك قال وجهاء قضاء الحويجة إن مصير عناصر داعش هو الموت تحت اقدام القوات الامنية لما ارتكبوه من جرم ودمار وخراب وإعدامات وقتل وتهجير وإساءة. وجاء ذلك خلال اجتماع ضم محافظ كركوك نجم الدين كريم، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الامنية في المحافظة، ونائبه راكان سعيد الجبوري، وعضواً بمجلس محافظة كركوك، وعدداً من وجهاء قضاء الحويجة وناحيتي الزاب والعباسي.

وقال نجم الدين كريم، محافظ كركوك في حديث إلى (المدى برس)، الجمعة، على هامش الاجتماع إن "التقدم الذي حصل اليوم من قبل قوات البيشمركة والحشد الشعبي في مناطق عدة جنوب وغرب كركوك اعطانا متسعاً اكبر لتنظيم عودة اهالي المنطقة إلى مناطقهم وتوفير الأمن والنظام لهم، مضيفاً "نحن نسعى لتشكيل قوة من مواطني المناطق المحررة تتولى حماية هذه المناطق ومسك الارض فيها".

وأضاف كريم "بحثنا خلال اجتماعنا اليوم مع

ممثلين عن قضاء الحويجة والزاب والعباسي سبل تنظيم قوة من المواطنين في المنطقة وهناك تنسيق كبير بين البيشمركة واهالي المناطق المحررة"، مشيراً إلى "ضرورة تعزيز وتقوية الأمن في ظل الانهيار الكبير للولول داعش". ومن جانبه، قال قائد صحة الحويجة السابق العقيد خلف إبراهيم الجبوري، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش الاجتماع إنه يملك "قوة الآن تستعد للمشاركة في عملية تطهير قضاء الحويجة".

وأضاف الجبوري "إننا نخطب أهلنا في قضاء الحويجة ونخبرهم بأننا قادمون لخلاصكم من داعش"، مطالباً إياهم بـ"التعاون مع القوات التي تأتي لتحرير مناطقهم لتطهيرها من الدواعش".

وتابع القيادي المحلي إن "مصير عناصر داعش هو الموت تحت اقدام القوات الامنية لما ارتكبوه من جرم ودمار وخراب وإعدامات وقتل وتهجير وإساءة".

كم جنوبي كركوك". ومن جانب آخر، أكد أبو رضا النجار، المشرف على الحشد الشعبي التركماني، لـ"المدى برس"، أن "قوات الحشد الشعبي استطاعت التقدم بمسافة تصل إلى ١٥ كم قرب قرية بشير". وأضاف النجار "أننا الآن في مقدمة بشير وقام الجهد الهندسي في الحشد الشعبي برفع مئات العبوات المزروعة في طريقنا"، مؤكداً "إننا عازمون على اقتحامها بأقرب وقت". وأوضح القيادي التركماني أن "العزيمة والشجاعة للحشد الشعبي والتنسيق الأمني الفعال مع البيشمركة مكننا من التقدم بمسافات كبيرة بالعق ونحن الآن نطوق قرية بشير من جميع اتجاهاتها وتقدماً مازال مستمر".

وقرية بشير هي بلدة تركمانية قام النظام السابق بتدميرها بالكامل وتشريد أهلها في ثمانينات القرن الماضي، ويعد سقوط ذلك النظام سنة ٢٠٠٣، عاد إليها أهلها وأعداؤها بناءً من جديد. وهي تضم ١١٥٠ منزلًا وفيها أكثر من ٢٥٠٠ عائلة.

يذكر أن حدة التوتر الأمني في كركوك ارتفعت، بعد سيطرة مسلحي تنظيم داعش على قضاء الحويجة ونواحي الرياض والعباسي والزاب فضلاً عن قرية بشير التي تقع على مشارف المدينة، ونزوح قرابة الثلاثة آلاف من أبناء قرية البشير، التي تضم أكثر من ١١٥٠ منزلًا.

## واشنطن تنفي قيام طائراتها بقصف ثكنة عسكرية في الأنبار

## البنتاغون: إصابة جندي أميركي بيران مجهولة في قاعدة بسماية

## بغداد / المدى

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية، إصابة جندي أميركي بجروح طفيفة بالرصاص في قاعدة عراقية تتولى القوات الأميركية فيها تدريب جنود عراقيين. وهو اول اميركي يصاب في العراق منذ سحب القوات الأميركية من العراق في ٢٠١١.

وقال ستيفن وورن، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية مساء الجمعة، إن الجندي يعاني من "تمزقات" سطحية في الوجه اثر اطلاق نار استهدف برج حراسة في قاعدة بسماية جنوب شرقي بغداد. والاصابة نجمت عن ارتطام رصاصة بحاجز من السمنت. وتم علاج الجندي واعد الى الخدمة.

وأضاف المتحدث ان جنديين في برج المراقبة "ردا على اطلاق النار". وبعدها غزت القوات الاميركية العراق واحتلته من عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠١١، عاد الجنود الاميركان لتقديم الدعم للحكومة العراقية في حربها مع مسلحي تنظيم داعش المتطرف الذين سيطروا على مساحات واسعة من العراق وسوريا. وأرسل نحو ٢٦٠٠ جندي اميركي الى العراق

لتقديم المشورة والتدريب للقوات العراقية والكردية فيما تغير طائرات اميركية يوميا على مواقع مسلحي التنظيم المتطرف. لكن الرئيس باراك اوباما استبعد باستمرار ارسال جنود بلاده للقتال ميدانيا في العراق.

يأتي هذا في الوقت الذي نفت فيه واشنطن، الجمعة، قيام الطائرات الاميركية بقصف قوات عراقية في مدينة الرمادي (١١٠ غرب بغداد)، مؤكدة أن التحقق من هذا الأمر يتم بسهولة.

وذكر بيان للسفارة الأميركية في بغداد تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "طائرات الولايات المتحدة الأميركية لم تشارك في وقوع أية إصابات في صفوف قوات الأمن العراقية في الرمادي". وأضاف البيان "لم يكن هناك أي تخليق لطائرات التحالف الدولي في المكان الذي حصلت فيه الوفيات"، متابعاً "يمكن التحقق من هذا الأمر بسهولة بحيث أنه يتم القيام بجميع الضربات الجوية للتحالف الدولي بموافقة قوات الأمن العراقية".

وكان عدد من وسائل الإعلام العراقية وبعض النواب أعلنوا عن مقتل عدد من الجنود في اللواء ٥٠ التابع للجيش العراقي في منطقة البو نيا بعمدينة الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد).

# بترايوس يهنئ بانتصارات البيشمركة ويبحث مع بارزاني "تهديدات الإرهابيين للأمن العالي"

□ اربيل / المدى برس

هنأ القائد السابق للقيادة المركزية للجيش الأميركي الجنرال ديفيد بترايوس، يوم أمس السبت، رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني بالانتصارات التي حققتها قوات البيشمركة في الحرب ضد تنظيم (داعش)، وأشاد بشجاعة وبسالته البيشمركة والتطور في اقليم كردستان، فيما بحثا الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة و"تهديدات الإرهابيين للأمن العالي".

وقالت رئاسة اقليم كردستان في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني استقبل، الجمعة، المسؤول السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية الـ(CIA) والقائد السابق للقيادة المركزية



الجيش الأميركي الجنرال ديفيد بترايوس، مبيناً أن الطرفين سلطا الضوء خلال اللقاء على الأوضاع السياسية والأمنية في العراق والمنطقة، إضافة لتهديدات الإرهابيين على الأمن العالمي وأمن المنطقة". وأضاف رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، قائلاً إن "رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني استقبل، الجمعة، المسؤول السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية الـ(CIA) والقائد السابق للقيادة المركزية



□ السليمانية / المدى

"سعادة الوفد بتحسن صحة الرئيس مام جلال". كما أشاد ميراني، بحسب البيان، بـ"دور الرئيس مام جلال في وحدة الصف ووحدة الموقف السياسي في كردستان والعراق". ووفق البيان فقد تم التأكيد على أهمية تعزيز وحدة صفوف الشعب والقوى السياسية ومن بينها الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وخاصة في هذ الظروف وبما يصب لخدمة ومصحة الجميع.

أكد الحزبان الرئيسيان في اقليم كردستان العراق يوم امس السبت على أهمية تعزيز وحدة الصف الداخلي في الظروف الحالية حيث تخوض القوات الكردية حرباً ضد تنظيم داعش. جاء ذلك خلال استقبال جلال طالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ورئيس الجمهورية السابق بقره في السليمانية وفدا رفيع المستوى من الحزب الديمقراطي الكردستاني، بحسب ما نشره موقع الاتحاد الوطني واطلعت عليه "المدى". الوفد الزائر تألف من فاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني وأزاد برواري و محمود محمد عضوي المكتب السياسي ورمزي شعبان العضو الاحتياط في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني. وحضر اللقاء ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني وهيرو ابراهيم احمد ورفعت عبدالله عضوي المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني. وأشار فاضل ميراني الى ان الزيارة تأتي باسم المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، مغرباً عن

الحرب على الإرهاب". وأشاد بترايوس بـ"شجاعة وبسالته البيشمركة في مواجهة الإرهابيين"، مقدماً تعازيه لـ"بارزاني وشعب كردستان وعوائل شهداء البيشمركة الذين قضوا في المواجهات ضد الإرهابيين".

وتخوض قوات البيشمركة معارك مع تنظيم (داعش) في العديد من المناطق الواقعة خارج اقليم كردستان كمخمر و زمسار وسنجار وكركوك وديالى.

يشار إلى أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح كبيرة في العراق".

# مستشار مجلس امن إقليم كردستان: التحالف يسير ببطء شديد في تسليح البيشمركة

□ اربيل / المدى برس

عَدَّ مستشار مجلس امن إقليم كردستان مسرور بارزاني، يوم أمس السبت، أن التحالف الدولي يسير ببطء شديد في تسليح قوات البيشمركة، وفيما أبدى استعداد اقليم مقاتلة تنظيم (داعش) "أيما كانوا"، أكد على محاربة التنظيم "أيديولوجياً" فضلاً عن الجانب العسكري. وقال بارزاني في خبر نقله الموقع الرسمي للحزب الديمقراطي الكردستاني واطلعت عليه (المدى برس): "نحن مستعدون أن نقاتل داعش أينما كانوا، لكن ما يثير العجب والتساؤل هو أن جميع أعضاء التحالف يسرون ببطء شديد بشأن تسليح قوات البيشمركة مع أنهم يعلمون علم اليقين أن

داعش ليس تهديداً وخطراً على كردستان فحسب، بل هو خطر على العالم أجمع". وأضاف بارزاني، أنه "وبصراحة من الصعب التفكير بأن الولايات المتحدة وكل دول التحالف لا تتمكن من تحقيق النصر على داعش وتحطيمه عسكرياً، فلو التزم الكل بواجباته ونفذ ما يقع على عاتقه، فإن القضاء على داعش عسكرياً ليس بذلك الأمر الصعب"، مشيراً الى أنه "يجب محاربة داعش أيديولوجياً أيضاً".

من جانب اخر ، استقبلت ألمانيا في مركز هامبورغ للتكوين العسكري مجموعة من قوات البيشمركة بهدف تدريبهم على استخدام أنواع من الأسلحة المتطورة وبعض خطط الحرب. ويقول موقع (دويتشه فيله) الألماني

في تقرير له، أنه من خلال مجموعة من التدريبات العملية حول كيفية استخدام الأسلحة وتفكيك العبوات الناسفة أو الطريقة الصحيحة لاستخدامها، تقوم القوات العسكرية الألمانية في مركز هامبورغ للتكوين العسكري في ولاية بافاريا، بمساعدة بعثة من قوات البيشمركة التي تواجه تنظيم "داعش" الإرهابي. وتمتد فترة التدريب لمدة أسبوعين، تبدأ في كيفية إطلاق النار بالمداغ والأسلحة اليدوية. بالإضافة إلى حصص عملية في كيفية استخدام الآليات العسكرية ووسائل الإغاثة.

وفي أحد التدريبات يشرح مدرب من الجيش الألماني لأحد المتدربين من قوات البيشمركة كيفية معرفة أماكن زرع العبوات

الناسفة، التي قد تشكل خطورة كبيرة على المقاتلين في مواجهتهم لتنظيم "داعش" الإرهابي. ويقول العقيد في الجيش الألماني هانس شام، من المركز الألماني للتدريب العسكري في هامبورغ: " عدد المتدربين من قوات البيشمركة يبلغ ٣٠ شخصاً، وهو نفس عدد المجموعة التي قامت بنفس الدورة التدريبية في تشرين الاول ٢٠١٠". ومن المنتظر أن يتم نقل هذه الخبرة لأكثر من ١٠ آلاف مقاتل من البيشمركة.

وحتى بعد نهاية التدريبات اليومية يلتقي المدرب الألماني شام بأفراد المجموعة لتبادل الخبرة والتجارب، خاصة وأن الاستفادة من هذه الدورة والتصرف بشكل صحيح أثناء المعارك ضد الإرهابيين.

الأمر يتعلق بحياتهم والدفاع عن موطنهم، كما يقول العقيد الألماني شام: "إنهم يأتون من الحرب وهم الآن في طريقهم للعودة إلى الحرب"، مضيفاً أنهم يأخذون الأمور بجدية ويظهرون قدراً عالياً من الإلتزام والإرادة والحماس. وبسبب التكاليف العالية للخبرة الحية، يتم الاعتماد في بعض التدريبات على الدخيرة الخلدية (غير الحقيقية) لإتقان بعض التدريبات التي تحتاج لممارسة كبيرة. فدخيرة مدافع "Milan" تبلغ كلفة الطلقة الواحدة حوالي ٨٠٠٠ يورو. وقد تم في هذا التدريب مثلاً استخدام ٣٦ طلقة من الصواريخ الدفاعية.

ويظهر العقيد شام إعجاباً بشجاعة وتضامن مقاتلي البيشمركة فيما بينهم. وهو ما يعتبر

مهماً لنجاح الدورة التدريبية. ورغم تحدث العقيد شام مع وسائل الإعلام، إلا أنه يبقى حذراً في إعطاء بعض المعلومات عن خبايا وأسرار التكوين العسكري لدواع أمنية، على حد تعبيره.

وهو ما ينطبق أيضاً على رئيس مجموعة المشاركين من البيشمركة، الذي يفضل عدم ذكر اسمه لوسائل الإعلام ويكتفي بالإشارة إلى رتبته العسكرية كعقيد.

يشار إلى أن الولايات المتحدة تقود تحالفاً دولياً ضد تنظيم (داعش)، في العراق وسورية، فيما أبدى مزيد من الدول رغبته بالمشاركة في هذه الحملة، بعد تعاظم خطر التنظيم وانضمام عدد من مواطني هذه الدول إلى صفوف التنظيم والخوف من عودتهم لتنفيذ عمليات داخل هذه الدول.



## ملاحظة هامة من مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع

ان مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع على دراية تامة بوجود وثائق مناقصات ومشتريات وأوامر شراء مزورة يتم توزيعها على انها صادرة من مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع. وتحتوي هذه الوثائق على تمثيل لشعار مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع وأو تواقع من مسؤولي المكتب الاممي.

يرجى العلم بأن مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع يقوم بنشر جميع وثائق المناقصات الخاصة بالمشتريات والاعمال على الموقع الالكتروني الرسمي لمكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع: [www.unops.org](http://www.unops.org) وعلى الموقع الالكتروني للسوق العالمي التابع للأمم المتحدة [www.ungm.org](http://www.ungm.org) يستخدم جميع الأشخاص المحولين في وثائق المناقصات الاصلية عناوين لبريد الكتروني تنتهي بـ [@unops.org](mailto:unops.org) ولن يقوم المكتب بطلب أي رسوم للمناقصات الصادرة في أي مرحلة من مراحل المناقصة.

في حال وجود أي عامل يثير الشك عن أي نشاط أو مناقصة يدعى بأنها صادرة عن مكتب الامم المتحدة لخدمات المشاريع، يرجى الاتصال على [fraudhotline@unops.org](mailto:fraudhotline@unops.org).

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة / مديرية احوال بغداد / الرصافة  
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة

### اعلان

العدد: ٣٨٩٩  
التاريخ: ٢٠١٥/٣/١١

قدم المواطن (عبدالرزاق داود سلمان) دعوته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (السعودي) بدلاً من (أل محمد) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢١) من

قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعد على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم.....  
اللواء تحسين عبدالرزاق فليح مدير الجنسية العام / وكالة مدير قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة ٢٠١٥/٣/١١

## تمزية

انتقلت الى رحمة الله شقيقة الزميل عبد العليم البناء وتقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية البوكمونة في حي السعد خلف جامعة النجف الدينية بمدينة النجف الاشرف يومي الاحد والاثنين .

إنا لله وإنا اليه راجعون

## تمزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي للزميل ( احمد فاضل عباس ) المحرر في وكالة المدى برس بوفاة والده المحروم (فاضل عباس العبادي) إنا لله وإنا اليه راجعون

Baghdad- Al Nidhal Street/  
Park Al Saadoun  
Tel: +96417191773. +96417198278  
Email: [idc@idc.gov.iq](mailto:idc@idc.gov.iq)  
PO Box: Al Dhubbai 19312

### MINISTRY OF OIL IRAQI DRILLING COMPANY (IDC) ANNOUNCEMENT TENDER No.: IDC/2015/RAM-BOP

For the supply of: RAM TYPE BOP CAMERON U DBL

Iraqi Drilling Company, an Iraqi Ministry of Oil establishment, invites to bid for the supply of: RAM TYPE BOP CAMERON U DBL in accordance with the conditions and specifications, which can be obtained from the Materials & Purchasing Committee, (IDC) headquarters in Baghdad. The bidder will pay a nonrefundable amount of (150,000) one hundred and fifty thousand Iraqi Dinars for the tender documents.

Whoever is willing to participate in the above mentioned tender from Supplying companies, Manufacturers or their authorized representatives should Submit their offers in two sealed envelopes marked "Technical and Commercial" respectively with tender's name and number should be written on each envelop.

The Bid Bond with the amount of (7,054,000) seven million and fifty four thousand IQD or (6,050\$) six thousand and fifty dollar to be presented as "a letter of credit or an endorsed cheque or a bill of exchange" must be issued from an accredited bank in Iraq, valid for (90) ninety days after the closing date of the tender and to be included in a third sealed envelop with the tender's number and the company name in addition to the profile of the company. The awarded bidder must submit a (5% five percent) performance bond after award notification and before signing the contract. The PB shall be valid and not to be released until fulfillment of all contractual obligations, complete delivery of all the materials & acceptance thereof and end of the warranty period.

The awarded company is responsible for the expenses of advertisement and publishing as well as the stamp duty fee (0.002 two per thousand of the contract value).

Offers are to be submitted to IDC headquarters (Offer Box) by or before the Closing Date.

Iraqi Drilling Company is not obliged upon accepting the lowest price and any offer that does not meet the required conditions & specifications or received after the Closing Date will be excluded.

The closing date will be on Monday (April 13; 2015)

The deadline for buying the tender documents is Wednesday (April 8; 2015)

Director General  
Chairman of Board

## وزارة النفط شركة الحفر العراقية

بغداد- شارع النضال / باريك السعدون  
هاتف: ٧١٩١٧٧٢ - ٧١٩٨٢٧٨  
البريد الالكتروني: [idc@idc.gov.iq](mailto:idc@idc.gov.iq)  
ص ب، الضباط ١٩٣١٢

### اعلان

المناقصة: IDC/2015/RAM-BOP  
تجهيز: RAM TYPE BOP CAMERON U DBL

تعلن شركة الحفر العراقية احدي تشكيلات وزارة النفط العراقية عن مناقصة تجهيز RAM TYPE BOP CAMERON U DBL المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من هيئة المواد والمشتريات في مقر الشركة في بغداد مقابل دفع مبلغ (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون الف دينار عراقي غير قابل للرد.

فعلى الراغبين بالمشاركة من الشركات المجهزة والشركات المصنعة او مخليهم او وكلائهم المحولين المعتمدين (مع جلب كتاب التوكيل موقع ومختوم من قبل الشركة) تقديم عطاءاتهم بظرفين مغلقين (فني وتجاري) يدون على كل ظرف اسم ورقم المناقصة ومختومة بختم الشركة صاحبة العطاء. مع وصل شراء المناقصة.

تقدم التأمينات الأولية والبالغة (٧,٠٥٤,٠٠٠) سبعة ملايين وخمسة واربعون الف دينار او (\$٦,٠٥٠) ستة الاف وخمسون دولار على شكل خطاب ضمان او صك مصدق او سفتجة على ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق ونافذة لمدة (٩٠) تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة توضع بظرف ثالث مغلق يدون عليه رقم المناقصة واسم الشركة صاحبة العطاء مع تقرير فني عن امكانيات الشركة. تستكمل هذه التأمينات المقطوعة للعرض الفائز لتصبح (٥٪ خمسة بالمائة) من قيمة العطاء بعد الاشعار بالاحالة وقبل توقيع العقد وتكون هذه الكفالة نافذة ولا تطلق الا بعد ايفاء المجهز بكافة التزاماته التعاقدية واكتمال تسليم المواد وقبولها وانتهاء فترة الضمان.

يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجر رسم الطابع والبالغ (٠٠٠٠٠٠٠) اثنان بالألف من قيمة العقد) واجور نشر الاعلان تودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة عند او قبل تاريخ الغلق.

شركة الحفر العراقية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويهمل أي عطاء غير مستوفي للشروط والمواصفات او يرد بعد تاريخ الغلق.

تاريخ الغلق: ٢٠١٥/٤/١٣ المصادف يوم الاثنين  
الموعد النهائي لشراء اوراق المناقصة: ٢٠١٥/٤/٨ المصادف الاربعاء

المدير العام  
رئيس مجلس الادارة

## نص رذن

■ علاء حسن

## كيمياء الدماغ

فريق علمي في احدي جامعات الولايات المتحدة وبعد تجارب طويلة استمرت سنوات على كيمياء الدماغ توصل الى حقيقة اكتشاف الصفات النفسية لدى الانسان ، ومتى يكون تعيسا او سعيدا ، منطويا او منفتحا على الاخرين ، يحمل صفات شريرة او خيرة ، نتائج الفريق نشرت في مجلة علمية متخصصة متضمنة توصيات وارشادات بالامكان اعتمادها لمن يرغب في تغيير سلوكه ليصبح عنصرا فاعلا في المجتمع فياختلاط الانطوائي بالآخرين ، وتقديم المساعدة لمن يحتاجها من كبار السن والاطفال يستطيع تجاوز محنته بسبعة ايام من دون الاستعانة بمعلم ، اما المدمنون على تعاطي المخدرات وتناول الكحول فعلتهم تعالج بنقلهم الى مكان اخر ، بابعادهم عن اوساطهم الاجتماعية ، وتشجيعهم على ممارسة الرياضة والمشاركة في حفلات الرقص والغناء شريطة ان تكون خالية من المحرمات ، والمنكرات.

الفريق العلمي ، وبحسب تقرير بثته اذاعة دولية ، ضم باحثين عربا كانوا اكثر حماسة من زملائهم الاخرين على انجاز البحث باسرع وقت ونشره مترجما في احدي المطبوعات العربية لشعورهم بان المنطقة نظرا لما تشهد من اضطراب سياسي وامنّي وانقسام مجتمعي بحاجة ماسة الى علاج فعال للشفاء من العلل والامراض المتشعبة المتعلقة باسباب بروز رغبة جامحة لدى "العربان" في تبني العنف بابشع صورته لترسيخ الوجود وفرض الافكار المتشددة المتطرفة بقوة السلاح .

نتائج البحث ستترجم الى جميع اللغات ، لتعميم الفائدة ، وتقديم خدمة مجانية لاشخاص ربما ابداو رغبتم في اعادة النظر بسلوكهم السابق ، وفريق البحث من جنسيات واديان مختلفة لم يضع في حسابه اية اغراض سياسية ، وانما حرص على تقديم خدمة للبشرية بدعم من جهة علمية ، معروفة عالميا بتبنيها اجراء تجارب تتعلق بدراسة السلوك البشري ، وتسخير طاقات الانسان لاغراض تحقيق توطيد السلم ، في مناطق النزاع المسلح .

المنطقة العربية بامس الحاجة لتطبيق نتائج بحث الفريق العلمي ، لكن هذه الخطوة قد تواجه الكثير من العقبات ، لاسيما ان ثقافة معالجة الامراض النفسية تكاد تكون معدومة ، ومرجعة الطبيب النفسي تعد مغامرة من وجهة نظر الكثيرين ، اما الخضوع لاختبارات تحسين السلوك فمن المستبعد اعتمادها في الوقت الراهن ، السياسي يرى نفسه رمزًا وطنيا يرفع راية العدالة والمساواة ، وشيخ العسيرة كبير قومه ، يتمتع بالحكمة والوجاهة والكرم ، والمسؤول نزيه وسجله خال من ارتكاب جرائم جنائية ، لم يتورط بقضايا فساد ، صاحب مشروع وطني يتجاوز الاصطاف المذهبي والطائفي ، يؤدي الصلاة باوقاتها ، يزيكي ماله من الرزق الحلال لدعم الفقراء والمساكين ، برنامجا اليومي مخصص لمقابلة المراجعين لانجاز معاملاتهم عبر البريد الالكتروني.

فريق البحث العلمي جزاكم الله خيرا بامكانكم ترجمة نتائج بحثكم الى جميع اللغات باستثناء العربية ، لانه سيكون سببا في اندلاع ازمة بين الاطراف السياسية الحريصة على رفض الافكار المستوردة من السياسة حفاظا على الاستقلالية والسيادة ، والتمسك بالمدام سنية .



شهد ملعب الشعب الدولي ، حفلاً غنائياً كبيراً أحياه مجموعة من المطربين والشعراء والرياضيين دعماً للقوات الأمنية والحشد الشعبي في حريها ضد تنظيم داعش ، وفيما وصفت الجماهير الحفل بـ"البهيج والمجاشي" وتمت إقامة حفلات مماثلة في المستقبل، دعت الى ضرورة استغلال مثل مهرجانات وحفلات كهذه لرفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية .

جانب من الحفل الذي شهده ملعب الشعب الدولي

## حفل غنائي كبير في بغداد لمحاربة التطرف ودعم الجيش

□ بغداد / منير جاسم

يكون الأخير" . وأضاف المشهدهاني أن "الجميع تعاون معنا لإنجاح هذا الحفل الذي حضرته نخبة من الفنانين العراقيين" من جانبه قال حارس المرمى الدولي السابق نور صبري خلال كلمة افتتاح الحفل الغنائي وحضرته (المدى برس) "نشكر كل من حضر وساهم ولو بالشيء القليل خدمة لقواتنا وحشدنا ومن يقااتل دفاعاً عن بلدنا وعن مقدساتنا" وأضاف صبري أن "الرياضيين العراقيين يوجهون خطابهم من خلال

وقال المسؤول الإعلامي لحفل "كلنا العراق" رعد المشهدهاني في حديثه الى (المدى برس) إن "هذا الحفل يأتي في وقت نحن ندعم فيه، بكل ما لدينا من إمكانيات مادية ومعنوية جيشنا والباسل والحشد الشعبي وقوات البيشمركة وكل الأجهزة الأمنية التي تقاتل داعش"، مبيناً أن "هذا الحفل الغنائي يعد الأول الذي يقام على أرض ملعب الشعب الدولي ونتمنى أن لا

بالعدو ليس فقط من نقلته اليوم على أرض بلدنا في المحافظات الساخنة، وإنما أيضاً من أراد لنا الأذى والكره". وشهد الحفل هتافات من قبل الجمهور العراقي مثل بـ"الروح بالدم نفديك يا عراق" ومنصورة يا بغداد وأخرى تدعم القوات المسلحة والحشد الشعبي. وكان ملعب الشعب الدولي شهد منذ ساعات الظهر توافد الجماهير لحجز مقاعد بشكل مبكر رغم أن سعر التذكرة بلغ ٢٠ ألف دينار عراقي للفرد الواحد.

ويحضره هذا الكم الهائل من الجماهير العراقية التي كانت تنتظر منذ أعوام طويلة حفلاً كهذا يمكن أن يرفع عنهم ما يعانونه". وأضاف سالم أن "العراق عانى الكثير خلال المدة الماضية، ونحن اليوم من خلال وجودنا هنا نطالب ونوجه رسالة الى الاتحاد الدولي والمغتربين بهذا الشأن برفع الحظر عن ملاحبتنا لهذا فرقنا ومنتخباتنا تلعب على ملاعبنا". بدوره قال محمد أحمد "استمتعنا كثيراً بهذا الحفل الذي كان بمثابة الرصاصة القاتلة بصدر العدو وكل ما أقصده

## العراق يتسلم أكثر من 60 قطعة أثرية من الولايات المتحدة

□ بغداد / المدى برس

للسؤون الثقافية والتربوية ايفان ريان ستجتمع يوم غد الاثنين المصادف ١٦ آذار مع مساعد وزير الخارجية ومساعد وزير الأمن الداخلي للهجرة والجمارك سارة سالدانا والسفير العراقي لدى الولايات المتحدة لقمان فلي لتسليم أكثر من ٦٠ قطعة أثرية تم تهريبها إلى الولايات المتحدة".

وعدت الخارجية الأميركية، أن "استرجاع هذه المواد دليل على تعهد الولايات المتحدة بالحفاظ على ثقافة واحترام تراث البلدان الأخرى، والتي يتطابق أيضاً مع اتفاقية إطار التعاون الاستراتيجي المشترك الموقعة بين

أعلنت الخارجية الأميركية، أمس السبت، عزم واشنطن تسليم العراق أكثر من ٦٠ قطعة أثرية تم تهريبها إلى الولايات المتحدة، وفيما عدت تلك لديلا على "تعهد" الولايات المتحدة الأميركية بالحفاظ على ثقافة واحترام تراث البلدان الأخرى، أشارت إلى أن عملية تسليم القطع الأثرية ستم في السفارة العراقية في واشنطن. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها تابعته (المدى برس)، إن "مساعدة وزير الخارجية الأميركية

وأفاد شهود عيان في مدينة الموصل، في (٥ آذار ٢٠١٥) بأن تنظيم داعش) قام بتدمير آثار النمرود بواسطة الجرافات، مبينين، أن التنظيم كان يهيئ لتدمير هذه الآثار منذ أسبوع. وكان تنظيم داعش، بثّ الخميس (٢٦) من شباط (٢٠١٥)، شريطاً مصوراً يظهر تدمير عناصره الآثار الموجودة في متحف الموصل التاريخي، وسط المدينة، (٤٠٥ كم شمال بغداد)، كما يظهر التسجيل تدمير ثور مجتح آخر موجود في "بوابة نركال" الأثرية في مدينة الموصل.

البلدين"، مشيرة إلى أن "عملية تسليم القطع الأثرية ستتم في السفارة العراقية في واشنطن"، من دون أن تبن تفاصيل وطبيعة هذه القطع الأثرية. وكان وزير الخارجية الأميركي جون كيري وصف، في (٧ آذار ٢٠١٥)، استهداف تنظيم "داعش" للمواقع الأثرية في العراق بـ"المحاولات الوحشية"، مشيراً إلى أن الهدف منها "سلب الحضارة وإعادة كتابة التاريخ بصورته الوحشية"، فيما أبدى انزعاجه الشديد من تلك الأفعال، دعا المجتمع الدولي إلى حماية المواقع الأثرية والتاريخية والدينية.

## تظاهرات في الوسط والجنوب تطالب بمعاينة "الفاستدين"

□ نشطاء: إهمال محاسبة ومراقبة المسؤولين ادى الى ظهور داعش



ناشطون يتظاهرون لمحاربة الفساد وكشف نتائج التحقيق في الاحداث الامنية

وقال الناطق الرسمي باسم الحراك المدني في محافظة البصرة كاظم السهلاني في حديثه إلى (المدى برس)، إن "الهدف التظاهرة هو الضغط على الجهات الرقابية للتحرك على كشف المفسدين وإحالتهم إلى القضاء"، مبيّناً أن "ناشطي محافظة البصرة قاموا بحملة جمع توقيعات للضغط على هيئة النزاهة في المحافظة للكشف عن الأموال التي صرفت في عام ٢٠١٤".

وتظاهر العشرات من ناشطي البصرة أمام ديوان المحافظة حاملين لافتات تندد بـ"الفساد والمدافعين عنه" من ضمنها لافتات تحمل شعارات "لا لوجود المفسدين في مفاصل الدولة" و"لا للمعاملة على حساب أموال الشعب" و"لا للصفقات التسوية مع فاسدين" و"لا لكل لكتلة أو كيان أو قائمة تدافع عن فاسدين".

يذكر أن العديد من تشكيلات الحشد الشعبي، لم يتسلموا روايتهم، برغم تعهد رئيس الحكومة،

وأكد الغالبي، إن "الائتلاف المدني الديمقراطي الذي يمثله في مجلس المحافظة هو من الداعمين لأي توجه من شأنه أن يحد من مظاهر الفساد ويحقق العدالة الاجتماعية من خلال تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة بتوزيع الثروات ومحاسبة المفسدين".

ناشطو البصرة ينددون حصانة "الفاستدين" على غرار ذلك تظاهر العشرات من ناشطي محافظة البصرة، أمام ديوان محافظة البصرة للمطالبة بمحاربة "الفساد" وكشف نتائج التحقيق في "المجازر" والأحداث الأمنية، وفيما أشاروا إلى أن تظاهراتهم تهدف للضغط على الجهات الرقابية للتحرك لكشف "المفسدين وإحالتهم إلى القضاء"، طالبوا هيئة النزاهة في البصرة بالكشف عن الأموال التي صرفت في المحافظة.

تظاهر العشرات من ناشطي محافظتي بابل والناصرية، أمس السبت، للمطالبة بمحاربة "الفساد والمفسدين" ودعم القوات المشتركة في حريها ضد تنظيم داعش، وفيما عزوا أسباب ظهور داعش) وسيطرته على العديد من المدن إلى "استشراء الفساد"، دعوا إلى الكشف عن المفسدين و"عدم التسويف بمحاسبتهم".

□ بابل وذو قار والبصرة / اقبال محمد وحسين العامل وسلام خزعل

وقال المشرف على التظاهرة في محافظة بابل كريم جهاد في حديثه إلى (المدى برس)، إن "العشرات من ناشطي محافظة بابل خرجوا، في تظاهرة بمدينة الحلة للمطالبة بمحاربة الفساد والمفسدين وكشف ملفات الفساد وتقديم المفسدين من جميع الجهات إلى القضاء العادل لينالوا عقابهم القانوني"، داعياً "العامل للقضاء على الفساد وإيقافه بمختلف الوسائل من أجل أن يعم الخير مدن العراق".

وأشار جهاد، إلى أن "المتظاهرين أعلنوا وقوفهم ودعمهم للقوات المسلحة والحشد الشعبي في معركتهم لتطهير جميع مناطق العراق التي دنستها عصابات داعش الإجرامية وخاصة في تحرير جميع مناطق صلاح الدين".

من جانبه قال نائب رئيس مجلس محافظة بابل عقيل الربيعي في حديثه إلى (المدى برس)، إن "التظاهرة لها هدفان الأول هو الوقوف ومساندة قواتنا المسلحة والحشد الشعبي اللذان يخوضان معارك مقدسة لتطهير جميع الأراضي التي احتلتها إرهابيو داعش ويحقق أبطالنا فيها انتصارات كبرى"، داعياً الجميع إلى "مساندتهم والوقوف معهم في حريهم ضد التكفير والإرهاب".

وأشار الربيعي، إلى أن "الهدف الثاني من التظاهرة في محاربة الفساد والمفسدين في جميع مفاصل الحياة الاقتصادية في العراق، الذي أدى إلى نقص في الخدمات وتلكؤ في المشاريع والخدمات"، مطالباً "بالقضاء على الصفقات القذرة التي تجري في بعض المشاريع والمحلة".

حيدر العبادي بمعالجة الموضوع، كما حدث في بابل، مركزها مدينة الحلة، (١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، حيث قرر مجلس المحافظة، في (١٤ من كانون الثاني ٢٠١٥)، تشكيل وفد لزيارة العاصمة بغداد للإسراع بصرف رواتب الحشد الشعبي.

وجاء تشكيل الحشد الشعبي بناءً على دعوة ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، في (١٣) من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، للقائين على حمل السلاح بـ"التطوع"، في الحرب ضد الإرهاب، عاداً إياها حرباً مقدسة"، وأكد أن من يقتل في هذه الحرب هو "شهيد"، وفيما دعا القوات المسلحة إلى التحلي بالشجاعة والإستبسال"، طالب القيادات السياسية بترك "خلافاتهم وتوحيد موقفهم"، لإسناد القوات المسلحة.

في سياق متصل طالبت النائبة عن التحالف المدني الديمقراطي شروق العبايجي، بتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث ومحاسبة "الخونة" في قضية سقوط الموصل ومجزرة سبايكر، فيما هدت بتنظيم تظاهرات كبرى تعم محافظات العراق في حال عدم تلبية مطالبها خلال ١٠٠ يوم.

وقالت شروق العبايجي خلال مؤتمر صحفي عقدته بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إنه "التزاماً منا كناشطين مدنيين فإننا مستمرون بدعمنا لأبطال قواتنا الأمنية الباسلة والحشد الشعبي الذين يسطرون الانتصارات المتتالية على جردان داعش"، مؤكدة "إننا خرجنا كناشطين مدنيين ضد الفساد الذي ينخر مفاصل الدولة وتحت عنوان مستمرون لمحاربة الفساد".

وطالبت العبايجي، بـ"محاسبة الخونة" في قضية سقوط الموصل ومجزرة سبايكر والمتورطين في قضية سرقة أموال الناخبين مع تفعيل دور المدعي العام ومحاسبة سراق المال العام وقوت الشعب وعدم الاكتفاء بالتحريجات مع تفعيل قانون من أين لك هذا، وتخفيض رواتب الرئاسات الثلاث"، مهددة بتنظيم تظاهرات كبرى تعم جميع محافظات العراق في حال عدم تنفيذ المطالب خلال ١٠٠ يوم.

# أكثر من مليون أرملة عراقية تواجه العوز والفقر

## □ حقوق الإنسان تدعو إلى دمجهن في وظائف صناعية

كشفت وزارة حقوق الإنسان، امس السبت، تجاوز أعداد الأرمال في العراق المليون أرملة في عموم البلاد، وفيما أشارت الى ارتفاع نسبة الذكور على الإناث في الفترة الحالية، اعتبر عدد من أعضاء مجلس النواب مبلغ الـ 50 ألف دينار شهريا، كبديل رعاية للنساء الأرمال والمطلقات غير كاف لسد الاحتياجات الأساسية، بينما اقترحت مفضوية حقوق الانسان تخصص عددا من الوظائف لهم ضمن مشاريع منتجة وصناعية.

### □ بغداد/رامي الصالحي

وقال المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان كامل امين لـ"المدى"، ان الوزارة لا تمتلك الى الآن احصائية او ارقام دقيقة بخصوص اعداد الأرمال في العراق، مبينا ان أعداد الأرمال الذين يتواجدون الآن في البلاد وفق مؤشرات الجهاز المركزي للإحصاء يتجاوز المليون أرملة.

واضاف امين ان هذه الاحصائيات تشمل جميع الطرق التي ادت الى مقتل الزوج سواء عن طريق الموت الطبيعي ام عن طريق الحوادث او الجرائم الجائبة، لافتا الى ان أعداد الرجال يتجاوزون أعداد النساء بكثير.

واشار الى ان "الأرملة التي فقدت زوجها من قبل القوات الامنية في محاربتها ضد تنظيم داعش الارهابي بالخطأ ام عن طريق الإرهاب لها حقوق ورواتب عند الدولة".

من جانبها اكدت مقرر لجنة الاسرة والمرأة والطفولة النيابية ريزان دلير مصطفى، ان ظروف الحرب والاعمال الارهابية التي تشهدها البلاد بشكل عام ومنذ عدة سنوات خلف ظروف صعبة لملايين الإناث بعد مقتل أزواجهم ما ادى الى ترميلهن".

دلير بيّنت في حديث لـ"المدى"، ان هناك اعدادا كبيرة من الأرمال، ومع ذلك لم يتم سن اي قانون يقف ويصوب بخدمتهم الى الان، مبينة ان هناك بعض التعليمات والقوانين من قبل

لجنة المرأة لكن جميعها لا علاقة لها بأي امرأة أرملة".

وتابعت، ان توزيع مبلغ خمسين ألف دينار لا يسد حاجة امرأة أرملة لديها عائلة، موضحة ان ظروف المرأة الأرملة صعبة جدا، سيما وان البرلمان العراقي والحكومة العراقية اي التفاتة لهن".

في المقابل قالت المسؤولة عن ملف المرأة في مفضوية حقوق الإنسان بشرى العبيدي في حديث لـ"المدى"، ان منظمة

الأمم المتحدة قدرت اعداد النساء بحوالي المليونى أرملة في العراق، مبينة ان أعداد الأرمال يبلغ مع اطفالهم عدد الخمسة ملايين نسمة".

واضافت العبيدي ان الأعمال الإرهابية التي حصلت منذ حزيران العام الماضي زادت من نسبة الأرمال والأيتام، لافتة الى ان "أغلب هؤلاء الأرمال غير شمولين في منحة الرعاية الاجتماعية التي لا تكفي اصلا لسد احتياجاتهم اليومية".

واكدت ان "مفضوية حقوق الانسان قدمت مقترحا قضى بتشغيل النساء الشابات والقادرات عن العمل، بدلا عن اعطائهم مبالغ مالية ضئيلة لا تكفي لسد رمقهم"، منوهة الى ان "الأرمال يتعرضن لعمليات اذلال وابتزاز وتحرش اثناء تسلمهن لهذه المنحة المالية".

واشارت الى "ضرورة تشغيل الارامل ضمن مشاريع منتجة، تعود بالفائدة عليها وعلى الاخرين"، موضحة ان هذا



تظاهرة نسوية في بغداد ضد اعتقالات عشوائية... ارشيف

المقترح سيحوّل هؤلاء الأرمال الى منتجات".

وكانت ناشطات مجتمع مدني ومرشحات للانتخابات البرلمانية انتقدن، في (٢٩ نيسان ٢٠١٤)، هيمنة العقليّة الذكورية على عقلية القادة السياسيين والدينيين ونهيميش المرأة واعتبارها مجرد "تكملة عدد" في القوائم الانتخابية.في حين اعتبرن أن الحصّة المحددة لهن في البرلمان (الكوتا) تحولت إلى سقف لمطالبن بدلا من كونها أرضية

للانطلاق نحو نيل "حقوقهن".

يذكر أن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت في (ال١٧ من نيسان ٢٠١٤ الحالي)، عن ترشيح ما نسبته ٢٩ بالمئة من النساء في الانتخابات البرلمانية الحالية، عادة أنها النسبة الأعلى منذ عشر سنوات، وأكدت أن هنالك كيانا كاملا مؤلفا من النساء لأول مرة، وأنها قدمت لهن العديد من التسهيلات.

ويشدد رجال دين على أهمية اختيار المرشحين الأكفاء خلال انتخابات مجلس النواب المقبلة بعيدا عن انتماءاتهم، كما يدعون إلى عدم التجاوز وتسقيط بعضهم لاسيما خلال دعاياتهم الانتخابية.

يذكر أن المادة ٩٤ من الدستور العراقي تؤكد حق المرأة العراقية بالمشاركة السياسية من خلال اعتماد نظام (الكوتا) بنسبة لا تقل عن ربع مقاعد مجلس النواب، فيما شهدت الدورة الحالية للبرلمان سيطرة نائبات ينتمين إلى أحزاب ذات توجهات إسلامية على نسبة كبيرة من هذه المقاعد.

وتعاني الكثير من النساء في المحافظات العراقية، من نقص كبير في التعليم والثقافة وفرص العمل بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في تلك المحافظات، التي يعتبر القسم الأكبر منها أن المرأة تعمل مخلوقاً "دونياً"، في وقت تؤكد العديد من الفعاليات النسوية على أهمية الارتقاء بدور المرأة وتوفير الظروف الملائمة لها لتأخذ دورها في المجتمع العراقي الجديد.

# قلب اصطناعي يواجهه تهمة "الإرهاب"

## □ ربيع مجهول.. الديواني الذي يحبس نفسه في بيته لتفادي نظرة الاخرين على انه مفنخ

### □ الديوانية / تحسين الزركاني

هاجس الخوف والقلق من الأحزمة الناسفة، ثمن يدفعه الشاب، ربيع مجهول (٢٠ سنة)، يومياً، الذي قرر العزلة والبقاء حبيس منزله خشية ردود أفعال المواطنين من "حزام الحياة"، الذي يرتديه عوضاً عن قلبه، ليبقى حياً بغير نبض ببطاريات وأسلاك ملأت جسده لتعوضه عن قلبه السقيم.

المواقف التي تعرض لها ربيع، ونظرة الناس المتوجسة، دعت أسرته لعدم السماح له بالخروج إلا مع اخوته أو أصدقائه كمرافقين لو أراد الذهاب إلى طبيبه أو شراء ما يحتاجه كما يفضل أقرانه الأصحاء.

ويروي ربيع، قصته في حديث إلى (المدى برس)، قائلاً، لقد "أصبحت قبل أشهر بانفلونزا اعتيادية، فراجعت أحد الأطباء وكتب لي أنوية ومضادات، لكنها لم تأت بنتيجة، وبدأت أشعر بألام في الصدر، أعزوها مرة إلى المعدة، وأخرى إلى القولون، من دون التفكير بأن يكون السبب علة في قلبي".

ويوضح الشاب، أن "الفحوصات والتحاليل المخبرية التي أجريتها في المحافظة، دلت على وجود مشكلة في عضلة القلب، فلم أقتنع أنا وأسرتي، وذهبت إلى أربيل وأجريت فحوصات فيها، لكن الطبيب أكد لي صحة التشخيص الأول، ولزيادة التأكد من ذلك باع أهلي جميع مقتنياتهم وسافرت مع والدي وأخي إلى أحد المستشفيات الأردنية، التي جاءت نتائجها مطابقة لوجود مشكلة في الجهة اليسرى من عضلة القلب، وعدنا إلى الديوانية وبدأنا رحلة البحث عن أجهزة ومستشفيات أجنبية تكون قادرة على إتقاضي".

ويضيف ربيع، أن "مراسلات مع أحد المستشفيات الهندية بعد أن اطلع على الفحوصات والتقارير الطبية، أكد فيها إمكانية علاجي بطريقتين الأولى زراعة قلب متبرع، أو الذهاب إلى زراعة قلب اصطناعي فيما لو تعذر ذلك، لكن عامل الوقت كان أيضاً بين الحياة والموت".

ويذكر الشاب، أن "المستشفى أوضح لنا بأن تكاليف القلب الاصطناعي وأجور العملية تبلغ نحو ١٦٠ ألف دولار، فقام اخوتي ببيع سياراتهم والذهاب إلى الأقارب والأصدقاء لتأمين المبلغ كونه كبيراً وخارج إمكانياتنا المالية، واستغرق جمع المال نحو شهر، سافرنا بعده إلى الهند وبقيت انتظر نحو ثمانية أشهر حصلت خلالها على ثلاثة قلوب لكنها لم تتطابق مع أعصابي وفصيلة دمي، حتى قرر الأطباء ضرورة الذهاب إلى خيار

عزلة عنهم وعدم الخروج من غرفتي، حتى

يعرفوا من أنا، وكيف أحياء، ويميزوا بين الحزام الناسف وجهاز القلب الصناعي ومعداته، لخشيته من الوقوع يوماً بين يدي

شخص قوي يزعج الأسلاك من البطاريات ويقتلني بغير قصد".

ويدعو الشاب، قيادة الشرطة والعمليات المشتركة إلى "تعميم اسمي أووصافي بين السيطرات ومخازن الشرطة والدوريات، وسألتزم بجميع الإجراءات الأمنية التي تفرها هذه الجهات، فمن حقني أن أحياء وأمارس حياتي بشكل طبيعي خاصة وأنتي ثاني عراقي يعيش اليوم بحزام الحياة غير الناسف".

### نظام صحي متطور ولكن!

ويبدو أن تخلف النظام الصحي في العراق

وصل الى درجة يعجز الطبيب قبل رجل الأيمن من التعرف على جهاز طبي كما يقول المواطن قاسم مجهول شقيق ربيع.

ويقول مجهول، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المستشفى الهندي طلب منا قبل أيام إجراء تحليل لدم ربيع، فأخذته إلى أحد مستشفيات الديوانية الحكومية، وعندما وصلنا إلى مفزرة الشرطة التي تحرس المبنى، فقتلنا أحدهم وطلب من ربيع أن ينزع الحزام الذي يرتديه، بعد أن أدخلنا في دوامة استجواب لنحو نصف ساعة وسط زملائه فطلبنا منه الاتصال بأحد أطباء المستشفى ليأتكنا، وبالفعل نادى الشرطي بجهازه طالباً



الشاب ربيع يرتدي جهاز تنظيم دقات القلب لكن المجتمع يخشى ان يكون حزاما ناسفا

## قناطر

### ■ طالب عبد العزيز

## في ذكرى حارس المقبرة

كنت حزينا ما فيه الكفاية، أمس، أحنزني تذكر مقتل حارس مقبرة الحسن البصري، الذي التقيته ذات يوم، من العام ٢٠١٠، كنت عنده زائراً، متفقداً المقبرة التي تضم العشرات من الاسماء المعروفة، لأعلام المدينة، فضلا عن انطباقها على مئات الآلاف من الموتى البصريين. المقبرة التاريخية، الحسن البصري او غيرها، أي مقبرة في الأرض لم تعد مكانا تقليديا، يأوي اليه من تنازل عن الحياة لصالح موته، او مبيئا دائما لمن ضاق العيش بهم إلى جوار الأحياء المتعساء، الذين لم يجدوا في الحياة المعنى الكامل لوجودهم، فطلبوا من اهليهم النحول في التراب، والسكن الأبدى، حيث لا الصوت يؤذي ولا البصر يكل.

كان أبو ماجد، أو الملا رياض قد غادر مدينة الفاو ذات ليل بعيد، بسبب الحرب مع إيران، غادر بساتين اهله، الأرض التي زرعا أجداده نخلا وفاكهة وحناء، حين كانت القناطر تترك نيرا وتغوص في بطن أحر، تهمل أو تهمل بيتا لتسقط على ثاب. حمل الملا امتهة قليلة، لم تكن الباص الخشب التي ألقته وأسرته واسعة ما فيه الكفاية، لم يكن وقت القناطر والبناق متحاككي يحمل من أثاث بيته ما يكفي لإقامته النخل، سكنون طويلة في بلدة الزبير، البلدة التي لا تشبه الفاو، هناك حيث غابة النخل، التي يغفرها ماء المد مرتين في اليوم والليلة، وحيث الشط الكبير واسع رحب تخر مرابكة، رائحة غادية على الموج الأزرق، وحيث الإبقار فرحة تنفغو، وقد عبات كروشها حلفاء وخصبا ولوبياء، ترك أبو رياض مملكة من فاكهة ونخل وأغاب، ليحط في بيت قديم صغير، على طرف الصحراء، من أملاك الميسورين النجديين، الذين لم يرق لهم العيش في الزبير، فغادروها مسرعين، عائدن إلى موطن اجدادهم، حيث الرمل والحصى والرياح ماوى وسكتنا دائمين.

ذات يوم، كنت صحبة كتاب ومثقفين بصريين نزور مقبرة الحسن البصري، جلست أحدث الملا رياض عن قبور أسرة بيت التقيب وبيت قاسم باشا الزهير وعن قبور كبار أمراء الزبير وابي الخصب والملاكين وأصحاب بساتين النخيل ومزارع الطماطة والثوم، عن الذين ماتوا في البحر والبر أو سقطوا من عاليات النخل، ثم أثنى سألته عن قبوري الشاعرين بدر شاكر السياب ومحمود البريكان وسواهما، فراح يحدثني عن ما هو أبعد من ذلك، فقال شيئا كثيرا أو بعضا من شيء، عن الذين ماتوا خنق أنوفهم، ومثل ذلك قال عن الذين ماتوا في الحروب الطويلة، أو عن الذين سقطوا في معارك الطوائف المجهولة، ولم يبخل علي برواية ميمية أحد من أبناء المدينة، التي راحت تشيع الكثير من أبنائها الذين ما انفكوا يقتلون برصاص الجبهوليين، عبر سنواتها العشر الماضية.

يقول من عاين جنته، أن راس الملا رياض كان مهتما، وانه شاهد قنبلة غاز فارغة ملوثة بالدم، - ربما كانت من دمه- كانت قد تركزت في محل مصرعه (المقبرة) حيث يقف، فقد كانت بيته الأخير، فهو منذ أن تخلى عن دراجته الهوائية ظل يتنقل بين مهجعه عند بوابة المقبرة وبين القبور على دراجة بخارية، كثيرة العطلات، لاطلما كان الدليل الوحيد لن يبحث عن قبر مجهول، بعثرت السنون شاهدته، أو أزيح بفعل قبر جديد، هو ذاته في الليل وهو ذاته في النهار، لا يعرف من الأمكنة أكثر من معرفته بالمقبرة، يستشعرها قبل ان قبر، شاهدة عن شاهدة، حتى القبور التي لم يكن شاهدا، على دفن موتاتها، فهو يحفظ الاسماء والتواريخ ووجوه الزائرين، هكذا دونما الرجوع لسجلات الوفيات، يطوف بك على دراجته إن كنت لا تستطيع مشيا إليها، ثم يقف بك عند ضالته قبرا كان أو ضريبا، شجرة كانت أو حبة رمل. يقرأ منك قسماات وجهك ليعرف من قبر من نوبك هنا، فهو آخر من ينظر في وجوه موتى مقبرته.

حضور طبيب الى باب الاستعلامات"، ويتابع المواطن، أن "الكارثة حلت عندما وصل الطبيب وأخذ يمعن النظر بالجهاز وبطارياته، ليطلب من ربيع نزعه ليبدل من أجل التحليل، فأذهلنا ذلك وسألته، هل أنت طبيب؟، فأجاب بنعم، فقللت أمناك من ذلك، فاستهجن سؤالي وأجابني بأنه لم يسمع أو يرم مثل هذا الجهاز، ولم يتسن له الاطلاع على إن كان الطب قد وصل الى هذه المرحلة".

### ثمن باهظ

ثمن باهظ تجدهته أسرة ربيع من دون أن تكتسرت أو تهتم لما خسرت من أموال من أجل شفاء ربيع ليعيش حياته معافى، لكن الخسارة الأكبر تمثلت برويته حبيس غرفته، خوفا من الناس، كما يصف خاله داخل كاظم مهدي.

ويقول مهدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الثمن الذي دفعناه من أجل أن يعيش ربيع حياته وينعم بزهرة شبابه كان باهظا، لكنه لا يساوي شيئا مقارنة بابتسامة نراها في وجهه، وخسارتنا الأكبر هي اليوم حين نراه حبيس غرفته خوفا من الناس".

ويوضح مهدي، أن "الأطباء في الهند أكدوا على ضرورة استمرار التيار الكهربائي لجهاز ربيع الصناعي، وزودوه بعدة بطاريات وجهاز بديل خوفا من أي طارئ، لذلك أبننا مضطر للبس الحزام الذي يضم الجهاز وأربع بطاريات ملحقة، تمنحه كل واحدة نصف ساعة، ولو قطعت الأسلاك المربوطة بين قلبه والجهاز أو إحدى بطارياته، مات من فوره، الأمر الذي أجبرنا على إرغامه للبقاء في بيته مالم يخرج معه أحد أخوته أو أصدقائه للطبيب أو صالون الحلاقة أو شراء غرض كباقي الشباب".

والقلب الاصطناعي جهاز يحل مكان القلب الطبيعي عند تعطله، والقلوب الاصطناعية تستخدم عادة كوسيلة مؤقتة لكسب الوقت أثناء زراعة القلب، أو كوسيلة دائمة لتحل مكان القلب الطبيعي في الحالات التي يستعصي فيها زراعة القلب، إضافة لاستخدامات عدة أخرى.

وكانت شركة "كارما مارسيلو كونفيتي"، أعلنت عن نجاحها بزراعة قلب اصطناعي مستقل بذاته، لمريض يعاني قصورا في القلب، من قبل فريق متخصص في مستشفى جورج مومبيدو بباريس، واصفة العملية بأنها سابقة عالمية.

## استئناف ضخ النفط العراقي إلى ميناء جيهان

□ وكالة الطاقة الدولية تتوقع زيادة الطلب على البترول

المدى/ رويترز  
وقد يكون الطلب على النفط الذي يسجل زيادة منذ منتصف ٢٠١٤، مدعوماً جراء فرص الشراء أو للتخزين في حين تبقى اسعار النفط منخفضة جداً.

وحذرت الوكالة من ان هذه المحركات اكثر هشاشة من نمو النشاط الاقتصادي. واضافت "في هذه المرحلة ليس هناك مؤشرات ملموسة كافية على تحريك فعلي للاقتصاد، بفضل اسعار النفط المنخفضة". وخسر سعر النفط أكثر من ٥٠٪ من قيمته منذ حزيران ٢٠١٤ رغم تسجيل ارتفاع طفيف منذ مطلع العام.

وقالت الوكالة "يبدو ان التحسن الجزئي لاسعار النفط الذي سجل نهاية كانون الثاني، ومطلع شباط قد توقف".

واضافت "يبدو ان اسعار النفط تستقر لكن هذا التوازن هش" خصوصاً لان العرض يبقى مرتفعاً و"أظهر حتى الآن مؤشرات ضئيلة على التباطؤ" خصوصاً في الولايات المتحدة.

وخفضت الوكالة التي تحمي مصالح الدول المستهلكة توقعاتها لنمو الإنتاج النفطي للدول من غير أعضاء أوبك إلى ٧٥ ألف برميل في اليوم في ٢٠١٥ مقابل ارتفاع ٥٧ ألف برميل مرتفعة حتى الآن بـ ٥٧،٤ مليون برميل يوميا.



## الاقتصاد النيابية؛ العراق بدأ يتجاوز الأزمة المالية وخبراء يصفون إصلاحات الحكومة بـ "التقليدية"

□ بغداد/ عامر محيي

في حين قال عضو في لجنة الاقتصاد النيابية ان الحكومة الحالية اتجهت لتجاوز الأزمة المالية من خلال الاستثمار ودعم القطاع الخاص، وصف خبير في الشأن الاقتصادي حلول الحكومة الإصلاحية بـ "التقليدية" وغير الحاسمة بسبب الظروف الاقتصادية والأمنية والسياسية التي يمر بها البلد.

وقالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، زبتون الدليمي في حديث لـ "المدى" ان "الحكومة تمكنت من تقليل خطر الأزمة الاقتصادية التي عانى العراق منها جراء انخفاض اسعار النفط عبر اتخاذ طرق جديدة للنهوض بالاقتصاد العراقي"، مبيّنة ان "الافتتاح على الشركات العالمية للاستثمار في العراق ودعم القطاع الخاص من أبرز ما قام به العبادي في حكومته، وتسيير الوزارات على نفس الخطى".

وأضافت الدليمي ان "الوضع المالي يتحسن مع ارتفاع اسعار النفط"، لافتة الى ان "الاقتصاد العراقي قوي بطبيعته، لذلك لا يتأثر بالأزمات المالية بسهولة". واوضحت ان "تحرير الكثير من المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش على يد الأجهزة الأمنية يساهم بعودة الاقتصاد العراقي من جديد، خاصة ان الكثير من هذه المناطق تمتلك منشآت نفطية حيوية، وسوف تسعّد ثروتها من خلال تصدير النفط". من جانبها، وصف الخبير في الشأن الاقتصادي ميثم لعبي في حديث لـ "المدى"، الحلول التي



النفط والوضع الامني الذي يشهده البلد والحاجة الى موازنة كبيرة للدفاع، اجبر الحكومة على اتخاذ حلول اضطرارية لا يمكن القفز عليها او تخطئتها بشكل عام".

وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، الخميس الماضي، ان الخطوات والخطط التي اعتمدها حكومته لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد تتم بـ "نجاح".

واضاف العبادي في كلمة له خلال حضوره وقفة تضامنية في الجامعة التكنولوجية ببغداد، "رغم انهيار اسعار النفط في الاسواق العالمية وانخفاض وارداتها إلا أننا حققنا تقدماً في المجال الاقتصادي"، مضيفاً "أننا نتجاوز الأزمة الاقتصادية بنجاح، واصبحتنا محط اعجاب ودهشة دول العالم بهذا الشأن لأننا في الوقت نفسه نخوض حرباً ضد الجماعات الإرهابية".

ودعت لجنة النفط والطاقة النيابية (٩ كانون الثاني ٢٠١٥) الى البحث عن خطط بديلة عن النفط لمواجهة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

وقال رئيس اللجنة اران عبد الله، ينبغي على الجهات المعنية، ومنها وزارة المالية والتخطيط العمل على استحصال موارد أخرى غير نفطية لتجاوز الأزمة الاقتصادية الحالية".

وكانت المرجعية الدينية في النجف قد قالت على لسان ممثلها السيد احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة الماضية، ان "مكافحة الفساد المالي والإداري ستساعد على تجاوز الأزمة المالية الناجمة من انخفاض اسعار النفط".

لم يبق مجال للحكومة بإجراء تغييرات كبيرة، لذلك اتخذت الحكومة حلولاً تقليدية تمثلت باقتطاع الموازنة الاستثمارية وبعض من التشغيلية، لافتاً الى ان "بعض القرارات التي جاءت في الموازنة كانت غير دقيقة مثل تحديد حصة مبيعات الدولار من قبل المركزي بحدود الـ ٧٥ مليون دولار يوميا، الامر الذي يضعف استقلالية البنك المركزي كما يساهم في ارتفاع اسعار الدولار بشكل حاد". وأوضح ان "انخفاض اسعار

لكنها مفعولة للأسف ولم يجر التحرك عليها"، موعياً عن أمهه بـ "اجراء اصلاحات اقتصادية في القطاع الخاص، وتغيير القوانين المهمة واقرارها، وتنظيم العلاقة بين المركز والإقليم وتطبيق قانون التعرفة الكمركية وغيرها من القوانين التي قد تساعد على مواجهة الأزمة المالية". وأكد لعبي ان "موازنة العراق للعام ٢٠١٥، ومع وجود تركبة ثقيلة ورثتها الحكومة الحالية من الحكومات السابقة، بالإضافة الى موازنة الدفاع وتكاليف الحرب،

وضعتها الحكومة لمواجهة الازمات الاقتصادية بأنها ليست بالمستوى المطلوب، مبيّناً ان "الحلول قصيرة الامد اصبحت امراً واقعاً، ولكنها حلولاً وسطية، وغير حاسمة، وهذا أمر يحمل شيئاً من الحكمة، لأن اي حل حاد له تكاليف مكلفة احياناً، وهو أمر لا يحتمله البلد في ظل ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية معقدة". وأضاف الخبير ان "الحلول القصيرة والمتوسطة المتوسطة بإجراء اصلاحات جذرية وعميقة في الاقتصاد العراقي مطلوبة،

## التخطيط تؤكد عدم نيتها تجديد التعاقد مع الشركات الفاحصة للبضائع المستوردة

□ بغداد/ المدى برس

أن عمل اثنتين منها ينتهي خلال العام ٢٠١٥، والاثنتين الاخرين في العام ٢٠١٦ المقبل". وأضاف الهنداوي، أن "الشركات الأربع تقوم بخصص السلع الداخلة للعراق من بلد المنشأ، بناء على طلب المستوردين، من خلال فروعها المنتشرة في العالم، وترسل نسخة من شهادة الفحص لوزارة التخطيط والمفد الحدودي، وترفق نسخة منها مع البضاعة لمطابقتها عند المفد الحدودي والتأكد من صحتها"، مبيّناً أنه "عند الشك في البضاعة يتم أخذ عينة عشوائية منها لفحصها والتأكد منها وإذا تبين عدم مطابقتها يتم اطلاقها وعدم السماح بإدخالها للبلاد". وأكد المتحدث باسم وزارة التخطيط، على "عدم تسجيل أي خرق بعمل أي

أكدت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية، أمس السبت، أنها لن تجدد تعاقدها مع الشركات العالمية الأربع الملفة بخصص البضائع الداخلة للبلاد، كونها ستعتمد في ذلك على المختبرات الحديثة التي سفتفتح في المحافظات الحدودية، مبيّنة أنها اتفقت مع إيران على قبول شهادات فحص البضائع للطرفين من دون اخضاعها لإعادة الفحص. وقال المتحدث باسم الوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق سبق أن تعاقد مع أربع شركات فرنسية وبنمركية والمانية وسويدية، لفحص البضائع المستوردة من قبل القطاع الخاص"، مشيراً إلى

بالصبرة وميسان وواسط والأنبار وبنينوى تتولى عملية الفحص"، موعياً عن أمهه بأن "ينتهي العمل بالمشروع بحلول العام ٢٠١٦ المقبل". ولكن الهنداوي، لم يستبعد الاستعانة ببعض الشركات العالمية لمساعدته في فحص البضائع المستوردة، في ظل المتطلبات المتزايدة للسوق المحلي، لافتاً إلى أن مثل ذلك "الإجراء موجود في العديد من دول العالم، ومنها الإمارات العربية المتحدة، على الرغم من املاكها مختبرات حديثة لفحص البضائع". وفي محور آخر من حديثه، كشف المتحدث باسم وزارة التخطيط، عن "توقيع مذكرة تفاهم بين العراق وإيران، خلال زيارة نائب الرئيس الإيراني للعراق، الشهر الماضي، تتضمن قبول شهادات الفحص للبضائع من قبل الطرفين، أي أن العراق يقبل البضائع ذات الشهادة المطابقة من إيران، وبالعكس بالنسبة لإيران" وتابع أن ذلك "التعاون التبادلي بين شهادة المطابقة والفحص، يلغي الحاجة لشركات الفحص العالمية". وتعاهد الجهاز المركزي للتقيس والسيطرة النوعية، التابع لوزارة التخطيط، في نهاية كانون الثاني ٢٠١١، مع شركتين عالميتين لإدخالهما فرنسية والأخرى سويسرية، لفحص البضائع الداخلة إلى العراق عبر المنافذ الحدودية، كما قررت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي إنهاء عقد شركة جي جي السويسرية المكلفة بعملية فحص البضائع المستوردة إلى العراق بعد اخلالها بشروط التعاقد.

## خارج الحدود

### اتفاقات في قطاع الغاز بنحو 21 مليار دولار

أعلنت مصر، أمس السبت، عن توقيع صفقات في مجال الغاز مع شركات عالية أبرزها "بي.بي" البريطانية بقيمة إجمالية ٢١,٣٥٠ مليار دولار. وجاء توقيع الاتفاقيات في إطار المؤتمر الاقتصادي المنعقد في شرم الشيخ، وقال وزير البترول المصري، شريف إسماعيل، إن بلاده وقعت اتفاقية مع شركة "بي.بي" البريطانية بقيمة ١٢ مليار دولار لتطوير ٥ تريليونات قدم مكعبة من موارد الغاز و٥٥ مليون برميل من المكثفات في منطقة غرب دلتا النيل. وتوقع "بي.بي" أن يبدأ الإنتاج من المشروع في ٢٠١٧ وأن يصل إلى ١,٢ مليار قدم مكعب يوميا "بما يعادل نحو ٢٥٪ من الإنتاج الحالي للغاز في مصر"، إذ تملك الشركة ٦٥٪ من المشروع المشترك. ونكر بيان مشترك لوزارة البترول وبي.بي أن الصفقة الموقعة، أسس، تهدف إلى "دفع إنتاج ما يوازي ثلاثة مليارات برميل من البترول".

### تظاهرات للدفاع عن مجموعة النفط الوطنية

تظاهر آلاف البرازيليين الجمعة للدفاع عن الديموقراطية ومجموعة النفط الوطنية بتروراس التي تهزها فضيحة فساد، في حين تتعدد الدعوات الى التظاهر ضد الرئيسة ديلا روسيف.

وتظاهر نحو ١٥٠ الف شخص بحسب المركزية النقابية و٣٢ الف بحسب الشرطة، الجمعة في شوارع عواصم ٢٤ ولاية (من بين ٢٧) للمطالبة باصلاحات سياسية وزراعية وانهاء الفساد السياسي، بدعوة من اتحاد النقابات ومنظمات قريبة من حزب العمال اليساري الحاكم. وقال الطبيب جيرسون تادو كوتني من امام مقر بتروراس يساو باولو حيث تظاهر مئة الف شخص بحسب المركزية النقابية "أنا مع ديلا ومع الدفاع عن الديموقراطية، لكني ايضا ضد الفساد". وفي ريو دي جانيرو تعاقب ممثلون للطلبة وعمال النفط والبنوك والبريد والتعدين وحركة "بلا ارض"، على الكلام من أعلى شاحنة قبل ان ينطلقوا مسيرة الى مقر بتروراس. وقال ممثل لقطاع التعدين "هنا حفل الديموقراطية بلا كراهية".

### "طيران الإمارات" الأفضل لدى رجال الأعمال

أظهر استبيان دولي أجرته شبكة الالينس مراكز الأعمال تصدر طيران الإمارات الناقلات الجوية العالمية المفضلة لرجال الأعمال، فيما حلت شركة "كاثي باسيفيك" ثانياً وطيران سنغافورة ثالثاً، وجاءت الاتحاد للطيران في المرتبة الرابعة تليها شركة فيرجين أتلانتيك خامساً، وحلت لوفتهانزا سادساً تليها الخطوط القطرية سابعاً، وحلت شركة كانتاس في المرتبة الثامنة تليها الخطوط التركية في المرتبة التاسعة والخطوط الفرنسية في المرتبة العاشرة. وشمل الاستبيان ١٠٣٨ مديراً ومسؤولاً تنفيذياً لشركات تعمل انطلاقاً من مراكز الالينس للأعمال في ٢٠ مدينة في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا ومنطقة الشرق الأوسط بالإضافة إلى استراليا.

وقال الرئيس الإقليمي لشبكة الالينس العالمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شريف كامل، ان "الاستبيان يأتي في إطار الأبحاث التي تجريها شبكة الالينس العالمية لرصد أبرز التوجهات في مجتمع المال والأعمال الدولي، ومحاولة عرض آراء المستثمرين حول مجموعة من القضايا والقطاعات والأحداث الاستراتيجية".

## تعليب كربلاء تشكو توقف أغلب معاملها لـ "غياب الدعم وطوفان الاستيراد"

□ كربلاء / المدى برس

التخطيط في القطاعين الصناعي والزراعي، والاعتماد على المبادرات الحكومية التي لا تحل المشاكل الاستراتيجية، ولا تحقق أي تغيير في هذين القطاعين"، مطالباً الحكومة بضرورة دعم المصانع المحلية والتخطيط للسيطرة على الاستيراد وتقنيته وحل مشاكل التسويق الداخلي".

من جانبه قال رئيس نقابة عمال الزراعة والمواد الغذائية في كربلاء، حيدر رضا، في حديث إلى (المدى برس)، إن "نشاط مصانع شركة تعليب كربلاء قبل سنة ٢٠٠٣ كان أكثر بكثير مما هو

عليه الآن، حيث كانت تُشغّل نحو ألف عامل بثلاث وجبات خلال اليوم الواحد، مبيّناً أن "عدد العاملين في مصانع تعليب كربلاء لا يتجاوز ٩٠٠ شخصاً". وانتقد رضا، "إهمال الحكومة للصناعة والزراعة بعد سنة ٢٠٠٣ وجرمان آلاف الأيدي العاملة من عمالها"، مستسألاً "ماذا لم تُخطط الحكومة لدعم المصانع المحلية وفضلت الانتكال على الاستيراد في المجالات كافة، عما إذا كان ذلك مقصوداً".

وطالب رئيس نقابة عمال الزراعة والمواد الغذائية في كربلاء، الحكومة بـ "دعم القطاع الصناعي والزراعي وإيقاف الاستيراد وإعادة العمل بالضرائب على المنتجات الغذائية المستوردة دعماً للإنتاج المحلي".

إلى ذلك قال المستشار الصناعي، جمال الهاشمي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاقتصاد العراقي يواجه اليوم انهياراً كاملاً بسبب الاعتماد على النفط مصدراً وحيداً لتحويل البلاد وإهمال الصناعة والزراعة بعد سنة ٢٠٠٣"، مبيّناً أن "فتح الحدود وفوضى الاستيراد دون ضوابط، سبب الكثير من المشاكل وأدى إلى اضطراب اقتصاد البلاد وتشويهه". وانتقد الهاشمي، "عدم وجود إدارة اقتصادية وصناعية في العراق وعجز الدولة عن إدارة هذا القطاع والتوجه نحو النفط فقط"، داعياً إلى "تنظيم وإصلاح التجارة الخارجية والصناعة الداخلية للبلاد وتصنيف المستوردين وتحديد السلع ومنشئها ومبلغها".

وشدد المستشار الصناعي، على ضرورة "وضع رؤية استراتيجية للتنمية المستدامة ودعم الزراعة والصناعة الداخلية وتقديم الضمانات للمصانع والمعامل العراقية بمختلف تخصصاتها وحماية منتجاتها"، عاداً أن "عدم وجود جهة تدافع عن الصناعة المحلية وخلق مجالس المحافظات من لجان تختص بالصناعة وتنميتها من أبرز أسباب انهيار القطاع الصناعي والاقتصادي العراقي".

يذكر ان مصنع تعليب كربلاء قد تأسس في تموز من عام ١٩٦٢ وكان حينها مصنعاً صغيراً بدأ بتصنيع وتعليب معجون الطماطم وبعض المربيات الغذائية، وكان تابعاً للشركة العامة للتعليب الحكومية، وتطور في ما بعد ليصبح عبارة عن مجموعة مصانع وله فروع في عدد من المحافظات العراقية ويُصنّع عدداً مختلفاً من المواد الغذائية المعلبة.



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
تشيلسي	١٦:٣٠	ريال مدريد	٢٣:٠٠
إيفرتون	١٩:٠٠	هلاس فيرونا	٢٠:٠٠
مانشستر يونايتد	١٩:٠٠	إنتر ميلان	٢٢:٤٥

## إرجاء لقاء السعودية يومين

# علوان يرفع درجة انسجام لاعبي الأولمبي في عجمان



مدرب الأولمبي يعالج نقاط الخلل في صفوفه

المؤهلة الى كأس أمم آسيا تحت ٢٢ عاما التي تضيفها العاصمة العمانية مسقط خلال الاسبوع الأخير من الشهر الحالي الى جانب منتخبات جزر المالديف ولبنان والبحرين وعمان . وقال مدرب حراس منتخبنا الأولمبي صالح حميد في اتصال هاتفي مع (المدى) من مدينة عجمان الإماراتية : إن المدرب يحيى علوان عمل على معالجة نقاط الخلل والضعف التي

### □ بغداد / حيدر مدلول

يواصل منتخبنا الأولمبي لكرة القدم وحداته التدريبية بمشاركة ٢٢ لاعبا على ملعب نادي الحميرية في مدينة عجمان الاماراتية ضمن معسكره التدريبي المقام هناك الذي يستمر لغاية يوم ٢١ آذار الحالي في اطار تحضيراته النهائية للمشاركة في التصفيات الآسيوية للمجموعة الاولى

خوض المنافسات الرسمية التي سيخوض فيها المباريات الأربع ضمن منافسات المجموعة الاولى بواقع يومين لكل مباراة حيث سيواجه المنتخب اللبناني يوم ٢٥ ومع المنتخب المالديفي يوم ٢٧ ومع البحرين يوم ٢٩ ومع عمان يوم ٣١ آذار الحالي . وكشف أن لاعبي فريقه أربيل والشراطة (مصطفى ناظم وعلي فائق ومهدي كامل) سيلتحقون بالمنتخب الأولمبي قبل يومين من موعد مباراة الإمارات التي ستكون يوم الجمعة المقبل من اجل اختبار ٢٣ لاعبا ضمن القائمة النهائية التي سيتم اعتمادها من قبل الاتحاد الآسيوي باللعب ضمن كشوفات المنتخبات الأربعة التي ستشارك في التصفيات الآسيوية للمجموعة الاولى التي ستطلق في خلال الفترة من ٢٣-٣١ من الشهر الحالي على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي .

وأشار حميد الى أن اتحاد الكرة والملاك التدريبي يطمح بتحقيق المنتخب الأولمبي بطاقة التأهل عن المجموعة الأولى برغم وجود منافسة شديدة من المنتخبات المنافسة لنا التي دخلت في مراحل إعداد مبكرة للتصفيات وخاصة منتخبات لبنان والبحرين وعمان التي تعد من المنتخبات المتطورة في القارة حيث تضم في صفوفها عددا كبيرا من لاعبي المنتخب الأول في بلدانها إلا أن ثقنا كبيرة في لاعبينا الذين يسعون الى الدفاع عن اللقب الذي تم احرازه في النسخة الأخيرة وأوضح ان اللاعبين ٢٢ المتواجدين حاليا في معسكر مدينة عجمان يتمتعون حاليا بروح معنوية عالية واصرار كبير على تطبيق الواجبات الدفاعية والهجومية التي يطلبها منهم المالك التدريبي خلال مدة التدريب التي سنسبهم في رفع درجة الانسجام في ما بينهم فضلا عن استكمال درجة الجاهزية لهم التي تتدخل في أجواء

المنتخب العُماني في اليوم ذاته . وأوضح ان اللاعبين ٢٢ المتواجدين حاليا في معسكر مدينة عجمان يتمتعون حاليا بروح معنوية عالية واصرار كبير على تطبيق الواجبات الدفاعية والهجومية التي يطلبها منهم المالك التدريبي خلال مدة التدريب التي سنسبهم في رفع درجة الانسجام في ما بينهم فضلا عن استكمال درجة الجاهزية لهم التي تتدخل في أجواء

## الشرطة يصل الدوحة لمواجهة وادي النص

### □ بغداد / علي سلام

على ملعب حمد الكبير بالنادي العربي القطري قادما من العاصمة الاردنية عمان بعد خوض مباراة الجولة الثانية من البطولة ذاتها امام الجزيرة الاردني التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكلا الفريقين . وأضاف: ان الفريق يسعى لتحقيق نتيجة ايجابية أمام وادي النص الفلسطيني وتعويض نزييف النقاط التي أهدرها الشرطة في المباراتين السابقتين لاسيما وان الفرصة لا تزال قائمة من اجل تصدع المجموعة الثانية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي حيث يواصل تدريباته وسط أجواء مثالية تسودها الثقة

على جميع اللاعبين عازمون على الفوز من اجل خطف نقاط المباراة التي من المنتظر أن تكون انطلاقة حقيقية لكرة الشرطة في هذه البطولة . وكشف رضا أن المدافع ضرغام اسماعيل انضم الى صفوف الفريق قادما من العاصمة بغداد ليكون ورقة رابحة في كتيبة المدرب محمد يوسف الذي من الممكن ان يزيح به في مباراة الفريق القادمة امام وادي النص بعد انتهاء الازمة المتعلقة بجواز سفر اللاعب المذكور التي لم يتمكن على إثرها من مرافقة الفريق في المباراتين السابقتين .

## الفروسية يزيد غلته من الميداليات في الهند

### □ بغداد / المدى

العراق في المنافسات الدولية الى ٦ ميداليات و بواقع ٢ ذهبية و ٢ نحاسيتين . ويتألف وفد المنتخب الوطني المشارك في البطولة من امين سر الاتحاد محمود حسين رئيسا ويضم في عضويته جاسب جبر مهنا مدريا لمنتخب العراق لفعالية النقاط الوندات والفرسان أسامة لواء وعلي يعنون وعبدالحاميد رشيد وعبدالحق إياد والفراس الاحياط محمد امكلف .

يشار الى ان منتخبنا بالفروسية سبق له ان احرز ١٣ ميدالية متنوعة في النسخة السابقة من البطولة، منها ٤ ذهبية و ٩ فضة و ٥ برونزيات .

## تجديد موعد جديد لمباراة أمانة بغداد والنجف



بغداد يواجه النجف قبل معسكره التركي وأربيل مع الكهرياء) لتواجد ٤ لاعبين من اندية الزوراء والقوة الجوية والمباراة مع المنتخب الأولمبي وكذلك وجود استحقاق

مع فريق أمانة بغداد، مشيراً إلى انه تم رفض طلب إدارة نادي النفط الرياضي بتأجيل مباراة فريقها الكروي مع فريق الحدود التي سيضيفها ملعبه بعد غد الاثنين نتيجة عدم استناده الى التعليمات والضوابط التي تم وضعها من قبل اتحاد الكرة بخصوص تواجد ٤ لاعبين من أي فريق مشارك في النسخة الحالية من دوري الكرة الممتاز في صفوف المنتخب الوطني أو الأولمبي حيث يتواجد حاليا لاعبان فقط من النفط مع المنتخب الأولمبي الذي يقيم معسكره التدريبي في مدينة عجمان الاماراتية في اطار تحضيراته النهائية للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى اولمبياد ريو دي جانيرو . وأشار الى ان اتحاد الكرة

### □ بغداد / المدى

حددت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة يوم ١٧ آذار الحالي موعداً جديداً لإقامة مباراة فريقي امانة بغداد والنجف على ملعب الأول في احتتام منافسات الجولة السادسة من مرحلة الاياب للمجموعة الثانية في دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥ . وقال أمين سر لجنة المسابقات في اتحاد الكرة فهمي العامري لـ(المدى) : ان إدارة نادي النفط الرياضي قررت اقامة المعسكر التدريبي لفريقها الكروي في تركيا يوم ١٨ آذار الحالي الذي ستشتمل نفقته وزارة الشباب والرياضة بدلاً من الموعد السابق أول أمس الجمعة من اجل خوض المباراة

## عبد المهدي: مبررات التكريم تشترط معايير محايدة

### □ بغداد / المدى



د. باسل عبد المهدي

كتابات و انتقاداتي للمنهج الذي سارت وتسير عليه اللجنة الأولمبية منذ مهزلة دوكان وإفرازاتها مرورا بكل التشكيلات القيادية الأولمبية وانتهاء بتشكيلة الشخصيات الرياضية اللماعة وما أفرزه منهاجها المختلف وصرعاتها المستمرة من اضرار بيئة في المسيرة الرياضية والأولمبية لهذا البلد المسكين، فكيف يمكن أن أرضى النفسى ان تكون مادة او عرضة للتقييم من قبل من وصفتهم بأضعف تشكيلة قيادية أولمبية في تاريخ الرياضة العراقية". وتابع "على نكر التاريخ وذاكرته الغنيبة في أولمبيتنا أنكر المعنيين بهذه الأمور اليوم بان كلا من المرحوم أكرم فهمي والرحوم عبد الواحد عزيز قد مُنحا وسام الاستحقاق الأولمبي العراقي في أول وجبة تكريم من هذا النوع عام ١٩٨٧، كذلك فان هناك في تاريخ الأولمبية العراقية من يفترض شمولهم بمثل هذا الاستحقاق قبل باسل عبد المهدي، ليس آخرهم أساتذنا المرحوم د.عبد علي نصيف والرحوم الأخ احمد الحجية ، وناشد وأبارك للأخ العزيز مؤيد البدي وسام استحقاقه برغم طول الانتظار . . والله من وراء القصد".

أكد الخبير الرياضي د.باسل عبد المهدي إنه أمر طبيعي ان يبتهج المرء حين يُكرّم على جهد معين أو خدمة أمانة في موقع ما شريطة ان تحكم مبررات التكريم وفق معايير وضوابط موضوعية ومحايدة تبعد عن اساليب المناورة وغاياتها في ترقيع اخطاء المسيرة عبر قرارات وانشاقات لا ترتقي الى ما يتوجب أن تكون عليه من عدالة وشمول . وقال د.عبد المهدي في ايضاح تلقت (المدى) نسخة منه بخصوص عدم تلبية دعوة اللجنة الأولمبية الوطنية امس السبت لحضور احتفائها برواد الحركة الرياضية والرياضيين المتميزين خلال عام ٢٠١٤ " بمعزل عن الأشخاص وما أكنه للكثير منهم من احترام ومودة ورفض وإبصار حضور المناسبة أو تكليف من ينوب عنى ممنعا عن قبول التكريم لأكثر من سبب وضحتنا الى الأخ رعد حمودي بشكل مباشر هاتفياً . وأضاف " أني انسان أوّمن بصوق بما اعلنه في

## مصارحة حرة



■ إياد الصاحي  
Ayadayad1010@gmail.com

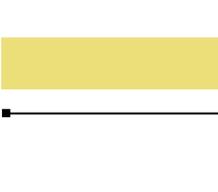
## سوق مُريدي المحترفين

بدت ظاهرة اللاعبين المغتربين تلقى سوقاً رائجة في ساحة الكرة العراقية بعد النجاح الالاف الذي حققه الثلاثي احمد ياسين (أول لاعب مغترب ينخرط ضمن صفوف الوطني في تاريخ اللعبة) وياسر قاسم وجستن ميرام مما اعطوا انطباعاً مشجعاً على ضرورة المضي في استقطاب لاعبين آخرين موزعين في اندية العالم ويمتكون المهارة العالية والذكاء والتعامل الاحترافي في اللعب مستثمرين لتواجهم في دوريات عالية واحتكاكهم مع نجوم الكرة الكبار، ليكون دورهم في المنتخبات الوطنية مؤثراً لديهم ولزملانهم من اجل إضفاء القوة والحيوية والسريعة في اسلوب اللعب ومقارعة بقية المنافسين لضمان مواصلة المشوار في البطولات الكبيرة . ومع الاهتمام المحوظ الذي يبديه اتحاد كرة القدم تناغماً مع اشارات الإعلام الرياضي عن تألق هذا اللاعب أو ذاك في الملاعب السويدية والانكليزية والأميركية والاسكتلندية وغيرها، فإن آلية اختيار اللاعب المتميز بهدف ضمّه لأحد المنتخبات تشوبها الارتجالية وغياب القرار التخصصي من لجنة تعنى بالمحترفين تأخذ على عاتقها مراعاة شؤون اللاعبين الوطنيين المغتربين الراغبين في تمثيل البلد دولياً واللاعبين الاجانب الذين لديهم مُشكلات مع الاندية التي يمثلونها في دوريات الكرة، وهي ملاحظات يُثار عنها جدل ولغظ كبيران بسبب تحول القضية الى سوق شراء الخضار والفواكه من الخارج حسب المزاج!

نعم تكبر الروح الوطنية لدى اشخاص يتبنون مفاتحة عدد كبير من اللاعبين المواطنين ممن اجبرتهم ظروف عائلهم على العيش في الغربة قبل ولادتهم وقسم كبير منهم لا يتحدّثون العربية ولا يعرفون شيئاً عن وطنهم إلا من خلال ما يشاهدونه من برامج عبر التلفاز أو متابعة مستجدات الاحداث عبر مهاتفة الاصدقاء داخل الوطن أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لكن هذا الإندفاع الوطني من منطوعين ينبغي أن لا يُترك لهم تقرير أهلية اللاعبين وحسم أمور زيارتهم للبلد والتفاوض مع المدرب أكرم سلمان حتى قبل إعلام اتحاد كرة القدم ففي ذلك متلبة كبيرة على الأخير ينبغي التصرف أنأها يعقلانية واحترافية أسوة بقية الاتحادات العربية المتطورة التي لا تترك الحبل على الغارب، وشخصياً تصميماً حقيقة عمل تلك الاتحادات عبر زملاء قريبين من مجالس ادارتها أكدوا أن هناك لجنة خاصة بالمحترفين تضم خبراء معينين تستقط كل موسم عبر كشافين معروفين ومتخصصين أبرز الأسماء المؤهلة للعب دولياً، ولا علاقة للوسطاء والوكلاء والنسقين ولا مُسميات الروابط المختلفة في ذلك لأن المهمة تتعلق بارتداء قميص الوطني وليس أحد الاندية . وعليه نقترح على اتحاد كرة القدم تشكيل لجنة المحترفين تضم شخصيات لها باع طويل في اللعبة وتمتكنة علمياً وفنياً في إدارة هذه اللجنة من اجل تمبرر توصيات موفوق بها تستمد معلوماتها عبر قنوات رسمية مستوفية جميع متطلبات قبول اللاعب المحترف للاختبار مع المنتخب الوطني لاسيما ان هناك التزامات وعهود لابد ان يعير لها اتحادات اهمية مثل بطاقة اللاعب العائدة الى الاتحاد المنضوي له ضمن كشوفات مسابقتها وتبقيت موقفة من المباريات الرسمية مع منتخب البلد المقيم فيه سواء رسمياً أو ودياً، ويتم ذلك عبر ممثلين عن لجنة المحترفين يقومون بزيارات مباشرة الى تلك الدول لا أن تناط بمنطوعين لمهجة إبحار الأوراق الرسمية، ولنا في خطوة الاستعانة بالكاتبين باسل كوركيس وزياد يوسف عائلة ميرام في أميركا والنادي ودائرة الهجرة خير دليل على سلامة الاجراءات المتبعة والمؤمل الاستمرار فيها لضمان تسجيل اللاعبين وفق شروط (فيفا) وتجنب أية أخطاء ربما تنسف جهوداً كبيرة تقصي آمالنا من تصفيات أو نهائيات .

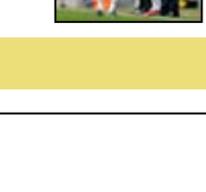
نقترح أن يُسمي الاتحاد رئيساً للجنة المحترفين مع ثلاثة اعضاء يُضاف اليهم عضواً منسباً من قسم العلاقات الخارجية ومدير المنتخبات الوطنية ترتبط بأمين السر العام د.صباح رضا، وبدورها تشكل اللجنة اعضاء ارتباط في دول تشهد تواجد الجاليات العراقية بكثافة ليمثلوا اللجنة خير تمثيل ويتمتعوا بمواصفات أكاديمية وفنية عاليتين مثل (يونس القطان في النجف وزهير وعائد أسو في استراليا وزياد يوسف جويدي في أميركا - وليس الصصر) يقدمون المشورة الكاملة عن اللاعبين البارزين وملخصات مؤقفة بالفيديو والصور والمعلومات الرياضية ويكونون مسؤولين عن تأمين الوثائق الرسمية العائلية للاعب بغية حسنها لدى وزارة الداخلية العراقية وبقية الدوائر ذات العلاقة، وبذلك يكون اتحاد كرة القدم قد تخلص من اعباء كثيرة تشغله والإعلام والرأي العام وينصرف الى واجباته الأخرى وتكعب لجنة المحترفين بشؤون عملها بحماسة في توزيع اللاعبين المحترفين الى المنتخبات وخاصة الشباب الذي يغاني نقصاً في الخدمات الجيدة منه بسبب غياب المرهبن المتخصصين لهذه الفئة، عندها ستخلص اللجنة من اعداد ملف كامل ومنظم عن المواطنين الأضلاء القادمين من معازل ثورة الكرة العالمية .

## بافغريني يعد بمفاجأة لبرشلونة



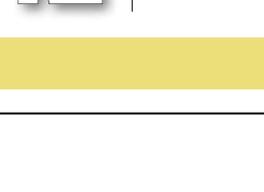
بافغريني يعد بمفاجأة لبرشلونة

## مورينيو يتعهد بتعويض دوري الابطال



مورينيو يتعهد بتعويض دوري الابطال

## تفاؤل الوسط الكروي بمهمة الأولمبي



تفاؤل الوسط الكروي بمهمة الأولمبي

## 12



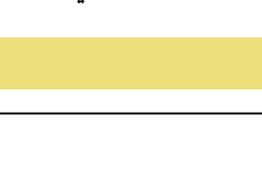
12

## 11



11

## 10



10

## الأولمبي يشرع بمهمة التأهل لأولمبياد ريو متخصصون: الفرصة متاحة لانتزاع مقعد في آسيا



المنتخب الآسيبي يأمل في مواصلة رحلة سلفه في آسيا

مبيناً ان المنتخب الذي نتغنى به ونعده حجر الزاوية في رياضتنا الأكثر شعبية يقع بذات المطب كل مرة في مشكلة مستدامة لا يحتملها الملوك التدريبي، بل يتحملها الاتحاد المعنى. ويضيف بالقول: شخصياً أتفق بإمكانات الملوك التدريبي ودقة اختيارهم للاعبين وحرصهم في التصرف وقراءة الخصوم وإن سارت الامور بصورة طبيعية مع تأمين المباريات التجريبية فإن الكابتن يحيى علوان سيتمكن من قول كلمته في مسقط حتى مع الفريق المضيف للبطولة وهو من اهم المنافسين لنا فلنا على دراية بتواضع مستويات منتخبنا البحريني ولبنان في الوقت الذي لا يمثل فيه فريق الماديف أية عقبة للمنافسة.

### اعداد فقير

ونختتم برأي للكابتن سعد قيس لاعب منتخبنا السابق ويقول يعتقد انها مهمة ليست بالسهلة ابداء مع قصر الفترة المتاحة وربما اننا كالعادة نحاول دائما المراهنة على غير اللاعب العراقي وارادته وتصميمه وقد تكون تلك المباريات الثلاث فيها من الفائدة ما نصوبوا اليه للوصول للتشكيلة النهائية القادرة على تطبيق أفكار المدرب يحيى علوان ولا نملك الا الدعاء للمنتخب الأولمبي لتجاوز التصنيفات بالوجود والممكن من الاعداد الفقير الذي لا ينكره اي منصف.

## الربيعي نائباً للرئيس التنفيذي لعمداء الرياضة العرب



د. عدي الربيعي

الاعتزاز لأي منجز تحققة كفاءة عراقية على المستوى العربي والأسسيوي والسدولي، مبيناً ان فوز الربيعي لم يأت عن فراغ لولا كفاءته وقناعتة من أنتخبوه بقدرته على تقديم ما هو افضل في المجال الأكاديمي الرياضي، معرباً عن أملة ان ينعكس الفوز بهذا المنصب على تطوير العمل الأكاديمي في كليات التربية الرياضية في العراق. وأشار الى أن العراق لديه كفاءات رياضية وعلمية وثقافية مختلفة، وإن أي نجاح يتحقق على المستوى الخارجي إنما يجسّد مكانة العراق الذي يضم عقولا علمية وأكاديمية تصدرت لوائح الشرف في المحافل الدولية.

جيداً من سابق خبرة، مضيفاً: اننا نمتلك خاصية الانسجام السريع للاعبين بالرغم من ان اغلب اللاعبين لدينا لم تسنح لهم الفرصة في لعب مباريات رسمية متجاورين بتشكيلة واحدة ولكن حافظ النجاح وامكانية الملوك التدريبي سيكونوا لهما الكلمة الفصل في هذه التصنيفات . نعم فننظر القدرة على التخطيط السليم والإعداد الجيد اداريا للتصنيفات المهمة هذه خاصة وسمة عامة لاتحادنا ولكن مع كل ذلك فان وفرة اللاعبين الجيدين التي لا تمتلكها كل بلدان المنطقة هي الأهم لدينا ،كما ان المتبقي من الوقت حتى ٢٢ من الشهر الحالي اذا ما أتيج لنا تنظيم مباراة رابعة للمنتخب مع منتخبات السعودية والامارات والكويت وأقص احد هذه البلدان فإنها ستكون بغاية الأهمية للمدرب علوان الذي خاض مباراة واحدة شكلية مع نادي الصودو سبقت السفر الى الامارات .

### الارض والجمهور

ويرى مدرب حراس مرمى منتخبنا السابق الكابتن احمد جاسم في ميزة الارض والجمهور التي اعطيت لسلطة عُمان باعتبارها مضيعة لمباريات المجموعة الاولى احد اخفاقات التنظيم الآسيوي للبطولات حيث ستعطي الارجحية للبلد المضيف وهذه احد اهم الصعوبات التي سنواجهها في التصنيفات ولابد لمنتخبهم ان يكون في افضل حاله لضمان التأهل عن المجموعة وعدم انتظار الفرصة ليكون من بين الفرق الخمسة الافضل من اصحاب

### بغداد / المدى

أختير عميد كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد د.عدي الربيعي نائباً للرئيس المكتب التنفيذي للجمعية في عمداء كليات التربية الرياضية في الوطن العربي . وقال الربيعي لـ(المدى): إن اختياري لهذا المنصب جاء خلال الاجتماع الذي عقده الجمعية على مدينة الاسكندرية المصرية على هامش المؤتمر العلمي الذي تقيمه جامعة أسيوط فيها ، مشيراً الى ان الاجتماع أقرّ أيضاً د.علي عبدالمجيد من مصر رئيساً للمكتب التنفيذي . وأضاف: ان الوفد العراقي قدّم هذا المقترح وأصرّ على تطبيقه لاستحقاق العراق الطبيعي بعد أن كان في السابق فقط أمينا عاما للجمعية ، مبيناً في الوقت ذاته انه تمت تسمية د. وليد الرحاحلة من الاردن أميناً عاما للجمعية التي مقرّها في العاصمة الأردنية. وفي الشأن ذاته بارك وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان فوز عميد كلية التربية الرياضية د. عدي الربيعي بمنصب نائب رئيس جمعية عمداء كليات التربية الرياضية العرب في الانتخابات التي جرت في مصر. وأكد عبطان أننا نشعر بالفخر

جيداً من سابق خبرة، مضيفاً: اننا نمتلك خاصية الانسجام السريع للاعبين بالرغم من ان اغلب اللاعبين لدينا لم تسنح لهم الفرصة في لعب مباريات رسمية متجاورين بتشكيلة واحدة ولكن حافظ النجاح وامكانية الملوك التدريبي سيكونوا لهما الكلمة الفصل في هذه التصنيفات . نعم فننظر القدرة على التخطيط السليم والإعداد الجيد اداريا للتصنيفات المهمة هذه خاصة وسمة عامة لاتحادنا ولكن مع كل ذلك فان وفرة اللاعبين الجيدين التي لا تمتلكها كل بلدان المنطقة هي الأهم لدينا ،كما ان المتبقي من الوقت حتى ٢٢ من الشهر الحالي اذا ما أتيج لنا تنظيم مباراة رابعة للمنتخب مع منتخبات السعودية والامارات والكويت وأقص احد هذه البلدان فإنها ستكون بغاية الأهمية للمدرب علوان الذي خاض مباراة واحدة شكلية مع نادي الصودو سبقت السفر الى الامارات .

### فترة خطيرة

من جهته لا يخفي المدرب المحترف في هولندا هادي جابر مخاوفه من أزمات قد تؤثر سلباً في فترة الاعداد الأولى للفريق وهي فترة خطيرة لتوظيف التشكيلة والأعمدة الأساسية للمنتخب ومنها تغيب اللاعبين المحترفين او لاعبي الاندية المرتبطين باستحقاقات أخرى ،

### مجموعة متواضعة

ويراهن المدرب المحترف نصرت ناصر على تواضع فرق مجموعتنا التي يعرفها النجف في المباراة القادمة التي نأمل من خلالها تحقيق نتيجة ايجابية والعودة لسكة الانتصارات لاسيما في الجولات الاخيرة المتبقية من المرحلة الثانية لمنافسات الممتاز وتناهي خسارة الفريق الماضية امام نبط ميسان. وتابع : الفريق يمتلك كل مقومات النجاح التي من المؤمل ان تضعه مع الكبار ضمن فرق الدور النهائي وذلك بفضل تواجد مجموعة مميزة من اللاعبين فضلاً عن ملاك فني يتمتع بالكثير من الخبرة والكفاءة لاسيما أن أمانة بغداد سيخوض مبارياته الثلاث القادمة على أرضه وبين جماهيره محتلاً المركز ٣ برصيد ١٧ نقطة.

### تكريم فهمي وعزيز والبدري بميدالية الاستحقاق الأولمبي

الحشد الشعبي والعشائر الذين دحروا قوى الإرهاب والتكفيريين في معركتهم المستمرة ، مؤكداً خلال الاحتفالية ان وزارة الشباب والرياضة تعمل جاهدة من اجل بناء المنشآت الرياضية حتى تكون جاهزة لأبنائنا الرياضيين من اجل رفع راية العراقية عالية خفاقة في المحافل الرياضية الخارجية. بعدها قدم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي ونائبه الاول والثاني بشار مصطفى وفلاح حسن ميداليات الاستحقاق الأولمبي لكل من المرحومين أكرم فهمي وعبدالواحد عزيز والشخصية الرياضية مؤيد البدري، ونال كل من الرياضيين عدنان طعيس وفاطمة سعد ومنتظر فالح واتحادات ألعاب القوى ورفع الإنثال والقوس والسهم دروع التميز، كذلك كان هناك تكريم لعائلة الصحفي المرحوم قاسم العبيدي ولأمين عام الاتحاد الآسيوي لرفع الإنثال محمد حسن جلود ، كما كرم كل من حسام الكتاني وعلي الغراوي وجابر العلوي. الاحتفالية شهدت في نهايتها توقيع بروتوكول التعاون والشراكة بين اللجنة الأولمبية الوطنية ممثلة برئيسها رعد حمودي واتحاد الصحافة الرياضية ممثلاً برئيسه خالد جاسم.

### على أعتاب التأهل

لاعب منتخبنا السابق المدرب كريم صدام عبّر عن ثقته بإمكانية تجاوز نجوم منتخبنا الأولمبي حاجز المجموعة الاولى والتأهل الى الدور الثاني من التصنيفات أو لأ أسباب عدة لعل في مقدمتها وفرة اللاعبين الشباب ووجود ملاك تدريبي متميز يقف على رأسه الكابتن يحيى علوان وهو من المدربين والكفاءات التي تفخرت بها الكرة العراقية وسبق ان قاد فرقاً عدة الى مستوى المنتخبات الوطنية والأولمبية وتمكن بطرف صعبة في عام ٢٠٠٦ من تقديم واحد من افضل الفرق الوطنية ، مضيفاً: ان الفرصة متاحة اليوم لتعزيز انجاز منتخبنا الأول في سيدني والوقوف ضمن فرق آسيا الكبار والتأهل لاولمبياد برغم قصر فترة الاعداد التي لا تتناسب وحجم البطولة وتطلعات الجماهير ونحن نعلم ما رافقها من بطء عجمان على ان يقلص العدد الى ٢٢ لاعبا بعد الانتهاء من المعسكر الإعدادي بثلاث مباريات تجريبية ستكون فاصلة مهمة لمعرفة امكانات الفريق الذي يعاني من ذات المشكلة المتعلقة بالوقت وقصر فترة الاعداد .

### مجموعة متواضعة

ويراهن المدرب المحترف نصرت ناصر على تواضع فرق مجموعتنا التي يعرفها

### تكريم فهمي وعزيز والبدري بميدالية الاستحقاق الأولمبي

قررت ادارة النادي منح مدرب الفريق اجازة مرضية لحين استقرار حالته الصحية تمنية له الشفاء العاجل والعودة من جديد لقيادة كرة امانة بغداد. و اضاف: يواصل فريق امانة بغداد تحضيراته باشراف المدرب المساعد احمد خلف تحضيراً لاستقبال فريق

### تكريم فهمي وعزيز والبدري بميدالية الاستحقاق الأولمبي

هذا الموقع وذاك المنصب ، مشيراً الى ان الشكر والتقدير موصول ايضاً للاتحادات الرياضية التي تميزت بالعباء المتمر وكذلك اباطنا الذين نكرمهم نتيجة ما حققوه من انجازات عالية



حمودي يكرم العاد الذهبى عدنان طعيس

### تكريم فهمي وعزيز والبدري بميدالية الاستحقاق الأولمبي

هذا الموقع وذاك المنصب ، مشيراً الى ان الشكر والتقدير موصول ايضاً للاتحادات الرياضية التي تميزت بالعباء المتمر وكذلك اباطنا الذين نكرمهم نتيجة ما حققوه من انجازات عالية

### تكريم فهمي وعزيز والبدري بميدالية الاستحقاق الأولمبي

هذا الموقع وذاك المنصب ، مشيراً الى ان الشكر والتقدير موصول ايضاً للاتحادات الرياضية التي تميزت بالعباء المتمر وكذلك اباطنا الذين نكرمهم نتيجة ما حققوه من انجازات عالية

### تكريم فهمي وعزيز والبدري بميدالية الاستحقاق الأولمبي

هذا الموقع وذاك المنصب ، مشيراً الى ان الشكر والتقدير موصول ايضاً للاتحادات الرياضية التي تميزت بالعباء المتمر وكذلك اباطنا الذين نكرمهم نتيجة ما حققوه من انجازات عالية

## وماذا بعد؟

عبد الوهاب التعمي

## لاتضيعوا الوقت بالتجارب

كثرت الأحاديث في السنوات القليلة الماضية عن ضرورة تدعيم صفوف منتخبنا الوطني باللاعبين المغتربين ذوي الأصول العراقية، الذين يتوزعون في أنحاء العالم، بعد ان سبقنا الى ذلك الكثير من المنتخبات العالمية.

ومثلما هو الحال مع أية تجربة جديدة في بلادنا، فإن هنالك الكثير من العقبات التي تعترضها واشخاص يهاجمونها ويسعون الى المساهمة في فشل التجربة الوليدة، وآخرون يريدون انجاحها، ليس حباً بالوطن، بل لتحقيق مصالح خاصة، وبين كل هؤلاء تعترت عملية الاستعانة باللاعبين العراقيين المغتربين، وشابها الكثير من الصعوبات، وبرغم كل شيء، فإن هنالك أكثر من لاعب نجح في انتزاع مقعده ضمن صفوف المنتخب الوطني، فيما لم ينجح لاعبون آخرون.

لا أريد التقليل من شأن اللاعبين المغتربين، لكن لا يوجد أي لاعب منهم يمثل فريقاً كبيراً في أوروبا، أو يلعب في الدوري الممتاز أو الدرجة الاولى في الدوريات الكبرى، أو يكون أمام خيار الانضمام الى أحد المنتخبات الأوروبية الكبيرة أو حتى دول الصف الثاني، ويختار بدل ذلك ارتداء فانيلة المنتخب الوطني أو ان يكون عقده دسماً مع أحد الاندية التي يمثلها!

كل اللاعبين الذين لعبوا أو سيلعبون للمنتخب الوطني، يمثلون فرق اندية متواضعة، الامر الذي سيعود بالفائدة عليهم، من خلال تحسين قيمة عقودهم او انتقالهم الى اندية افضل من التي يلعبون معها، وبالتالي سيكون اللعب مع الوطني لتحقيق مصلحة للاعب، وما ذكرته ليس طعناً بهم، بل هي الحقيقة التي يجب أن ندرکها، ويتم التحرك على أساسها، فعلى المسؤولين باتحاد الكرة عدم اللهاث وراء كل مغترب، وألا يكون منتخبنا الوطني محطة لتجارب اللاعبين، لأن ذلك سيحط كثيراً من سمعة الكرة العراقية، ويجعل كل من هبّ وبب يصبح لاعباً دولياً بين ليلة وضحاها.

إن دعوة مدرب المنتخب الوطني اكرم احمد سلمان، لإيجاد قاعدة لبيانات اللاعبين المغتربين، هي الخطوة الصحيحة الاولى للاستفادة من التجربة التي ما زالت في بداياتها، وتنتظر اللجنة التي ستعمل لتوفير قاعدة بيانات الكثير من العمل، ولعلها ان تستعين بكل المساعدة الممكنة ليكون عملها مثمراً ومفيداً للملك الفنى للمنتخب الوطني، ولا يقتصر ذلك على الوقت الحالي، بل يكون العمل بشكل دائم، يستفيد منه كل من يتولى تدريب المنتخب الوطني.

ويجب ان تتوسع عملية الاستعانة بالمغتربين، ولا يقتصر ذلك على المنتخب الاول فقط، بل يجب البحث عن مواهب بأعمار صغيرة، تصلح للعب مع منتخبات الناشئين والشباب وحتى الأولمبي، وبذلك سيكون لدينا جيل جديد من اللاعبين، الذين يسهمون بلا شك في إثراء الكرة العراقية، بعد ان بدأت المواهب المحلية بالضبوط لأسباب عدة، لا مجال لتكرها في الوقت الحالي. أما إذا بقي الحال على ما هو عليه الآن، أي إهمال تكوين قاعدة لبيانات اللاعبين المغتربين، فإن الاستفادة منهم ستبقى محدودة، وسيكون المنتخب الوطني عبارة عن محطة لتجارب الكثيرين، وغالبيتهم لن يكونوا مؤهلين لتمثيل ناد صغير، فغيب باللعب مع منتخب يريد ان يصل الى مونديال ٢٠١٨، ويعيد بعض من أمجاده القديمة؟

وبدل أن يشكل هؤلاء المغتربون اضافة الى الوطني، سيكونون عبئاً على الفريق ومضيعة للوقت والجهد، وفي الوقت ذاته سيشكل ذلك اعباءاً لاعبي الدوري المحلي، الذين سيدعون امامهم طريقاً مسدوداً في الارتقاء بمستواهم واللعب مع المنتخب الوطني، لأن الامكان تكون محجوزة للمغتربين لغرض تجربتهم واعطائهم الفرصة تلو الأخرى، ما سيؤدي ذلك الى فوضى في صفوف المنتخب الوطني، وستكون لدينا حفلات من التجارب، تنهى أي أمل لنا بالوصول الى مراحل متقدمة في تصنيفات المونديال أو حتى البطولات الأخرى.

وتواجد الكثير من المواهب العراقية حول العالم، علينا ايجادها والاستفادة منها، لكن ذلك لا يكون بطريقة عشوائية أو انتقائية، لكن يكون منظماً ومحسوباً بشكل دقيق حتى نستطيع ان نحرز قوة وقدرة منتخبنا كلها، وليس فقط المنتخب الاول، وأن لا نضيع الوقت في التجارب وبينما نحن نفعل ذلك، نفقد الأساس، وهم لاعبو الدوري العراقي.

### بغداد/ علي سلام

اشرف مساعد مدرب فريق امانة بغداد احمد خلف على تدريبات الفريق الأخيرة وذلك على خلفية تعرض المدرب ناثر احمد لوعكة صحية منتهت من التواجد مع فريقه الذي يستعد لتصنيف نادي النجف على أرضه

### بغداد/ المدى

احتفت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية امس السبت برواد الحركة الرياضية والرياضيين المتميزين والاتحادات التي حققت انجازات خلال عام ٢٠١٤ بحضور رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي واعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ونائب رئيس مجلس محافظة بغداد فلاح القيسي ود.علي ابو الشون ممثل وزارة الشباب والرياضة فضلاً عن رؤساء الاتحادات الرياضية وجمع من الرياضيين والإعلاميين. وأكد رعد حمودي في كلمته مناسبة الاحتفالية التي أقيمت دعماً لجيشنا الباسل واباطل الحشد الشعبي وأبناء العشائر التي تسجل أروع ملاحم الانتصارات ضد قوى الإرهاب، انه ينحني اجلاً واجباراً لقواتنا المسلحة والحشد الشعبي وابناء العشائر ، مثنياً على وفقتهم البطولية في معركتهم ضد الإرهابيين وقوى الغلام. و اضاف حمودي: علينا ان نقدم كل التحية والحب لروادنا الذين قدموا خدمات جليلة وكبيرة ومتميزة للرياضة العراقية على مدار السنوات الماضية ولولاهم لما كنا موجودين في



# موناكو يستعد للقاء أرسنال بفوز كبير



موناكو يحقق فوزاً مستحقاً على باستيا

□ باريس / اف ب

رفع غانغان رصيده الى ٣٨ نقطة وتقدم الى المركز العاشر بفارق الاهداف خلف رين، فيما بقي نيس في المركز الخامس عشر وله ٣٤ نقطة .

من جهة اخرى قالت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم إن لجنة الانضباط التابعة لها ستجتمع في منتصف الأسبوع الحالي لبحث ادعاءات بالتلاعب في بعض المباريات تنسب إلى نادي نيم المنافس في دوري الدرجة الثانية.

سيسلم محقق ملف القضية إلى اللجنة التي ستجتمع يومى الاثنين والثلاثاء المقبلين تمهيداً لاتخاذ قرار تأديبي في ٢٣ آذار الحالي وتحقق الرابطة في ٧ مباريات لنيم وتقول الرابطة إنها استدعت مسؤولين من أندية أخرى لها علاقة بالقضية من بينها ديجون وكاين وايستر وباستيا للإدلاء بشهاداتهم في التحقيقات.

واعقل جان مارك كونار رئيس باستيا في تشرين الثاني الماضي للاشتباه بضلوعه في التلاعب بنتيجة مباراة بين فريقه وكاين في الموسم الماضي.

وانتهت المباراة التي أقيمت في أيار بالتعادل ١-١ وهو ما كان كافياً لبقاء نيم في دوري الدرجة الثانية وضمن صعود كاين لدوري الأضواء في اليوم نفسه .

وكان أولييك مرسيبليا عوقب بالهبوط إلى دوري الدرجة الثانية في ١٩٩٤ بسبب فضيحة التلاعب في النتائج التي تعود لموسم ١٩٩٢-١٩٩٣، كما جُرد النادي من لقب الدوري الفرنسي لموسم ١٩٩٣.

حقق موناكو وصيف البطل فوزاً كبيراً على ضيفه باستيا (٠-٣) في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

على ملعب لويس الثاني في الإمارة، خاض موناكو تجربة ناجحة قبل تضييف أرسنال الإنكليزي منتصف الأسبوع الحالي في إياب ثمن نهائي دوري ابطال أوروبا بعد أن ألحق به خسارة قاسية ٣-١ في عقده داره في لندن

ذاهبا ووضع قدما في ربع النهائي. افتتح الفريق المحلي التسجيل اثر تمريرة عرضية من المغربي نبيل ضرار استقبل على إثرها انطوني مارسيلال الكرة وتابعها من زاوية ضيقة في الشباك (٢٢).

وسهلت مهمة موناكو مع طرد مدافع باستيا المالي دريسا دياكيتيه بالبطاقة الحمراء (٣٢) فاضاف البرازيلي ماتويوس كارفاليو الهدف الثاني بمساعدة ضرار ايضا (٤٣).

وفي الشوط الثاني، أسهم كارفاليو في صنع الهدف الثالث بتمريرة موزونة الى مارسيلال تابعها بيمينه تاركا بصمته الثانية في اللقاء (٥١).

وعزز موناكو الذي يمتلك مباراة مؤجلة مع مونبلييه بطل موسم ٢٠١١-٢٠١٢، موقعه في المركز الرابع برصيد ٥٠ نقطة مقابل ٣٦ لباستيا الذي تراجع الى المركز الحادي عشر. وعلى ملعبه (اليانز ريفيرا) سقط نيس امام ضيفه غانغان بهدف أريك بوتياك (٥٧) مقابل هدفين لكريستوف ماندان (٤٩ و ٦١).

## بلغريني يخفي أوراقه عن برشلونة

□ لندن / رويترز

قرر التشيلي مانويل بلغريني مدرب فريق مانشستر سيتي وصيف الدوري الإنكليزي الحالي، إخفاء أوراقه قبل مباراة فريقه الحاسمة في إياب الدور ١٦ أمام فريق برشلونة متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم، بعدم إجراء الحصة التدريبية الأخيرة داخل أسوار ملعب (كامب نو).

ونشرت صحيفة موندو ديپورتيفو الكتالونية خبراً تؤكد من خلاله أن المدرب الملقب "بالمهندس" قرر عدم خوض فريقه مرانته الأخير خارج ملعب الفريق (الكتالوني) على غير العادة.

وتنص قوانين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" على فتح ربع الساعة الأولى من تدريبات الفرق في دوري أبطال أوروبا للصحافة، إلا أن بلغريني لا يثق في موظفي أمن ملعب (كامب نو) ويخشى من كاميرات تجسس قد تساعد لويس انريكي على معرفة خطته التي ينوي اللعب فيها في تلك المباراة.

وقرر مدرب وصيف الدوري الإنكليزي إجراء مرانته الأخير في المدينة الرياضية الخاصة بفريقه في تمام الساعة العاشرة من صباح المباراة، ثم الذهاب إلى برشلونة ليصل الفريق في الساعة الخامسة والنصف عصراً إلى الفندق، ثم يظهر في الساعة السابعة والنصف رفقة أحد لاعبيه في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة.



بلغريني ينقل مرانته خارج (كامب نو)

## العطية يسيطر على منافسات رالي الكويت

□ الكويت / اف ب

يزيد الراجحي (فورد فيبيستا) . ويعد العطية، حامل لقب بطل الشرق الأوسط، مرشحاً قوياً للفوز برالي الكويت بعد أن افتتح السلسلة بتحقيق الانتصار في رالي قطر.

ويقام السباق الكويتي بمشاركة ٢٠ فريقاً من ٩ جنسيات مختلفة تحت إشراف الاتحاد الدولي للسيارات (فيا).

ويصدر العطية الترتيب العام لبطولة الشرق الأوسط برصيد ٢٥ نقطة متقدماً على خالد

القياسي (١٨) والقطري الآخر خليفة العطية (١٥) والكويتي صلاح بن عبيدان (١٢) والقطري خالد السويدي (١٠).

وتقام الجولة الثالثة من البطولة في شبيران الإيرانية (٦ أيار) والرابعة في لبنان (٤ أيلول) والخامسة في قبرص (٢٥ أيلول) والسادسة في الأردن (١٥ تشرين الأول) والسابعة في عمان (٥ تشرين الثاني) والأخيرة في دبي (٢٧ تشرين الثاني).

سيطر السائق القطري ناصر العطية (فورد فيبيستا) على منافسات اليوم الأول من رالي الكويت الدولي، الجولة الثانية من بطولة الشرق الأوسط للرياليات، واحرز المركز الأول في المرحلة الاستعراضية والمراحل الست التي تلتها.

وجاء الإماراتي خالد القاسمي (سيتروين) في المركز الثاني، متقدماً على السعودي

## هاليب تتجاوز حصة غافريلوفا

□ واشنطن / اف ب

تأهلت الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة الثالثة عالمياً بين محترفات التنس إلى ثالث دور بطولة إنديان ويلز، ذات الألف نقطة، بعد تغلبها على الروسية داريا غافريلوفا.

تمكنت هاليب من التغلب على غافريلوفا، المصنفة ١٠٦ عالمياً بين محترفات التنس، بمجموعتين مقابل واحدة، بواقع ٦-٢ و ٦-١ و ٦-٢ في

المباراة الأولى التي تجمع بينهما، واستغرقت ساعة و٥٠ دقيقة.

وكانت أنباء قد تردت عن احتمالية غياب بطلة دبي وشييزين عن البطولة بعد انتحار ابن خالتها، لكنها شاركت في نهاية الأمر وبلغت ثالث أدوارها.

كما فازت التشيكية الصاعدة كارولينا بليسكوف، على ١٥ عالمياً، في الإشبانية لارا أوروابارينا، التي تأهلت عبر الأدوار

التمهيدية، بمجموعتين دون رد بواقع ٣-٦ و ٥-٧ في مباراة استغرقت ساعة و١٧ دقيقة.

وواصلت البريطانية هينز واتسون، المصنفة ٤٣ عالمياً، مشوارها في البطولة بفوزها في الدور الثاني على الإيطالية كاميليا جيورجي، المصنفة ٣٣ عالمياً، بمجموعتين نظيفتين بواقع ٥-٧ و ٥-٧ في مباراة استغرقت ٧٥ دقيقة.

## تسمية سبعة خبراء للكرة الذهبية السعودية

□ الرياض / د ب ا

أعلنت اللجنة المشرفة على جائزة "الكرة الذهبية" برئاسة د.عبدالرزاق أبو داود، عن أسماء الخبراء الرياضيين الذين سيقومون بترشيح اللاعبين للفوز بجائزة الكرة الذهبية في نسختها الأولى.

وحددت اللجنة سبعة خبراء رياضيين لاختيار اللاعبين وهم: ماجد عبدالله ومحمد عبدالجواد وحمزة إدريس ويوسف الغدير وخالد الشنيف ومحمد السويلم ونواف التميمي. وأصبحت جائزة الكرة الذهبية رسمية بعدما أقرها مجلس ادارة اتحاد الكرة السعودي.

وتتكون الجائزة من ستة فروع موزعة كالتالي : جائزة أفضل لاعب وجائزة أفضل لاعب مساعد وجائزة هداف الدوري وجائزة الفريق المالي وجائزة أفضل حارس مرمى وجائزة أفضل مدرب.

وسيعطى عن أسماء الفائزين بالجوائز بعد نهاية منافسات دوري عبد اللطيف جميل للمحترفين لهذا الموسم.

## تبرئة فولفغانغ من مخالفة لوائح (فيفا)

□ بون / اف ب

برأت لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني للعبة الشعبية من تهمة مخالفة ميثاق الشرف الخاص ب(فيفا) في قضية أثارها شكوى تقدم بها سلفه تيو تسفانينسفر.

وقالت لجنة القيم التابعة ل(فيفا) في بيان إن تحقيقات أولية كشفت "عدم حدوث خرق لأي مواد من ميثاق الشرف الخاص ب(فيفا) في القضية المذكورة."

وفحصت اللجنة الدخل الذي يحصل عليه نيرسباخ من المعاش التقاعدي والمكافآت بناءً على طلب من تسفانينسفر وهو عضو في اللجنة التنفيذية ل(فيفا). وقال بيان لجنة القيم إن قسم التحقيقات التابع لها فحص كل جوانب القضية "وخلص إلى عدم وجود أية مخالفات من جانب نيرسباخ أو من جانب أي شخص آخر ومن ثم أغلق هذا الملف." ورحب الاتحاد الألماني لكرة القدم بالقرار قائلاً إنه يعد الأمر منتهياً.

وقال الاتحاد الألماني في بيان "يرحب مجلس إدارة الاتحاد الألماني لكرة القدم بالقرار ويرى أن النتيجة ستضع حداً للاتهامات المتكررة التي توجه للاتحاد ورئيسه ومجلس إدارته." وكانت القضية تفجرت في العام الماضي عندما دعم الاتحاد الألماني نيرسباخ قائلاً إنه "يحصل على معاشه التقليدي من خلال عمله مع الاتحاد الألماني طوال ٤٤ عاماً."

## حارس دينامو يهدي أول فوز لأورلاندو

□ واشنطن / رويترز

حقق أورلاندو سيدي الوافد الجديد على دوري المحترفين الأميركي لكرة القدم انتصاره الأول في المسابقة بعدما سجل تايلر ديريتش حارس مرمى هيوستون دينامو هدفاً بطريق الخطأ في مرماه لتنتهي المباراة بنتيجة (٠-١).

تعادل أورلاندو على أرضه مع نيويورك سيتي في الجولة الأولى الأسبوع الماضي لكنه استحق الفوز برغم أن هدف اللقاء الوحيد جاء بعد خطأ فادح من حارس دينامو البالغ

عمره ٢٦ عاماً. وحاول الحارس إبعاد تسديدة لكنها اصطدمت بالبديل البرازيلي بيدرو ريبيرو قبل أن يضعها ديريتش بطريق الخطأ في مرماه.

وشعر الإنكليزي أريان هيز مدرب أورلاندو أن فريقه كان الطرف الأفضل خاصة أنه كان قريباً من التقدم بهدف من ركلة حرة نفذها كاك قبل أن ينقذها ديريتش في الدقيقة ٤١.

وتألق الحارس أيضاً عندما أبعد كرة من على خط المرمى بعد تسديدة قريبة المدى من كاك أفضل لاعب في العالم سابقاً في الدقيقة ٦٤.

ولم يقدم هيوستون في المقابل عرضاً مماثلاً لمباراته في الجولة الأولى التي انتهت بفوزه على كولومبوس كرو.



الحارس تايلر يخيب أمال فريقه



«

## حوادث مرورية كارثية صرخات حكومية تتوحد المخالفين بالجزء القانوني وشباب لا يبالون

نازك عبدالله ، شابة تبلغ من العمر 25 عاما . لم تكن على دراية انها ستشاهد منظرا مروعا لن يتكرر الا في افلام هوليوود السينمائية ، طريق العمل الخاص بها يمر بشوارع سريعة منها طريق محمد القاسم السريع الذي دائما ما يعاني مستخدموه من حوادث جسيمة يذهب ضحيتها ابرياء لا ذنب اقتر فوه الا مصادفة مرور مركباتهم بجوار المراهقين والمتهورين واصحاب السرعة المفترطة . تروي نازك يومها المأساوي فتقول : كان الشارع مزدحما واستمعت لصيحات "الله اكبر لا اله الا الله" . ظننت اننا في جنازة ، الا ان السيارة التي كنت استقلها وزملائي الموظفون كلما اقتربت زاد الصياح وعلا صوت الناس حين شاهدنا رجلا مقطع الاوصال مرتمي الاشلاء نصف جثته موجودة في المربع الاول من سيارته والنصف الاخر موجود على قارعة الطريق . حينها ادركنا انه وبسبب السرعة الفائقة ارتطم بإحدى عوارض الطريق التي ادت الى تمزيق جسده العشريني بشكل كامل .

بينما البعض الاخر يحسبها شوارع للتهور والمطاردة والهوا الامر الذي دعاني لكتابة هذا التحقيق والتحدث والاستماع الى وجهات نظر وحلول من تكلمنا معهم من المواطنين والمسؤولين.

### شوارعنا لا تتحمل السرعة القصوى

ويرى احمد رشوان ، مهندس معماري ، ان الشوارع التي نسير عليها في العاصمة بغداد لا تتحمل السرعة القصوى التي يسير بها البعض والسبب واضح لكوننا في حالة عسكرية ونقاط التفقيش تملأ المدن والشوارع لاسيما السريعة منها ، والسبب الاخر هو ان اغلب شوارعنا بحاجة ماسة الى اعادة تهيئة وتعبيد من خلال الكوادر الهندسية في امانة بغداد ومؤسسات الدولة المعنية التي يقع على عاتقها تنظيم حركة السير والمرور وتجنيد المدنيين الكوادر التي تحصل بسبب وجود عوارض في جوانب الطريق ، كأن تكون منضدة حديثة او اطارات تعود لسيارات او حتى الاطارات الحديدية الخاص بالسرير نفسه ، والذي دائما ما يجده في وسط الطريق بسبب حادث سابق ، ولذا فمن الاجدر ان تكون هناك لجان خاصة تقوم بدوريات في جميع شوارع العاصمة لكي تقوم باصلاح التكرسات وغيرها من الامور التي تسبب الحوادث الجسيمة والكارثية . ويوضح رشوان في حديثه لـ "المدى" ان الدول الاجنبية دائما ما تشاهد قوانينها تختلف تماما عن ما نعيشه فهم يلتزمون ببساطة قواعد السير التي لا يمكن ان تخالف ، وبرغم هذا فاننا نشاهد حوادثهم بعيدة كل البعد عن الحوادث التي تحدث في العاصمة ، فبعض الاباء والأسر تعطى الحق بالسياسة لمن لا

### بغداد / مهند مصطفى

وتضيف نازك ، والتي تعمل في احدى المؤسسات الحكومية في جانب الرصافة ، في حديثها لـ "المدى" ، ان الاجراءات التي من الواجب ان تتخذ من مديرية المرور لا بد لها ان تأخذ حيز التنفيذ . فبرغم العقوبات التي نسمع عنها بين الحين والآخر الا اننا لم نشاهد اي تغيير او ردع لأصحاب المركبات لا سيما ذوي الاعمار الصغيرة الذين يقودون المركبات بشكل جنوني في شوارع العاصمة بغداد الممتلئة بالمارة والاطفال ، لذا من الاجدر ان تصدر مديرية المرور القوانين الرادعة والمهمة التي تجبر اصحاب المركبات على الالتزام بالسرعة المعقولة غير المجنونة ، لكي لا تعود بالضرر المادي ولا الحياتي على المواطنين الاخرين الذين دائما ما نسمع ان شخصا لاذنب له تعرض الى حادث بسبب سرعة قيادة الشخص الاخر .

كانت لها جولة في اغلب شوارع بغداد السريعة وشاهدت كيف يقود بعض اصحاب المركبات مركباتهم بسرعة جنونية غير ابيهين بحياة الابرياء والاطفال والنساء وكل من يكون او يصادف مرورهم في شوارع يعتقد البعض انها وجدت لكي يكون الالتزام القانوني والحكومي فيها امرا لا

يبلغون السن القانونية والذي يعد في القوانين الدولية جريمة لا يمكن السماح بها وعند حدوث الكارثة يكون الاوان قد فات وخير دليل ما نسمع به بين الحين والآخر من عمليات واوامات وحوادث سببها الاول والرئيس من لا يملكون الحق في القيادة او السرعة نتيجة السرعة المتهورة التي تكون العامل الرئيس والاكبر فيها السيارات التي دخلت الى البلاد بعد العام 2003 والتي تعطي لصاحبها الحق والحرية في زيادة السرعة دون اي تحذير .

### تنفيذ اجراءات صارمة بحق المخالفين

وتطالب ميران الساھر ، طالبة جامعية ، الحكومة ومديرية المرور العامة في بغداد ، ان تكون هناك حدود وقانون ملزم لكل قاندي المركبات في البلاد لكي نتخلص من مسألة السرعة التي تحدث لي ارباكا ملحوظا عند ذهابي الى الجامعة بسيارتي الشخصية ، فبعض ضعاف النفوس من الذين انعكست تربيتهم السيئة على الاخرين يقومون وبشكل يومي بمضايقتي اثناء ذهابي وعودتي وكاد احدهم في احدى المرات ان يتسبب لي بحادث لولا ارادة الله والخيرين ، نحن لا يمكن ان نكون مع كل شخص عند قيادة السيارة الا ان سير صارمة تحدد طبيعة من يقود وكيف يقود بعيدا عن التهور والمضايقة وغيرها من العوامل التي تكون سببا ووسيلة واضحة للعبث بأمن واستقرار الاخرين .

وتلفت الساھر لـ "المدى" ، الى ان شوارع العاصمة بحاجة الى اعادة تأهيل وتخطيط من جديد حتى لا يكون هناك اي حادث مروري سببه



محمد مجيد

من الامور فعلية الانتباه والتركيز والحذر لكونه لا يسير وحده في شوارع وجدت للعام وليس لشخص واحد ، لاسيما واننا في اغلب الاحيان نجد حوادث سير في اوقات متأخر في الليل نتيجة تناول المسكرات وغيرها من الامور التي لا يمكن ان تستمر في ظل الاوضاع التي تعيشها البلاد والتي لا بد ان توجد قوانين صارمة تجاهها وبمساعدة القنوات التلفزيونية والصحف والمؤتمرات التي تحت على تطبيق القانون من خلال السير على تطبيق قواعده التي اذا ما طبقت فاننا لن نجد حادثا الا ما ندر .

واشار مجيد لـ "المدى" ، الى ان الاهل لهم الدور الابرز في تثقيف ابنائهم ازاء القيادة الصحيحة والفعلية للمركبات التي هي لخدمة المجتمع لا للقضاء عليه لاسيما واننا بأمر الحاجة لتكون على دراية تامة ان حياتنا اليومية اهم بكثير من لحظة تهور وطميش ، نتيجته الفناثر والتمزيق كما يحدث في كافة الحوادث التي تكون نهايات مأساوية للشباب بعمر الزهور .

بينما كان محمد حسين ، شاب يبلغ من العمر 19 عاما ، رأي مخالف لما طرح



العميد عمار نجم

عدم وجود المنبهات المرورية الممتلئة بالإشارات الخاصة بالمرور تماما فنشاهدنا في جميع المدن ونختفي تماما من الوجود في بعض شوارع العاصمة بغداد ، وايضا لا بد على رجال المرور تفعيل الدور الرقابي الحقيقي على اصحاب المركبات ممن لم يبلغوا السن القانونية من خلال الدوريات المرورية التي تخالف اصحابها من خلال سحب الرخصة الخاصة بقيادة المركبة او المطالبة بالإجازة المرورية من صاحب السيارة وبهذه الاجراءات تكون قد قطعنا شوطا كبيرا من الامان والسلامة على حياتنا وحياة الابرياء غيرنا .

بينما يعبر محمد مجيد ، موظف حكومي ، عن استيائه البالغ ازاء السرعة الفائقة من قبل سائقي المركبات ، ويدين ان قيادة المركبة في فن وثقوى واخلاق وتتواجد فيه الشارح ، وايضا عدم ازعاج من خلال اعطاء المجال اللازم لكل مركبة والسيارات التي تقودها النساء والتي اصبحت حالة لا يمكن التسكوت عليها ، وحتى وان برر البعض من الشباب ان سرعته بحجة الظرف او غيرها

### مديرية المرور العامة : نعمل بكل ما أوتينا لمنع الحوادث المرورية في العاصمة

من جانبه ، أكد العميد عمار نجم المتحدث الرسمي لمديرية المرور العامة ، ان السرعة التي يفترض على سائقي المركبات الالتزام بها هي 100 كم بالساعة الا ان ما يحدث هو زيادة بمعدل الضعف والذي دائما ما نحذر منه من خلال البيانات والبرامج التقييمية الخاصة بمديرية المرور العامة ، والتي نحاول بثشتي الطرق ان تكون حريصين على حياة المواطنين من خلال اقامة الحواجز المشتركة لغرض معرفة عمر السائق ومحاسبة ومخالفة السائقين الحدث الذين تكون اغلب الحوادث هم السبب فيها .

واضاف نجم لـ "المدى" ، ان الدوريات الخاصة بسريرة الدراجات تتواجد في الطرق السريعة لاسيما محمد القاسم وجسر الدورة السريع والذي دائما ما تتخللهما نشاطات فعلية وواقعية للحد من انتشار المركبات البعيدة عن القانون والتي تعمل بحرص مع الكوادر الامنية من القطاعات المختلفة على ضبطها والتحذير من وجودها في شوارع العاصمة الذي يشكل عبئا وحملا ثقيل على المواطنين .

واوضح نجم ، ان الأجهزة المرورية دائما ما تكون العين الساهرة لحماية المواطنين من سير اصحاب المركبات من الأحدث والذين ستكون لنا وقفة اخرى لغرض منعهم من قيادة السيارات لكي لا يكونوا الوسيلة التي تؤذي الاخرين ، وعدم الالتزام من قبل بعض العجلات بحول دون حدوث حوادث كثيرة يذهب ضحيتها ابرياء كما حدث قبل ايام في طريق محمد القاسم والذي نتج عنه زحام شديد عندما انقلبت شاحنة تحمل الطابوق في الشارع الامر الذي ادى الى زحام شديد .

الذي ادى الى زحام شديد .

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



### الى من يهمه الامر مديرية المرور العامة

هناك مجموعه من اصحاب سيارات الاجرة ، وخصوصا الكيا ، يقومون بالدخول الى محطات التزود بالوقود مع ركابهم. وهذه التصرفات غير ملائمة ولا يمكن تطبيقها ولاتقع حتى

### المواطن يشكو مناشدة عاجلة : بلدية المنصور

شارع المنصور الرئيسي وقرب جامع نجاة السويدي محلة 605 زقاق 13 مقابل حلويات الخاصكي انبوب الماء الصالح للشرب مكسور منذ ثلاثة ايام ولم يتم اصلاحه رغم ان دائرة بلدية المنصور قريبة من المكان ويوجد ايضا انبوب اخر للماء الصافي في نفس الشارع مقابل عمارة ابراهيم العويج. اليس هذا هدرا للماء والمال العام يا امانة بغداد ودائرة بلدية المنصور؟

### محله 911 في الكرادة

اصحاب المحال التجارية في المحلة 911 الواقعة في منطقة الكرادة يشكون من الحفريات التي لاتنتهي من قبل دائرة المجاري التابعة لامانة بغداد علما ان الرصيف في المحلة المذكورة اعلاه قد تم تبليطه قبل اشهر عدة وعندما سأل اصحاب المحال عن سبب اعادة الحفر اخبروا ان دائرة المجاري لم تقم بعد الانابيب الجديدة وهذا تضارب مع عمل الامانة عندما قامت بتبليط الرصيف وعمل المقرض وهم بدورهم يتساعلون اين التخطيط والتنسيق بين دوائر البلدية والامانة وهذا الامر يؤدي الى صرف المليارات من الاموال بسبب هذه التصرفات التي لاتمت بالحرص على المال العام .

### العقود المؤقتة هل تثبت؟

المواطنة بليقيس حسن موظفة بعقد في وزارة الاتصالات تسأل عن تثبيت العقود والتي مضت عليها فترة 3 او اربع سنوات وحسب الموازنة الجديدة والدرجات الوظيفية وانها مع مجموعه من الموظفين يسألون كيف يمكن ان يضمّنوا ان يصبحوا على المالك الدائم وكثير من الدوائر تقوم بتعيين الموظفين الجدد من دون ان تلتفت الى اصحاب العقود وهم يعانون الامرين بين البقاء او التثبيت وبدورهم يناشدون المسؤولين انصافهم لان لديهم سنوات خدمة كما انهم بحاجة الى الوظيفة لانهم اصحاب عوائل .

### السكائر والأركيلة الإلكترونية

محمد حمزة ، مرشد تربيوي ، ارسل بشكوى الى الصحيفة بين فيها ان هناك العديد من الظواهر السيئة في المجتمع العراقي والتي انتشرت بين الشباب وخصوصا المراهقين وهي السكائر والاركيمة الإلكترونية والتي لاتتجاوز اسعارها السبعة الاف دينار واصبح الامر سهلا ويمكن تداوله بينهم حتى يمكن اخفاؤه عن العائلة وهذا الامر خطير ومع الاسف ليست هناك رقابة الامر الذي جعل العراق سوقا لشتى انواع البضائع المضروبة ومنتهى الصلاحية ولا بد من وضع حلول لهذا الهدر المالي على بضائع كاسدة ومؤذية للصحة .

### لو كنت مسؤولا عن المستشفيات الاهلية والاسعار

مسؤولا عن هذه المستشفيات سوف اقوم بفرض غرامات مالية على اجور العمليات ان تجاوزت الحدود المسموح بها من قبل الوزارة اضافة الى تحديد اسعار العمليات والادوية وان تكون اسوة بالمستشفيات الحكومية .

المستشفيات الاهلية في الفترة الاخير بدأت تفرض اجورا واسعارا خيالية على المرضى وحتى على الخدمات المقدمة للمرضى من اسعار الغرفة والادوية وعلى المواطن ان يتحمل لهيب اجورها بسبب الحاجة الماسة الى العلاج . كل ذلك بسبب سوء الخدمات الطبية المقدمة الى المرضى في المستشفيات الحكومية فكيف يمكن ان يتحول الطب الى مهنة تجارية تفرض رسوما خيالية على صحة المواطن. ان لو كنت

### بعد التحية

### امانة بغداد والمدينة المائية

نحن بأمر الحاجة الى اعادة ترتيب اولوياتنا وان لانتهم بأن مانقوم به هو عمل عظيم عجز عنه الآخرون وكان حالهم ينطبق عليه قول المتنبي في شطر البيت : وتعظم في عين الصغير صغارها ، ولا كيف يمكن بناء مدينة مائية وسط العاصمة وتحيط بها من كل الاتجاهات معارض لبيع السيارات وكراج البياع لنقل الركاب والمنطقة الصناعية في البياع وحي العامل ايضا . سؤالنا هو وكل مواطن يسأله كيف يمكن ان ترثاد العوائل هذه المدينة وهي قد بنيت وسط هذه المنطقة؟ للعلم فقط يا أمانة بغداد والف تحية .

# جولة جديدة لمفاوضات النووي الإيراني للتوصل لاتفاق مبدئي

كيري يتحدث عن خلافات مهمة عالقة في المفاوضات مع إيران

جنيف - القاهرة / ا.ف.ب - BBC

تستأنف المفاوضات النووية

بين إيران والقوى الكبرى اليوم

الأحد في سويسرا حيث يلتقي

وزير الخارجية الأميركي جون

كيري نظيره الإيراني محمد

جواد ظريف مع قرب انتهاء

مهلة التوصل إلى اتفاق سياسي

يوم ٣١ آذار الجاري. ويأتي

الاجتماع بعد جدل في الولايات

المتحدة حول اتفاق محتمل مع

إيران.



المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والمانيا) للتوصل في نهاية الشهر الحالي الى اتفاق سياسي مع إيران يضمن عدم حيازتها القنبلة النووية في المستقبل. اما الاتفاق النهائي والكامل والذي يتضمن كافة التفاصيل التقنية فمن المفترض التوصل اليه بحلول الاول من تموز المقبل.

وسيجدد الاتفاق السياسي المحاور الكبرى لضمان الطابع السلمي للأنشطة النووية الإيرانية واستحالة توصل طهران الى صنع قنبلة ذرية. كما سيحدد مبدأ المراقبة للمنشآت النووية الإيرانية ومدة الاتفاق وجدول رفع تدريجي للعقوبات التي تخنق الاقتصاد الإيراني.

ولكن التطورات في الملف النووي تتزامن مع تصاعد الجدل في العاصمة الأميركية ما يضع الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري تحت الكثير من الضغط. من جانبها قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جين ساكي، إن «مجلس الأمن من الممكن أن يتخذ قراراً يدعم رفع العقوبات المفروضة على إيران، حال التوصل إلى خطة عمل شاملة، بينها،

أي إيران، وبين المجموعة الدولية «١+٥» خلال المفاوضات الجارية بين الطرفين حول الملف النووي الإيراني.

جاء ذلك في التصريحات التي أدلت بها المسؤولة الأمريكية، الجمعة، في المؤتمر الصحفي اليومي لها، والتي أوضحت من خلالها أن مسألة رفع العقوبات عن إيران كانت أحد الموضوعات التي تم تناولها خلال المفاوضات الجارية مع إيران، وذلك في رد منها على سؤال بهذا الخصوص.

وتابعت ساكي قائلة: «هذا الموضوع من الممكن أن يكون سارياً بالنسبة لبعض العقوبات»، مضيفة: «لكن لم يتقرر بعد متى سترفع عقوبات الأمم المتحدة، وكيف ستكون العملية المتعلقة بهذا الأمر».

مصر في مؤتمر صحافي ان الغرض من هذه المفاوضات "ليس فقط التوصل لاي اتفاق بل للتوصل الى الاتفاق الصحيح".

واضاف "حققنا بعض التقدم لكن لا يزال هناك بعض الخلافات، خلافات مهمة".

وبعد مغادرته مصر، سيبدأ جون كيري ونظيره الإيراني محمد ظريف في سويسرا جولة جديدة من المفاوضات يمكن ان تستمر حتى الجمعة، عشية عيد رأس السنة الفارسية (التوروز) في ٢١ آذار.

وبعد ١٨ شهرا على المحادثات حول ملف إيران النووي وبعد تخطي استحقاقين سابقين، تسعى مجموعة ١+٥ (الولايات

وتسعى جاهدة لرفع العقوبات الغربية التي خسرت فيها ٥٠ مليار دولار سنويا، تضاف إليها ٥٠ ملياراً أخرى تشكل خسارة عائداً بيع نطق غير منجز، أي ما يشكل نحو ١٣٪ من إجمالي الناتج الإيراني وفق تقديرات غربية

وفي سياق متصل قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري امس السبت ان المحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني حققت تقدماً لكنه اشار الى وجود "خلافات مهمة" لا تزال عالقة قبل التوصل لاي اتفاق.

وقال كيري الذي يحضر مؤتمراً دولياً للاستثمار في منتجع شرم الشيخ في

جمهوريةا بمجلس الشيوخ رسالة مفتوحة إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي يحذرون فيها من تعديلته من قبل الكونغرس، وأن الرئيس الأميركي المقبل يستطيع "إبطاله بجرة قلم".

واعتبر كيري الرسالة عملاً "غير مسؤول"، ويخالف الإجراءات المعتمدة لأكثر من قرنين في إدارة السياسة الخارجية الأميركية. كما أدان أوباما رسالة الجمهوريين.

ويسعى الغرب للتأكد من سلمية البرنامج النووي لإيران قبل إبرام أي اتفاق معها، في حين تؤكد طهران دائماً سلمية برنامجها

الطرفين حتى الأول من تموز القادم لإبرام الاتفاق النهائي والكامل الذي يتضمن كافة التفاصيل التقنية.

وكانت مختلف الأطراف قد أشارت إثر المفاوضات الأخيرة في مونترو بسويسرا إلى تحقيق تقدم في عدة محاور، مع اختلاف حول مقدار التقدم أو "الخيارات السياسية التي لا يزال يتعين القيام بها".

وتتزامن التطورات في الملف النووي مع تصاعد الجدل في العاصمة الأميركية حول رفع العقوبات على إيران، مما يضع الرئيس باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري تحت الكثير من الضغط.

ففي ٩ آذار الجاري بحث ٤٧ عضواً

وتأمل مجموعة "١+٥" (بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة) التوصل إلى اتفاق إطار ذي صفة مبدئية حول برنامج إيران النووي في اجتماع وزراء خارجيتها في لوزان بحلول نهاية الشهر الحالي، وإبرام اتفاق شامل مع إيران بحلول ٣٠ حزيران المقبل.

وسيجدد الاتفاق السياسي المحاور الكبرى لضمان الطابع السلمي للأنشطة النووية الإيرانية واستحالة توصل طهران إلى صنع قنبلة ذرية، كما سيحدد مبدأ المراقبة للمنشآت النووية الإيرانية ومدة الاتفاق وجدول رفع تدريجي للعقوبات.

وبعد إبرام الاتفاق السياسي يكون أمام

## استئناف جلسات الحوار الليبي الخميس المقبل بالمغرب

مراكش / ا.ف.ب

أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو

ليون، أن المشاورات السياسية التي

يستضيفها المغرب بين الأطراف الليبية

تأجلت حتى الخميس المقبل، لإفساح

مزيد من الوقت «للتحضير لهذه الفترة

الحاسمة من المفاوضات».

وأشار بيان للبعثة الأممية إلى أنه «تمت

مناقشة قضايا جوهرية وأخرى إجرائية

حول سبل المضي قدماً، وأنه سيستمر

العمل على مسودات الوثائق التي تم

طرحها خلال التقاشات السابقة، ووجد

المشاركون التزامهم بالحوار بوصفه

ألية وحيدة لحل الخلافات السياسية،

وعلى ضرورة العمل بسرعة للتوصل

إلى اتفاق يخرج ليبيا من أزمتها الحالية

ويحقق السلام والاستقرار. وأضاف

البيان أن بعثة الأمم المتحدة تنطلق إلى

مشاركة فعالة من جميع المشاركين في

الجلسات المقبلة وتحثهم على الاستفادة

من الرّخم الحالي الذي ولدته جولة

الحوار السياسي التي انعقدت في المغرب

خلال الفترة من ٥ إلى ٧ (أذار) الجاري،

والبناء على التقدم الذي تم إحرازه،

وعدم إضاعة الفرصة التي تقدمها

المحادثات لإحلال السلام في ليبيا.

وأكدت البعثة والمشاركون على أهمية

المسارات الأخرى الداعمة لمسار الحوار

الرئيسي، موضحة أن من شأن التقدم

الحزب في هذه المسارات أن يعزز الجهود

الرامية إلى إيجاد حل سياسي، وتشمل

هذه المسارات اجتماعات لممثلي الأحزاب

السياسية والنشطاء السياسيين،

وممثلي البلديات، علاوة على اجتماعات

مع المجموعات المسلحة والشخصيات

القبلية والاجتماعية.

وفي سياق متصل أعربت البعثة الأممية

في بيانها الصحافي وكذلك المشاركون،

عن امتنانهم الكبير للسلطات المغربية

على الدعم السخي الذي قدمته وعلى

استضافتها للحوار الليبي.

## اسم وقضية

### هيلاري كلينتون وأزمة البريد

أن أصبح زوجها حاكم ولاية أركنسو في العام ١٩٧٨. - في العام ١٩٩٢، فاز بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية ليصبح رئيساً للولايات المتحدة، وخلال فترة رئاسته زوجها دافعت هيلاري كلينتون عن حقوق المرأة والرعاية الصحية الشاملة، وهو ما عزز من صورتها في الداخل وعلى الصعيد الدولي.

- في منتصف تسعينات القرن الماضي، لاحقتها فضائح في قضية مشروع عقاري فاشل، وتمت تبرئتها لاحقاً. - في العام ٢٠٠٠، فازت في انتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية نيويورك، ما جعلها في مقدمة الحزب الديمقراطي الأمريكي، وأعيد انتخابها في العام ٢٠٠٦.

- في العام ٢٠٠٨، رشحت نفسها ضمن مرشحي الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية، لكنها خسرت في النهاية أمام المرشح حينها باراك أوباما.

- بعد فوز أوباما في الانتخابات الرئاسية، اختارها في كانون الثاني ٢٠٠٩، لمنصب وزيرة الخارجية، وذلك في محاولة لرأب الصدع داخل الحزب الديمقراطي بعد الانتخابات التمهيدية، لتصبح أول زوجة رئيس (أميركي) على الإطلاق تتولى منصباً وزارياً.

- خلال توليها منصبها، زارت كلينتون ١١٢ دولة، وضمت إدارتها ٧٠ ألف موظف وأشرفت على الشبكة الدبلوماسية الأميركية في العالم مع ٢٧٥ موظفاً. - استغلت منصبها لإبراز دور المرأة وحقوق الإنسان، وقادت جهود الولايات المتحدة للتعامل مع مضاعفات الربيع العربي والتدخل العسكري في ليبيا العام ٢٠١١.

- وصفها أوباما بأنها «من بين أفضل وزراء الخارجية، في تاريخ الولايات المتحدة».



ونال الموضوع اهتمام عدد كبير من المغردين على موقع «تويتر»، وانتشر هاشتاغ #HillaryEmail (بريد هيلاري) لا سيما في صفوف معارضيه من مؤيدي الحزب الجمهوري.

وأشارت القضية موجة من الجدل في الأسبوع الماضي، عندما انتشر خبر استخدام كلينتون حساباً بريدياً خاصاً لأغراض حكومية أثناء فترة عملها وزيرة للخارجية، بدلاً من استخدام البريد الإلكتروني الرسمي، بحسب العرف المتبع في الإدارة الأميركية.

وعلى مغردون كثر على السائلة، وكتب أحدهم في «تويتر»: «كلينتون خرقت القانون»، وقال آخر: «إنها لم تعد على قائمة المنتخبين المفضلين للعام ٢٠١٦ بسبب عدم تجاوبها مع قضية البريد الإلكتروني».

في حين توقع مغرد أن «يكون الحزب الديمقراطي قلقاً جدا بسبب فضيحة البريد الإلكتروني»، وسخر البعض من «افراد عائلة كلينتون الذين يفتنون أنهم فوق القانون»، ودعا مغرّد متصفحي «تويتر» الى تجهيز «بوب كورن»، استعداداً لمشاهدة هيلاري كلينتون، في إشارة الى المؤتمر الصحافي الذي ينتظر أن تعقده الوزيرة السابقة لتناقش الموضوع.

في المقابل، أبدى مغردون أسفهم للموقف الذي تتعرض له كلينتون بسبب قضية البريد، واعتبروا أنها ليست ذات أهمية، في الوقت الذي رأى آخرون أن القضية جسيمة وربما تشكل خطراً على الأمن القومي الأميركي.

وقال: «هناك اصطفاظ لبعض المصالح بيننا وبين إيران»، في ما يتعلق بقتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، مضيفاً «نحن نعمل في شكل وثيق الصلة مع الحكومة العراقية، والبرانيون يعملون أيضاً في شكل وثيق الصلة مع الحكومة العراقية».

ولكن المسؤول الأميركي لفت الى انه يتعين على الولايات المتحدة ان تحرص على ان لا تُقدم إيران على عملية «تلاعب سياسي» في العراق، الامر الذي من شأنه ان يزيد من الشرخ الطائفي في هذا البلد

«حكومة ذات صفة تمثيلية،

تعمل على تلبية المطالب في

سائر أنحاء البلاد»،

ومن المقرر ان ينتشر في

تركيا والسعودية وقطر ما

مجموعه الف جندي اميركي

للمساعدة في تدريب مقاتلين

من المعارضة السورية

المتعدلة، لارسالهم لاحقاً الى

سوريا لقتال تنظيم «الدولة

الإسلامية».

وتقوم الاستراتيجية

الأميركية ضد تنظيم «الدولة

الإسلامية» على هزيمته

في العراق أولاً. اما في

سوريا فتقول واشنطن ان

الامر يتطلب على الأرجح

سنوات عدة، قبل ان يتمكن

مقاتلو المعارضة المعتدلة من

احراز تقدم ضد الاسلاميين

المتطرفين.

وكان بريان قال في مقابلة

مباشرة مع شبكة «بي بي

اس» التلفزيونية العامة،

في وقت سابق، أمس الاول

(الجمعة)، ان استخدام

تنظيم «الدولة الإسلامية» وسائل التواصل الاجتماعي

للدعاية والتجنيد يجعله

مختلفاً عن بقية التنظيمات

المتطرفة. وأوضح المسؤول

الاستخباري ان تنظيم

القاعدة، وبقية الجماعات

الإسلامية المتطرفة، كانت

تعتمد في تركيبها بنية

«سرية» يمكن «احتواؤها»،

ونذلك خلافاً لما هي عليه

## "أردوغان": تركيا لا تتجه نحو الديكتاتورية

انقرة / أ ف ب

قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان امس السبت، إن الدستور الجديد الذي يمنحه مزيداً من الصلاحيات لن يؤسس لـ «ديكتاتورية» في البلاد، وصرح في محافظة كاناكالي الغربية «يقولون ان النظام الرئاسي سيحلج الديكتاتورية،هل هناك دكتاتورية في الولايات المتحدة او المكسيك او البرازيل؟» وأضاف «التغيير حتمي. وبناء تركيا الجديدة حتمي. ووضع دستور جديد حتمي. والنظام الرئاسي سيكون باذن الله حتمياً».

ويرغب اردوغان الذي شارك في تأسيس حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الإسلامي والذي انتخب رئيساً في اب بعد اكثر من عقد في منصب رئيس الوزراء، في الحصول على صلاحيات تنفيذية رئاسية تشبه التي يتمتع بها الرئيس في النظام الاميركي. وفاز اردوغان في اب الماضي باول انتخابات رئاسية تركية تجري بشكل مباشر، ويتطلب اجراء اية تعديلات دستورية دعم اكثر من ثلثي اعضاء البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً او ٣١٧ مقعداً على الاقل. ويسعى حزب العدالة والتنمية الذي يمتلك حالياً ٣١٢ مقعداً في البرلمان، الى زيادة عدد مقاعده في انتخابات ٧ حزيران، وتتهم المعارضة اردوغان بان له توجهات ديكتاتورية. الا ان الرئيس قال امس السبت انه «إذا اراد الناس رئاسة تنفيذية، فإمكانهم اختيار ذلك».

## CNN الأمريكية: الغموض يكتنف مكان إقامة «بوتين»

أذاعت قناة «إن بي سي» الأمريكية تقريراً حول الغموض الذي يكتنف مكان تواجد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حالياً، وقالت القناة، في تقريرها، إن «بوتين قد اختفى عن الأنظار، منذ الخامس من آذار الجاري، وتم إلغاء العديد من ارتباطاته اليومية منذ ذلك الحين»، وأضاف التقرير أن «الشائعات بدأت تنتشر منذ أن تم إلغاء رحلة كان من المقرر أن يقوم بها بوتين خلال اليومين الماضيين، الخميس والجمعة، إلى كازاخستان». غير أن القناة الأمريكية أشارت إلى أن متحدثاً باسم الكرملين أكد أن الرئيس الروسي في صحة جيدة، ونفى كافة الشائعات المتعلقة بحالته الصحية. وأشارت القناة إلى أن الكرملين نشر ثلاث صور لاجتماع قبل أن يوتين عقده، الجمعة، مع رئيس المحكمة العليا الروسية بمقر إقامته خارج موسكو، غير أن وسائل الإعلام الغربية أشارت إلى أنه لم يتم التأكد بعد من تاريخ الصور.

# طفل "داعش" القاتل طالب في مدرسة بجنوب فرنسا

□ باريس / أ. ف. ب.

تعرف تلاميذ فرنسيون على هوية الفتى الذي ظهر في شريط فيديو بثته تنظيم "داعش" وهو يعدم عربيا اسرائيليا قائلين انه كان زميلهم في الدراسة كما قال مسؤول في المدرسة الجمعة وقال مسؤول في المدرسة الواقعة في منطقة هوت-غارون جنوب فرنسا ان التلاميذ في مدينة تولوز تعرفوا على هوية الفتى الذي لا يتجاوز عمره ١٢ عاما.



ايام الدراسة الابتدائية في تولوز. وأشار الى ان "ولدا لم يتسجل في المدرسة منذ ١٤ آذار ٢٠١٤ لكن بدون اعطاء تفاصيل. اطلق مسؤولون فرنسيون الخميس تحقيقا رسميا في الفيديو الذي يظهر فيه ايضا رجل يتكلم الفرنسية. وبحسب مصادر قريبة من التحقيق فان الرجل هو على الأرجح صبري الصيد الذي كان مقربا من محمد مراح الذي قتل ثلاثة عسكريين وثلاثة اطفال ومدرسا

في مدرسة تلمودية في ١١ و١٩ آذار ٢٠١٢. وكان تنظيم داعش بث الثلاثاء شريط فيديو تضمن اعدام شخص قدم على انه عربي اسرائيلي متهم بالتجسس لصالح أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد)، وتوعد فيه مسلح بالفرنسية بمهاجمة اسرائيل. وكانت تلك المرة الاولى التي يتبنى فيها التنظيم قتل عربي اسرائيلي. ويظهر في الشريط الذي بلغت مدته نحو

عشر دقائق ويث على مواقع للتنظيم المسلح، شاب قدم على انه يدعى محمد سعيد اسماعيل مسلم وقد ارتدى لباسا برتقالي اللون، كما صور جواز سفره الاسرائيلي. لكن والد اسماعيل نفى ان يكون ابنه يتعامل مع الموساد. وبعدها قام فتى صغير السن يرتدي ثيابا عسكرية بقتله برصاص في الرأس. وبعد ان تطرق الى الهجوم الاخير الذي استهدف يهودا في فرنسا، هدد مسلح تابع للتنظيم متكلما بالفرنسية بمهاجمة

الاسرائيليين واحتلال القدس. ويررد الفتى في الفيديو آيات التكبير قبل ان يطلق اربع رصاصات على الرجل. وقالت مصادر مطلعة على الملف ان الولد قد يكون ابن زوجة الصيد (٣١ عاما). وصبري الصيد المعروف منذ فترة طويلة من قبل أجهزة مكافحة الارهاب في تولوز على انه من بين ابرز الاسلاميين المتطرفين، يشتبه انه توجه منذ نيسان ٢٠١٤ الى سوريا.

# التحالف الدولي يشن غارات ضد مواقع «داعش» في سوريا

□ واشنطن / أ ف ب

شنت طائرات تابعة للتحالف الدولي غارات جوية امس السبت على مواقع تابعة للتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بالقرب من بلدة تل تمر شمال شرقي سوريا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «طائرات التحالف الدولي نفذت ضربات عدة، استهدفت مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في قرية غيبش قرب بلدة تل تمر على طريق حلب». وتأتي هذه الضربات بعدما طلبت القوات الكردية مساعدة التحالف في مواجهة «داعش» الذي شن هجوما في نهاية شباط في محاولة لاستعادة تل تمر ومدينة رأس العين شمالا على الحدود التركية. وأوضح «المرصد» أن هذه الغارات هي الأولى لقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، في هذا القطاع الواقع شمال شرقي محافظة الحسكة منذ إطلاق التنظيم هجومه، من دون الإشارة إلى حصيلة الضحايا.

# "داعش" يمنع الدروس الخصوصية "بولاية الخير" ويجلد مدرسين ويرغمهم على تنظيف الشارع

□ دمشق / CNN

أقدم تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" على جلد ٥ مدرسين، بريف محافظة الرقة، معقل التنظيم، كما فرض التعليم الإنزاسي، وقام بتوزيع تعهدات على أهالي الطلبة، لضمان التزامهم بإرسال أطفالهم إلى المدارس التي يديرها، بحسب ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت. ونقل المرصد عن "مصادر موثوقة" بأن "داعش" قام بجلد ٥ مدرسين في منطقة معدان، بريف محافظة الرقة، والتي ألحقها التنظيم إداريا بما يسميه "ولاية الخير"، وقد تمت عملية الجلد بتهمة إعطاء دروس بشكل سري "وسط تجمهر عشرات المواطنين بينهم أطفال"، كما فرض التنظيم على المدرسين عقوبة تنظيف الطريق العام.

وكان نشطاء المرصد تمكنوا من الحصول على نسخة من أوراق تتضمن تسجيل التلاميذ في مدارس "الدولة الإسلامية"، وتعهد من ولي أمر التلميذ بإرساله إلى هذه المدارس وإنزاسه بالدوام ومتابعته، وجاء في نص التعهد "أتعهد بإذن الله بإرسال ابني إلى المدرسة ومتابعة دوامه وفي حال عدم تنفيذ هذا الأمر أتحمّل المسؤولية الكاملة". وأما الوثيقة الثانية فتتضمن تفاصيل اسم الطالب الكامل، ومرحلة التعليم وعنوانه بالتفصيل، وقد أبلغ "داعش" المدرسين في المدارس التابعة له بمناطق سيطرته، بوجود إبلاغ ذوي التلاميذ والطلاب المنتقلين عن الدراسة بضرورة إعادة إرسالهم إلى المدارس لإكمال تعليمهم. بحسب ما ذكر نشطاء المركز.

ونشر المرصد في ٢٥ شباط الماضي نماذج طلبات توظيف المدرسين في مدارس "داعش"، مرفقة بوثيقة استتابة تنص على ما يلي: "أنا الموقع أدناه أتوب إلى الله مما وقعت فيه من ..... وأعلن براءتي من تعليم المناهج الباطلة والقومية والوطنية والبعثية ومن العمل بالقوانين الوضعية والتحاكم إلى الطواغيت وأني أخضع طواعية لحكم الله عز وجل وأرضى به، و أتعهد أن لا أعصي في معروف ولا أقاتل المسلمين أو أعين على قتالهم بالقول أو العمل، وأن أعظم حرمت الله ولا أتعدى علي حدوده، فإن غيرت أو بدلت فيجري علي حكم الله عز وجل". وقد ألغى "داعش" عطلة يوم السبت من المدارس التي يديرها، وأبقى على عطلة يوم الجمعة فقط، كما قام بتوزيع مناهج جديدة تضمنت ٦ مواد دراسية هي التوحيد، واللغة العربية، والرياضيات، والفيزياء والكيمياء، والعلوم الطبيعية، واللغة الإنجليزية.

# Telegraph تنشر صوراً نادرة لـ«بن لادن» في مخبئه بأفغانستان عام ١٩٩٦

عرض مكتب المدعي العام الأمريكي بالمنطقة الجنوبية بولاية نيويورك، صوراً نادرة لرئيس تنظيم «القاعدة» السابق، أسامة بن لادن، أثناء وجوده في مخبئه بمنطقة ثورا بورا بأفغانستان، في ١٩٩٦، وذلك خلال إحدى محاكمات «ضحايا الإرهاب» في مدينة مانهاتن، في شباط. وذكرت صحيفة «تليغراف» البريطانية، أمس السبت، إن «هذه الصور التقطها الصحفي الفلسطيني، عبد الباري عطوان، مؤسس ورئيس تحرير صحيفة (القدس العربي) حينها، الذي دعاه (بن لادن) لمقابلته والتقاط صور له، في إطار حملته لنشر رسالته للكرهية في جميع أنحاء العالم»، وقالت الصحيفة، في تقرير، إن الصور، التي تم عرضها خلال محاكمة خالد فواز، الناطق بلسان «بن لادن» في منتصف التسعينات، في إحدى محاكم مانهاتن، تظهر مدى الحياة البسيطة والقسية، التي عاشها زعيم تنظيم «القاعدة»، رغم أنه بدا بصحة جيدة ومسترخيا، وتشوب الإبتسامة وجهه في بعض الأحيان.

«كنت متردداً جداً إزاء الموافقة على مقابلته، لأنه كان خطيراً للغاية»، وتابع عطوان: «كان (بن لادن) يريد التعرض لوسائل الإعلام، فلقد كان يريد أن يقول أنا الآن شخصية دولية، وأنه لم يعد مجرد مواطن سعودي، وأنه مضطهد من الأمريكيين الذي يحتلون السعودية ويدنسون الأراضي المقدسة». ووفقا لما ذكره موقع قناة «إن بي سي» الأمريكي، فإن عطوان، كتب في مقال له بصحيفة «غارديان» البريطانية، أنه «أبقى على خطط هذه الرحلة سرا، إذ سافر من السودان إلى باكستان، ومنها إلى الحدود الأفغانية، ثم إلى مدينة جلال آباد، حيث استقبله مبعوثين (بن لادن)».

وقال: «قادوا السيارة ٧ ساعات، خلال طرق جبلية معبدة، ثم أوصلني إلى كهف صغير، حيث وجدت (بن لادن) جالسا،



صورة نادرة لـ«بن لادن» التقطها الصحفي الفلسطيني، عبد الباري عطوان، في ١٩٩٦، وذلك خلال إحدى محاكمات «ضحايا الإرهاب» في مدينة مانهاتن، في شباط.

وسط حراسة مسلحة، محاط بأرفف عليها كتب إسلامية ونسخ من القرآن الكريم، ويناقق كلاشينكوف منتشرة في المكان». وأضاف أن «هذا المكان كان يستخدمه (بن لادن) في تصوير وإنتاج شرائط الفيديو الخاصة به». وحسب موقع «إن بي سي»، فإن عطوان تجاذب أطراف الحديث مع «بن لادن»، و قال الصحفي الفلسطيني، إن «صوت (بن لادن) كان رقيقا، كما أنهما ضحكا كثيرا، وتناولا عشاء مكونا من الجبن المالح والخبز الرمل، ثم ناما على فراش تحته صناديق بها قنابل يدوية». وأضاف: «كان يرتدي (بن لادن) بذقنة كلاشينكوف، طوال الوقت، وأخبرني أنها كانت لجنرال سوفيتي قتل في الحرب»، وتابع: «تحدثنا عن الماضي والحاضر والمستقبل، وعن الأنظمة العربية الفاسدة، والظلم الأمريكي

وقالت القناة إن فواز، الناطق باسم «بن لادن»، التقى عطوان في مكتبه، ونسق معه إجراء أول مقابلة مع زعيم تنظيم «القاعدة» الراحل في أفغانستان. ونقلت القناة عن عطوان قوله، إن «(بن لادن) كان يحب استخدام أرفف الكتب الإسلامية خلفية له عند تصوير مقاطع الفيديو الخاصة به، أو إجراء أي مقابلات تليفزيونية»، وأضاف: «لم يكن الكهف بالنسبة ل(بن لادن) مكان للاختباء وحسب، وإنما رمزاً لصداقته في الشارع الإسلامي، وخاصة أن النبي محمد تلقى الوحي في كهف حراء».

وتابع: «كان (بن لادن) يحب الطبيعة والجبل، فلقد كان يحاول إنشاء مجتمعه الخاص في ثورا بورا، فلقد كانت بمثابة واحة في أفغانستان» وأضاف عطوان أن «(بن لادن) كان عرضة لحوادث الإستخبارات، فلم يكن محميا بشكل جيد، إذ كان هدفا مرئيا يتحرك بحرية، وأظهرت الصور، المخرج عنها مؤخرا أيضا، لقطات نادرة لما يعتبر المؤسس، الإيديولوجي للحركة «القائلية» العالمية، مصطفى ناصر، المعروف باسم «أبومصعب السوري».

## صحافة عالمية

# الحرب على «داعش» توسع الخلاف بين البيت الأبيض والكونغرس

□ واشنطن / رويترز

إطاراً زمنياً مدته ثلاث سنوات مع إلغاء التفويض الصادر العام ٢٠٠٢ للرئيس جورج بوش الذي استخدم في حرب العراق.. لكن الخطة الجديدة قوبلت برفض شديد، ولم تُجد جلسات الاستماع من قبل وزير الدفاع القديم تشاك هاغل والجديد أشنتون كارتر ووزير الخارجية جون كيري في إقناع المعتزضين. مقترح التفويض لا يرسم «قيوداً» جغرافية لمحاربة التنظيم المتشدد الذي ينشط في العراق وسوريا وبدأ يتمدد في دول أخرى، وبدأ مما تسرب أنه يتطلب نقل المعركة التي تقتصر حتى الآن على الضربات الجوية إلى الأرض عبر نشر قوات برية وتوسيع العمليات الاستخباراتية.

النساقلات التي يطرحها مشرعو الكونغرس بغرفته: النواب والشيوخ تتصارع مع مخاوف من أن يؤدي ضعف الحملة ضد «داعش» إلى تمديد هذا التنظيم الإرهابي بما قد يهدد الأراضي الأميركية مستقبلاً، فضلاً عن تأكيد الإدارة الأميركية أن التفويض لا يعني نشر قوات لمدة طويلة، لا سيما أن التفويض محدد بصلاحيه مداهما ثلاث سنوات. ٣١ يوماً على تقديم التفويض،

كانت حافلة بمواجهة غير مسبوقه بين الجمهوريين والإدارة، بدأت بدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الكونغرس رغم أنف الرئيس، ثم رسالة الـ٧ من أعضاء مجلس الشيوخ إلى القيادة الإيرانية يحذرونها فيها من أن توقيع أي تسوية نووية مع الرئيس الحالي لن تدوم أكثر ٢٠ شهرا، وأنها ستستقط مع قدوم الرئيس الجديد..

والذي يؤمنون بأنه سيكون جمهورياً. ويبدو أن طلب التفويض سيبقى «رهين» الشد والجذب بين الرئاسة والكونغرس لأسابيع، وربما شهوراً، قبل أن يطرح للتصويت في مجلسي الشيوخ والنواب، إن وصل إلى هذه النقطة، وهو ما يبقى محل شك. أمام هذا الاستحقاق تبدو إدارة الرئيس أوباما في مواجهة معضلة، إن ظل هناك تسوية ما يبدو في ساحتهم ظل للملف النووي الإيراني. وفي خضم هذه المعمة السياسية يمكن التقاط ذلك التصريح الذي ألقى به قائد الجيوش الأميركية ديميسري الذي أطلق من بغداد تحذيراً من خطورة الدور الإيراني في الحرب الدائرة على «داعش» بعد أيام فقط من إشادة بهذا الدور

## International Press

# مقتل مخطط هجوم «ويست جيت» بغارة أمريكية

مسؤولون أمريكيون سرا أن الغارة الجوية بدون طيار كانت تستهدف عدن جزار، وهو أحد مخططي الهجوم، الذي وقع، في ٢٠١٣، على مركز «ويست جيت» في نيويورك، وأضاف أحد المسؤولين أن الولايات المتحدة متأكدة بنسبة ٩٠٪ من مقتل جزار في الهجوم، بيد أنه لم يتم تأكيد هذه المعلومات حتى الآن.

# «داعش» يبيع قطعاً أثرية على مواقع التسوق بالإنترنت

كانت قطعة ما قد سرقت مؤخراً أو تم الحصول عليها بطريقة شرعية، وأضافت: «ومع ذلك، حين ترى قطعة أثرية من مدينة أفاميا السورية معروضة للبيع عبر موقع (إيباي)، إذا هذه إشارة تدل على أن شيء ما يحدث»، وأكد أحد المتحدثين باسم موقع التسوق الإلكتروني أن الشرطة تسحب السلع المطروحة للبيع بناء على طلب السلطات، مشيراً إلى أن الموقع مستعد «لدعم تحقيقات» الشرطة والبحث في مصادر القطع التي قد تسبب «قلقاً». ووفقاً لبيانات «يونيسكو»، تضررت ٥ مدن أثرية من إجمالي ٦ مدن مدرجة في لائحة التراث الثقافي لليونسكو

جهودها، بدعم من طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد هذا التنظيم، وأشار مسؤول منظمة الأمم المتحدة للتراث والثقافة، «يونيسكو» في العراق، أليكس بلاث، في تصريحات للصحيفة البريطانية، إلى أن تنظيم «داعش» يرتكب «أعمال نهب ممنهجة» للأماكن الأثرية بهدف «الحصول على موارد». ويعتقد بعض الخبراء أن المتطرفين يتهنون الآثار لصالح جامعي الأعمال الفنية، التي يقومون ببيعها لهم لاحقاً. وتكرت خبيرة الآثار إرين طومسون «من السهل شراء عملات معدنية قديمة مصغرة في سوريا عبر الإنترنت»، موضحة أنه «من الصعب التأكد إذا

تنظيم داعش يبث فيديو عبر شبكة الإنترنت، يظهر أعضاء من التنظيم وهم يحطون مجموعة من التماثيل الأثرية، التي يرجع تاريخ بعضها لعام ٧٠٠ قبل الميلاد، بأحد المتاحف بمدينة الموصل في شمال العراق، ٢٦ شباط ٢٠١٥ ظهرت بعض القطع الأثرية، التي نهباها تنظيم «داعش» من سوريا والعراق، معروضة للبيع على مواقع التسوق على الإنترنت مثل «إي باي»، وفقاً لما ذكرته صحيفة «تايمز» البريطانية، أمس السبت.

ويقوم مسلحو «داعش» ببيع قطع أثرية وقطع عملات معدنية وأحجار نفيسة من أجل تمويل أنشطتهم. في الوقت الذي عززت فيه قوات الجيش العراقية من



في سوريا بسبب التدمير والنهب. وكان تنظيم «داعش» قد قام بأعمال نهب وتدمير لمدينة دور شوكين الأثرية بالعراق، التي كانت عاصمة لمملكة آشور في القرن الثامن قبل الميلاد. كما نهب التنظيم قطعاً أثرية تنتمي لنفس الحقبة في متحف الموصل، بالإضافة إلى تدمير ونهب مدينة الحضر الأثرية، التي يعود تاريخها إلى أكثر من ألفين عام. ووفقاً لجمعية حماية الآثار السورية، قام مسلحو «داعش» بتدمير ونهب تماثيل وقطع أثرية يعود تاريخها إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام كان قد تم العثور عليها في أعمال حفري في بلدات تدمر وماردين وتل ععاجا.

# أحزاب السلطة وسوء استخدام مفردة (التوازن)

عديدة منه على مبدأ المساواة، فالمادة (١٤) جاء فيها الآتي:

(العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي) كما نصت المادة (١٦) منه على أن :

(تكافؤ الفرص حق مكفول لجميع العراقيين وتتكفل الدولة باتخاذ الإجراءات لتحقيق ذلك)، وهناك نصوص أخرى في باب الحقوق والحريات تؤكد ذلك.

هل احترم أبطال المحاصصة ممن يملكون الصلاحيات القانونية في ادارة مؤسسات الدولة المبادئ الاساسية وحقوق المواطن التي تطلبها الدستور؟ الجواب بالتأكيد هو النقي، ولذلك تحت تأثير رفض التيارات المدنية السياسية وغضب الشارع العراقي لنهج المحاصصة رأينا في الفترة الاخيرة اغلب قادة الاحزاب السياسية الدينية والقومية التي شاركت في كل الحكومات التي تشكلت بعد عام ٢٠٠٣ يهاجمون في خطبهم المحاصصة، إلا أنهم بدأوا يعزفون نغمة جديدة (نوطة) باستخدامهم مفردة (التوازن) بجة انها وردت في وثيقة الاتفاق السياسي التي كانت وراء مشاركتهم في حكومة السيد العبادي. ومن هذا المنطلق رأينا مؤخراً قادة احد مكونات التحالف الوطني ينتقدون قرار رئيس الوزراء بتعيين امرأة في منصب (أمين بغداد) وكالة واصفين هذا القرار بأنه يشكل عودة الى اسلوب التعيينات في الوظائف العليا وكالة وبأنه يعد استحواداً على المواقع وإخلالاً بالتوازنات.

لا بد ان نوضح للقارئ الكريم الخلفية التي

دفعت هذا المكون السياسي مهاجمة قرار رئيس الوزراء بإشغال منصب امين بغداد هو ان المكون المذكور يرى ان هذا المنصب هو من حصته وفقاً لاسلوب المحاصصة الذي اعتمدته الاحزاب والكتل السياسية المشاركة في الحكم.

يعلم كل العراقيين ان اسلوب اشغال الوظائف العليا في الدولة وكالة هو اسلوب انتهجته الحكومات التي تعاقبت على السلطة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى يومنا هذا وهذه الحكومات ضمت نفس الكتل السياسية منذ ذلك التاريخ وحتى الآن، وقد لجأ رؤساء الوزارات والوزراء خصوصاً في حكومة السيد المالكي لهذا الاسلوب نهرياً من الذهاب الي مجلس النواب - وهو الجهة المخولة قانوناً الموافقة على اشغال هذه الوظائف اصالة - وذلك خوفاً من عدم موافقة المجلس على الاشخاص المرشحين لهذه المواقع بسبب الخلافات ليس بين الكتل السياسية حسب وانما حتى داخل التحالف الواحد الذي يضم احزاباً وتجمعات مختلفة، هذه الخلافات كما يعلم الجميع تعود لاسباب شخصية ونغمية ضيقة اكثر منها مهنية تستند الى معايير الكفاءة والنزاهة.

قبل ان نوجه السؤال الى قادة المكون السياسي الذي اعترض على تعيين المهندسة نكري علوش بمنصب امين بغداد وكالة، نوضح عدم معرفتنا بالخلفية السياسية لهذه السيدة، وهل انها تنتمي الى احد الاحزاب المعروفة في الساحة السياسية ام انها مستقلة، كل ما نعرفه عنها انها كانت تشغل وظيفة (مدير عام) دائرة المشاريع في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ان السؤال الذي نطرحه بهذا الصدد هو

هل التوازن - ان صح هذا الوصف - كان متحققاً قبل تعيين السيدة علوش، وقد تم الإخلال به بهذا التعيين؟ هل ميزان (التوازن) كان دقيقاً وعادلاً طيلة سنوات الوضع الجديد في العراق؟ هل اشغال موقع واحد - امين بغداد - قد ادخل بكفتي ميزان التوازن؟ وهل يعد ذلك استحواداً على السلطة؟ من كان وراء معظم إن لم نقل جميع التعيينات في الوظائف العليا في الدولة؟ أليست نفس احزاب السلطة ومن ضمنها المكون السياسي الذي يرى ان هناك إخلالاً بالتوازن؟ التساؤلات في هذا الصدد عديدة وقابلة للزيد.

يعلم الجميع ان اغلب المناصب العليا وحتى الوظائف التي تليها في الدرجة في الدولة قد تم اشغالها وكالة بمرشحي الكتل الثلاث (التحالف الوطني - تحالف القوى العراقية والوطنية - التحالف الكردستاني) وبخصص غير متساوية، كما ان مجلس الوزراء شكل لجنة اسمها (لجنة التوازن) في الدورة الثانية لمجلس النواب ضمت ثلاثة وزراء هم السادة (روز نوري شواويس - حسين الشهرستاني - صالح المطلك)، وقد انيطت بهذه اللجنة مهمة دراسة طلبات الوزراء بإشغال الوظائف في وزاراتهم وكذلك الهيئات المستقلة والتوصية الى مجلس الوزراء او مجلس النواب بالموافقة على تعيين الاشخاص المرشحين لها على (أساس التوازن)!

إن مبدأ الشفافية يقتضي ان يطلع ابناء شعبنا على المعايير التي اعتمدها هذه اللجنة في توصياتها باقرار التعيينات، هل تم اعتماد معايير المهنية والكفاءة ونظافة اليد في المرشحين لهذه المواقع؟ هل اوصت هذه

اللجنة بتعيين عناصر مدنية مستقلة ليس لها من قريب او بعيد علاقة باحزاب السلطة، والعراق كما يعلم الجميع يزخر بكفاءات علمية وادارية من مختلف الاختصاصات؟

إن اجراء جرد لكافة شاغلي الدرجات الخاصة من وكلاء الوزارات وسفراء ومستشارين ومدراء عامين منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن سيظهر لنا ان التعيينات في هذه المواقع استندت الى ترشيحات احزاب السلطة وهي ترشيحات ليس بالضرورة تقتصر على اعضاء هذه الاحزاب وانما ترتبط في اغلبها الى العلاقات الشخصية والمنافع

المادية التي قد تحصل عليها هذه الفئة او تلك من وراء الاشخاص الذين رشحتهم لاشغالها - كما سيظهر لنا - هذا الجرد ان هناك بعض العوائل والاسر قد نالت نصيباً كبيراً في التعيينات ، فتجد مثلاً ضمن عائلة واحدة او بيتاً واحداً عدداً من ذوي الدرجات الخاصة يزيد عددهم على الثلاثة او الاربعة افراد، فهل كل هؤلاء ينطبق عليهم معيار الكفاءة والمهنية؟ والآخرون من العراقيين من اسر وعوائل اخرى لم يحصلوا على فرصة واحدة في الحصول على وظائف عادية في الدولة. ان جرداً للموظفين الذين يعملون في سفاراتنا في الخارج من دبلوماسيين واداريين سيظهر لنا ان عدداً لا يستهان به هم من ابناء المسؤولين واخوانهم وزواج بناتهم. ان مثل هذا الجرد سيظهر لنا ان اسوأ المسؤولين وافشلهم وفسدهم هم الذين اختارتهم المكونات السياسية للمواقع العليا في الدولة، ويكفي ان نذكر القارئ الكريم بالارقام التي اعلنتها اللجنة المالية في مجلس النواب بأن هناك ما يصل الى (٧٠٠) درجة

خاصة ومايزيد على (٤) آلاف مدير عام ومن بدرجتهم في الدولة. هذا الرقم الخرافي هو رقم غير مقبول اطلاقاً في دولة تسعى الى التنمية الاقتصادية والبشرية. وهذه الارقام جاءت نتيجة سياسة المحاصصة التي انتجت الفساد المالي والاداري.

على قادة الاحزاب السياسية المهمة على زمام الامور في البلاد الاقرار بأن حالة الفساد التي استشرت في جسد الدولة قد وصلت الى مستويات خطيرة جعلت من الصعوبة -ان لم نقل من المستحيل- مكافحة آفة الفساد في زمن قصير.

ان مفردة (التوازن) هذه النغمة الجديدة كما نكرنا في بداية هذا المقال والتي اخذت ترد على ألسنة بعض قادة احزاب السلطة وممثلها في مجلس النواب، ماهي إلا مفردة اخرى يراد منها تحسين صورة المحاصصة التي يستنكرها المواطن العراقي ويعرف حقيقة الدعاين لها والاهداف من ورائها.

العراق يخوض اليوم معركة مصيرية مع قوى الظلام ومن يدعها، ويقدر ما يحتاج الى دعم لقواته المسلحة والحشد الشعبي فانه يحتاج بذات الوقت الى الكفاءات والخبرات المستقلة من ابناءه بعيداً عن السياسات النغمية والشعارات الزائفة.

إن بناء مستقبل آمن لاجيال القادمة يتطلب من ابناء شعبنا الذين يتخلعون الى دولة مدنية وحياة ديمقراطية سليمة الوقوف بوجه آليات الفساد التي يروم الفاسدون والفسدون استمرار العمل بها وبأي تسمية كانت.

■ \***رئيس التحالف المدني الديمقراطي**

## عن النقابات ومن لا يرغب بها

أما النقابات، فلا مخرج من هذه الشمولية إلا بالخروج من شمولية عملها والمسيدة التي تركتها فيها الدكتاتورية بأنها لا تعرف في عمرها الماضي إلا العمل وفقاً لطابع الاستبداد التي رسمت قوانينها ابتداء والتي تتخالف بشكل صارخ مع الدستور، لكن العقلية الشمولية أنفة الذكر ما زالت ترغب بها.

وقبلها لو كان للنخب السياسية أن تدرك أن المؤسسات في البلدان الديمقراطية ليست اختراعاً عراقياً لتركت محاولة تأسيس الاشياء من الجذور، فالدولة العراقية الحديثة تمتنع منذ عام ١٩٤٨ عن التوقيع على اتفاقيات العمل الدولية وخاصة الاتفاقية التي تعرف العمل النقابي وأركانها وتحرره من أسر القوانين التي تبتغي إحكام القبضة على كل شيء وتتصور ذاتها على أنها "الأب الذي يراقب كل شيء" وعلى البلاد أن تتغنى باسمه.

خمسة أفراد أو أكثر، بإمكانهم تشكيل نقابة لها حق التفاوض من أجل مصالحهم المهنية. هذا ما تنص عليه الاتفاقات والتعريفات الدولية التي يحاول البعض ابتكار نصوص بخصوصية عراقية؛ بدلاً منها.. بالحقيقة فإن هذه الخصوصية لا تعني في واقعها إلا المزيد من "الشمولية" والبغاء في ظلها بلا أمل في التغيير.

هذه شريحة مختبرية لمن لا يرغب بالنقابات ومن لا يريد أن يراها تتنوع وتعمل بدلاً من دور حامل الإختم أو "مختار المحلة" الذي تضطلع به حالياً، في الحقيقة لم يكن "مختار المحلة" إلا ليلياً لأجهزة الأمن في القبض على المطلوبين.

هو كل من يزاول عملاً صحفياً وهو متفرغ له. فلم يعد على الصحفيين أن ينتموا الى نقابة ما كي يكونوا صحفيين.

في حينها سألني أحد أعضاء البرلمان عن الكيفية التي يمكن تمييز الصحفي بها إن لم يكن عبر "هوية" نقابية ينتمي إليها. إجابتي كانت

مختصرة وبسيطة، خلاصتها كانت هو ككاتب في البرلمان لو طلبت منه محطة إذاعية كبيرة مثل البي بي سي أن تجري لقاء معه أو طلب منه تلفزيون "العربية" أو "الفرات" على سبيل المثال، او اي تلفزيون آخر أو صحيفة محلية أو إقليمية، هل كان سيسأل الصحفيين فيها عن هويات انتساب الى نقابة قبل أن يجري اللقاء معهم؟...وهل يطلب البرلمان هويات نقابية قبل أن يعتمد الصحفيين الذين يغطون أحداثه وجلساته؟ أم يكتبي بتعريف مؤسساتهم لهم؟

وتعريف المؤسسة لمنسبها يكفي، أما عملية منع المؤسسات الصحافية من منح كل من هب ودب هوياتها فهي واردة بالتفصيل في قانون العمل والضمان الاجتماعي.

هذا القانون نظم علاقة العاملين بآرباب عملهم ونظم عملية منحهم الضمان والاستقطاع النقابي وتسجيلهم في وزارة العمل كعاملين مضمونين وتوثيق مسد من اولتهم المهنة. وإن كان بحاجة الى شيء من العصرية والتطوير والتوسعة فالأولى تعديل القانون النافذ بدلاً من تفریح قو اثنين استعراضية لا تنفع ، مثل قانون حقوق الصحفيين ودفع كل الفئات الى المطالبة العمياء بقانون يضمن حقوقها، واحد للأطباء وآخر للمهندسين ورابع للمدرسين وهكذا.

الشمولية بالتأكيد تتبعها العقلبات الشمولية، يتطلب وجود "نقابة" كي تعرف المنتمي لها بأنه ممارس فعلاً للمهنة المعنية بها هذه النقابة، متى ما كان مطلوباً منه هذا الإثبات أمام الحكومة، فسيهرع الى غرفة الإختم يستجدي منهم "طمعة" مقابل شيء من المال.

ولأن الحكومة تنظر بعين المالك الحائر فهي ترغب دائماً بمنفذ واحد تتعامل معه بجيد فهم لغتها ويتناغم معها.

وفي العقلبات الشمولية أيضاً، تحتر الجهات الرسمية كيف تعرف المنتمي للمهنة إن لم يكن لديه انتماء لنقابة...وتبقى تلتفت يميناً ويساراً تبحث عن وسيلة(رسمية)التعريف المواطن صاحب المهنة، وهذا ما جعل النقابة، أي نقابة...هي جهة(رسمية) تشبه الى حد بعيد مديرية للتجنيد والإحصاء.

وخلال الوقت الذي كنت أمضيه مع كثير من الزملاء في محاولة لإقناع تعريف الصحفي الوارد في مشروع "قانون حقوق الصحفيين" قبل إقراره من البرلمان، بذلنا جهداً كبيراً لإقناع البرلمانيين بأن من المغيب والبعث "تعريف" الصحفي "بأنه المنتمي حصراً الى نقابة ما، أي نقابة كانت. بل إنه أمر خارج عن الدستور الذي يؤكد على حرية الانتساب الى النقابات والاتحادات والأحزاب وكل نشاط جماعي، كيف يمكن لكم أن تربطوا نيل الصحفي حقوقه أو أي شخص آخر له حق من الحقوق بأن يكون عضواً في منظمة؟"

وكان النجاح "الجزئي" حينها بأن تم تغيير تعريف الصحفي الوارد في القانون الى الشكل الآتي: الصحفي

### □ قيس قاسم العجرش

أجرت السيدة (س)عملية جراحية متوسطة في أحد المستشفيات الأهلية بالعاصمة، ولأنها سيدة موظفة في مؤسسة حكومية فقد تطلب منها وكان الاحتلال احد اهم عناصرها لأنه اوصل المسؤول العراقي الى حوار داخلي تبريري مع نفسه:(ما دام المحتل ينهب العراق وليس له من راع..فلمانا لا انهب انا وطني!).فضلا عن ان امريكا حمت وزراء ومسؤولين عراقيين كباراً نهبوا المليارات ويعيشون الآن فيها مرفهين!

الحقيقة التي تبدو غائبة عن كثيرين،ان الفساد في زمن النظام الدكتاتوري تكون الحكومة او رئيس النظام هو المسؤول الاول عنه فيما يتعلق في النظام الديمقراطي

يكون المسؤول الاول عنه هو.. الناس، لأنهم هم الذين انتخبوا اعضاء برلمان معظمهم يسبل لعابهم على الدولار،وتحديداً..من يوم جاءوا ببرلمان (٢٠٠٥) الذي

التف على مبدأ الحلال والحرام وطرحه ارضا (بشرعة قانونية)..افضى، بعد ان توسع في مؤسسات الدولة، الى توليد انطباع عام لدى الناس هو ان الحكومة غير جادة في محاربة الفساد بنوعيه اللاقانوني (المشرع)..المتمثل بتخصيص رواتب ضخمة وامتيازات خيالية للرئاسات الثلاث واعضاء البرلمان والحمايات بمعدل(٣٠) عنصرا لكل مسؤول و..وآخرها الفضائيون (الموظفون الوهميون) بعشرات الالاف.

أبها المثقفون الفجوة قلوبهم على وطنهم وأهلهم..نبارك لكم تظاهركم،بما فيها دعوتكم الحكومة الى ان تتضامن معكم وتظاهر داخل المنطقة الخضراء..ولا تصابوا بالاحباط ان خذلكم من ترأهناو العراقي من قذارات داعش ونجحت، من سينتخب الجنوب والفرات الأوسط وبغداد، بعد ان أصبحت (الجيثة )هي المحك بين من يعطي للوطن، وبين من يريد ان يأخذ منه بلا توقف؟

من دون جدوى ظلت المعراض العراقية تحاول مرارا وتكرارا اقناع الشارع العراقي، ومن قم الناخب

### □ صالح الحمداني

ماذا لو طالبت كتل برلمانية بانتخابات مبكرة - بعد تحرير كامل التراب العراقي من قذارات داعش - ونجحت، من سينتخب الجنوب والفرات الأوسط وبغداد، بعد ان أصبحت (الجيثة )هي المحك بين من يعطي للوطن، وبين من يريد ان يأخذ منه بلا توقف؟

من دون جدوى ظلت المعراض العراقية تحاول مرارا وتكرارا اقناع الشارع العراقي، ومن قم الناخب

## الفساد وباء أشاعه المالكي وابتلى

## به العبادي!

### لمناسبة الدعوة إلى قيام تظاهرات ضد الفساد



### □ د.قاسم حسين صالح\*

سدت جسور الجمهورية المؤدي الى المنطقة الخضراء بالدبابات، والآن يعود ممثلو الجماهير من المثقفين الموجوعة قلوبهم بتنظيم تظاهرة في ساحة التحرير بتركاز نفس الطلب مضافا له طلبا أجراً..ان تظاهروا الحكومة داخل المنطقة الخضراء إن تغرر على رئيسها الوصول الى ساحة التحرير!!.

يا إلهي..قرأنا في الأدب السوريالي ومسرحيات الالامعقول فما وجدنا غرابية وسخرية وكوميديا فجانعية كالتي تصدنا مشاهد مسرحية الفساد في عراق النظام الديمقراطي...أخرها ان نطلب من الحكومة بان تظاهروا ضد نفسها!.

ولا تستغفروا..فقد يظهر رئيس الحكومة واقعاً بنفسه لاقفه مكتوباً عليها(الموت للفساد)..وقد ترفعه الناس على الأكتاف..وحين تنفض التظاهرة ويودعونه بوجود مستبشره وبمدح عراقي (من هذا اليعجبان)..ويعود ليجلس على كرسي رئاسة الوزارة، فإنه لن يجرؤ على احوالة احد (حوت) واحد الى الخضراء..لأن لحظتها (سيميضج) صوت في رأسه (ان فعلتها يا حيدر العبادي فياويل حزيك من الضميمة)..وكان هذا الصوت قد اسمع علنا بلسان سلفه نوري المالكي (لدي ملفات فساد لو كشفتها لانقلب عاليها سافلها)..ولم يكشفها لأن الحيتان موجودة في كل

الكتل خطوا المليارات بالأطنان.. ولم يستطع خلفه العبادي صيد حوت واحد برغم انه اعطى وعدا والتزاما بصيد كل الحيتان..فابتلئ بوباء اشاعه سلفه و(رفيق دولة

قانونه) ،وصدقونا..لن يستطع الا ان يغادر حزبه ويكون الناس حزبه وظهيره..وتلك نصيحة قدمناها له قبل ثلاثة اشهر بعنوان (افعلها تدخل التاريخ)..وما فعلها..الحقيقة كنا قد شخصناها الفساد وصبغناها في حينه بما يشبه النظرة (او قانون اجتماعي) هو: (إذا زاد عدد الافراد الذين يمارسون تصرفاً يعدّ خزيًا،

وتساهل القانون في محاسبة مرتكبيه،وعجز الناس عن إيقافه او وجدوا له تبريراً، تحول الى ظاهرة ولم يعد خزيًا كما كان).

الفساد، بإسادة،يشبه المرض..فكما

تستخدم مفردة (الوباء) حين ينتشر بين الناس مرض يفككهم ويصعب السيطرة عليه كالذي حصل للعراقيين في اربعينيات القرن الماضي حين فتكت بهم الكوليرا وأزحوها شعبياً بأن اطلقوا عليها (سنة ابو زوعه).والفارقة ان الوباء في انتشار الامراض صار يمكن القضاء عليه بابتكار المضادات التي تقتل جرثومته،ففيما الوباء في الظواهر الاجتماعية المنافية للدين والقيم والاخلاق لا يمكن السيطرة عليه اذا سكت عنه الحكومة او كانت منطوطة به، واذا عجز الناس عن إيقافه او تقيله باعتباره صار واقع حالي نظام ديمقراطي!

وما يجعل المواطن (يلطم على رأسه) ان المرجعية الموقرة تقر بوجود الفساد بتصريح ممثلها علناً في خطب الجمعة بان في الحكومة (السابقة) لنصوصا وحيثانا،وان الحكومة نفسها تعترف بوجوده،والكتل السياسية المختلفة على كل شيء تتفق هنا على ان الفساد موجود..والناس بحث اصواتهم من المطالبة بالقضاء عليه..وما من مستجيب واقتض امر العراق عالميا ووضعته التقارير ثاني افسد دولة عربية ورابعها عالميا..والامور تجري بما يشبه مسرحية هزلية او كوميديا سوداء من نوع شرّ اللبلة ما يضحك..حدث احد مشاهدنا في شباط(٢٠١١) يوم هتف الناس في ساحة التحرير (نواب الشعب كلهم حرامية) وطلباو الحكومة بمحاسبة الفاسدين فريد عليهم (الحكومة) بضرهم، وحين شعرت بخطرهم

## منهج الأول المتوسط نموذجاً

# ضياح اللغة في "قواعد اللغة العربية"

جمال العتابي



إن أولى المسلمات التي تعلمناها أو قرأنا عنها في تأليف المناهج الدراسية، تقتضي تحقيق المفاهيم والحقائق والتعميمات، التي تساعد على تنمية الجوانب الاجتماعية والنفسية والعقلية لدى الطلبة، فضلاً عن مراعاة الأهداف التربوية والسلوكية. لدى الطلبة، والمعرفية، وتنمية مهارات التفكير بمختلف المستويات. وتتفاوت عمليات الاهتمام هذه حسب طبيعة كل مادة دراسية. وبمستوى ارقى حين نتوجه نحو تنمية التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات. ثم اتخاذ القرارات التي تتطلب قدراً عالياً من الذكاء، بخطوات متسلسلة، مدروسة على نحو علمي.

هي خبرات منظمة هادفة لتحقيق غايات وأمال الفلثة التي وضع لها المنهج. لكننا وللأسف الشديد، لا نجد لهذه المفاهيم والمعايير من أثر يذكر في وضع وتأليف بعض المناهج الدراسية الخاصة بقواعد اللغة العربية، وهو ما دعاني إلى مناقشة مفردات منهج قواعد اللغة العربية لطلبة المرحلة الأولى من الدراسة المتوسطة. كنموذج لحالة التعسف والجلد الذي مارسه أعضاء لجنة تأليف الكتاب المذكور، بحق طلبتنا الغتبان. في شك بقدرات أعضاء اللجنة، وهم أساتذة متخصصون وطلوعون باختصاصهم وتكن لهم التقدير والاحترام لمشاركتهم الواسعة في هذا الجهد، ولعلو مستوياتهم العلمية والإكاديمية. إلا أنهم هنا في وضع مفردات هذا المنهج كانوا في واد، والطلبة في واد آخر، وكأني بهم نزلوا إلى ميدان التباري والمنافسة فيما بينهم، بانتظار لحظة الفوز على الآخر، لكنهم انفقوا في البحث عن عقد الإمثلة واصعبها، وراحوا يخورون في بطون كتب التراث العربي، والشعر بلغة الجاهلية. واعتماد الآيات القرآنية، والإحاديث النبوية، ليختبروا من خلالها عقول الطلاب الغضة ومدركاتهم المتواضعة. دون حساب للنتائج، أو تحقيق الأهداف المنشودة. ودفعوا بالطلاب المسكين، محدود القدرات، إلى التيه الذي لانهاية له. لذا أجد من الضروري أن استعين بخبراء اللغة، والمتخصصين فيها

والمربين من المعلمين والمدرسين، وأولياء أمور الطلبة، والطلاب أنفسهم. أن يدققوا بالإمثلة التي وردت في المنهج، ليكون لهم الفصل في تقدير المنفعة اللغوية والمعرفية التي أراد لها مؤلفو الكتاب الضياع، في لجة التعقيد وعسر الفهم... وصنعوا بانفسهم اسباب الخفاقهم وفشلهم في وضع المنهج. وفي هذا السياق يودي أن أذكر زملائنا الأساتذة من المؤلفين بما تعلمنا من قواعد في اللغة العربية في مراحلنا الأولى من الدراسة. في خمسينات القرن الماضي أو ستينياته وما تلاها أيضاً من عقود. إذ ما تزال الإمثلة الحية البسيطة المركزة والعميقة التي اعتمدها منهج قواعد اللغة العربية الذي ألفه النحويون المصريون المعروفون (علي الجارم)، و (مصطفى امين) محفورة في أعماق الذاكرة.. لا تنحى آثارها من الرأس حتى هذه اللحظة.. لسبب بسيط جداً، لا يخفى على الزملاء المؤلفين، ذلك، أنهم اعتمداً بتبسيط اللغة، وتجنب التعقيد والارتباك، أو الخوض في إشكالات اللغة ومطباتها التي لا حصر لها وقدمنا منها رازكاً ومستقراً ومدروساً ظل يحتفظ بحيويته وصلاحيته إلى يومنا هذا، وإن تعاقبت الاعوام، وتغير الحكام.

هنا تكمن أسرار خلود المنهج الذي وضعه الجارم وزميله. ليس من المنطقي التساؤل عن أسباب عدم اعتماد هذه التجارب التي أثبتت نجاحها، ومراجعتها والبحث في أسباب توفيقها على الأقل؟ ما بمناهات فك شفرات حذف الألف

بالنأ نخوض في التجريب دون أن نحقق الأفضل، ونذهب بعيداً لتختبط بانناج مناهج بلا هوية تنتشر إلى الدراسة والتخطيط، والمنهجية، والرؤية؟ في حين أن تراثنا اللغوي قدم أمثلة رائعة في هذا المجال، سواء أكان ذلك في مرجعيات النحو الأولى ومدارسه المتميزة في العراق، أو في تجارب وعطاء عباقرة اللغة العراقيين أمثال مهدي المخزومي ومصطفى جواد وكمال إبراهيم وعبد الستار الجوّاري وما تلاهم من اجيال كان لهم الدور المميز في وضع أسس وقواعد اللغة العربية لمرآجل دراسية متعددة. لقد كان العلامة مصطفى جواد مؤمناً بتطور اللغة وانتقالها من حال إلى حال، وبأنها لم تزل تنفجر عن أسرار ودقائق في حروفها وكلمها وتآليف جملمها، وقواعدها وموسيقاها اللغوية والتركيبية، والنحو عنده منطور بتطور اللغة نفسها، كما أن نحو اللغات الحية متغير ومتطور.

ما بالنا ونحن نمثل هذا التراث في الاسماء والجهد اللغوي العظيم، نظل أسرى لعقد التريزيات والجماملات والاهواء والإمزجة، وتغير الانظمة السياسية والإدارات التربوية، والمستوى العقلي الذي يقود هذه الإدارات. لقد رَج مؤلفو الكتاب مئات الإمثلة من نصوص القرآن الكريم وبحرف ناعم جداً منسوخ أو مصور من الطبعة التي تعتمد مصحف المدينة شكلاً وخطاً وتركيباً. فاقوتت الطالب بمناهات فك شفرات حذف الألف أو الباء والواو... وكان الاجرد باللجنة تيسير القراءة باعتماد حرف الإملاء العربي، وإعادة صف الآيات الكريمة، بوضوح وتشكيل مقروء.. وحسبي القول أن اللجنة لم تأخذ بالحسبان خلق حالة التوازن بين الإمثلة ومواردها، فكانت المبالغة لافتة للنظر في اعتماد هذا المورد.. أو اختزال آخر.. لأسباب لا نذكرها... لكنها بالتأكيد تتنافى والمنهج السليم في وضع المفردات. ولتوضيح ما أسلفنا نضع الكتاب بين يدي ذوي الخبرة، في انتظار من يعيد الحياة للمنهج الذي يبني عقل الطالب ويعطو أفكاره ويحجّب التعقيد المبالغ، الذي يدع الطالب يقضي وقتاً طويلاً في فهمه دون فائدة تذكر في حياته اليومية. وهنا أحاول الابتعاد عن تقييم الكتاب من ناحية فنية، في طريقة إخراجيه وتصميمه وطابعته وطريقة عرض المادة، إذ أن أغلب الكتب المطبوعة تنفق على انئى مستويات القيم الجمالية وعناصر التشويق، وهي بمجموعها تمثل انتكاسة كبيرة في هذا الميدان. فإلى أين يبريد بنا الأساتذة الإزعاء في صولاتهم اللغوية؟

## قناديل

### لطفية الدليمي

#### وأزهرت شجرة اللوز

#### مناجيات كازانتاكيس

وانت تعبر الجبال المكسوة بالصنوبر والصخور وتحت إلى معابد الالهة الإغريق وتنتصت لهدير الموج وضجة الزمن وتفتح نوافذك على الربيع المبكر لأرض كريت، تترى الفصول كلها، النحل وعناقيد العنب وأزاهير الزنبق وتنتهي بالطبيعة وتحضر لك إيليني، معشوقة عمرك، فدح الحليب وغيف الخبز الريفي، فتمتلئ بالنشوات العظيمة وتخرج إلى الحديقة داعم العينين. نك الصياح قلت لشجرة اللوز: حديثني عن الله.. فأزهرت شجرة اللوز، فصاح عفا في أعماقك وتكتب عبارة مفتاحية: روحي صرخة وأعمالها كلها تعقيب على الصرخة. نيكوس كازانتاكيس الإغريقي الكريتي، أنت أحد المعلمين الكبار الذين مجدوا الطبيعة والأرض والجذور والكلمة والعقل، أحبوا الجوهر المتصارع في أعماق البشر، وطرحوا السؤال تلو الآخر دونما كلل، وكابدوا الحس إلى مآهات الحياة مراراً مترنحين بين نعمة الهواء وفورة الثورة، وانت من أنجز ترجمة معاصرة لاوديسة هوميروس بالانكليزية وأطلقت النموذج الزوربوي ذا النزعة الأبيقورية المعنية بالسلطة اللطيفة، ثم أنت المشغول بتخليق الحياة كل لحظة لترد على الصرخة الممتدة التي تقول: إن هدف الحياة الموت ونحن نكتب ونعزف ونرقص ونؤلف الملاحم ونولد كل لحظة، نك أن هدف الحياة هو الخلود.

تقول في كتابك "الحديقة الصخرية" إن في داخل الكائن الحي ذلك الاصطدام المستمر بجدرلين متضادين يعتلان الفناء والحياة، كيف ترى هذا الصراع المؤبد؟ في داخل كل منا تتصارع قوتان أو جدولان، الأول هو شهوة الارتقاء نحو التكوين والتشكل والتطور الروحي والاتجاه نحو الحياة والخلود، أما الثاني فهو الانحدار نحو التفكك نحو المادة، نحو الموت، وينبع كلا الجدولين من أعماق جوهرا البديهي..

يؤخذ عليك أحياناً أنك ترينا الظلام والقسوة والدم لكي نعتنق النور أو نفهم جوهر الضياء، فنقول أننا نخي من هاوية مظلمة وننتهي إلى هاوية مظلمة ونسعى الفاصل المضني حياة، هل أنت مع نظرية العود الأبدى النيبتشوية؟

قد لا يعينني طرح نيبتشة لكنني أعلم أننا حالما نولد تبدأ رحلة العودة والانطلاق نحو الرجوع فنحن نموت كل لحظة ويمص الكثيرون بالهلع ويصرخون بالسؤال المؤبد لماذا نولد لنموت؟ هل هدف الحياة الموت؟

لكن الحياة ذاتها تبقى مصدر دهشة فهي تبدو مقاومة لكل قانون ومضادة للطبيعة وأنها بلا بداية كالوت، ماذا نفل لنخلق الانسجام بين هاتين القوتين المتصارعين في أعماقنا؟

إن نهيتي انفسنا، أن نقوم بمهمة التحضير لعبور الهاوية علينا ثلاث واجبات لابد من ابرآكها والقيام بها.. ماهي تلك الواجبات التحضيرية؟

في كتابي "الحديقة الصخرية"، وهو نص عن عقيدة الرن والحدائق الرمزية اليابانية المشكلة من دوامات الرمل والصخور الموزعة في تناغم وانسجام مع بعضها ومع الطبيعة المحيطة بها، اكتشفت عندما تأملت حديقة الرن الصخرية أن واجباتنا الأولى الإقرار بأن كل ما حولنا هو من ابتداء أثماننا..

تعني أن كل ما حولنا هو محض وهم؟ هذا هو الواجب الأول: أن تأمل العالم بهدوء ونقول إن كل مناراه ونسجعه وتذوقه ونشمه ونلمسه هو من ابتداء انهاننا فالشمس تشرق في راسي والنجوم متشع في دماغي مع الأفكار وتلؤلؤني الأغاني والحب، بوسع دماغي محو كل شيء وتخليقه.

وماهو الواجب الثاني؟ علينا أولاً أن نتفهم تفاصيل الواجب الأول وكيف تؤدي مهمتنا، علينا أن نميز هذه الحقائق الانسانية.

يتبع

## اتحاد الأدباء يحتفي ب(حامية) هادي الحسيني الرومانية

على عباس علوان في منتصف واوآخر التسعينيات واتاح له هذا التعايش معرفة نرجسياتهم المتفاوتة. لافتاً أن الكتاب تحدث عن انكسار الجيش العراقي في الكويت مروراً بالظروف القاسية التي مر بها الشعب، ومن ثم المهجر والشخصيات التي التقاها أو شاهدها، وعلى حد قوله حتى حميدة صالح وبنات الريف دخلن في الكتاب.

وفي مداخلته، تساءل الروائي احمد خلف عن موضة المهجر التي اكلت الكثير من الأحيبة والأصدقاء الذين غادرونا وكان من الصعب عودتهم. وقال: المفرج في هذا الكتاب ليس مسألة اليوميات، ولكن الزيارات المتكررة لهذه المدينة تلج قلوبنا. وأشار الناقد بشير حاجم إلى عدة دلالات

الشيخ جعفر. وقال: في أواخر الثمانينات لم أكن احلم في الجلوس مع عمالقة مثل البياتي أو سعدي يوسف أو حسب الشيخ جعفر، حتى أننا في ذلك الوقت لم تكن قد حصلنا بعد على عضوية الاتحاد وكنا ندخل النادي كزائرين بصحبة بعض الاساتذة، وكنا نجد حسب الشيخ جاسا في الحديقة، فنلقي عليه السلام ولا نجرؤ على الجلوس معه. ولكن حين سافرت إلى عمان وجدت نفسي اسكن معهم في غرفة واحدة تفتقد إلى ابسط مقومات الحياة، مشيراً إلى أن أغلب الكتاب، وهو منهم، لم يكونوا يملكون من المال حتى ثمن صحن الفول، وكان الجوع ينخر احشاهم. مبيناً أنه جلس على مأدئة البياتي واصطحبه إلى مجالسه الثقافية، والتقى احسان عباس والدكتور

علي عباس علوان في منتصف واوآخر التسعينيات واتاح له هذا التعايش معرفة نرجسياتهم المتفاوتة. لافتاً أن الكتاب تحدث عن انكسار الجيش العراقي في الكويت مروراً بالظروف القاسية التي مر بها الشعب، ومن ثم المهجر والشخصيات التي التقاها أو شاهدها، وعلى حد قوله حتى حميدة صالح وبنات الريف دخلن في الكتاب.

بمناسبة صدور كتابه (الحياة في الحامية الرومانية)، ضيف اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين الأبرياء الماضي، والباحث والشاعر المغترب في هولندا هادي الحسيني أثناء زيارته للوطن في حفل توقيع تضمن الحديث حول إصداره الجديد. وأوضح مقدم الجلسة الناقد علي الفوزان أن الاحتفاء لم يقتصر على هادي الحسيني وإصداره فقط، وإنما هو أيضاً للثقافة العراقية عند عتبات المهجر. وقد كانت العاصمة الأردنية عمان هي العتبة الأولى التي هاجر إليها الطيف الثقافي العراقي أثناء التسعينيات وشكلت الظاهرة الأولى لثقافة المنفى ويوميته التي أطلق عليها الحسيني عنوان (الحامية الرومانية) استعادة لتاريخها القديم حين كانت موطناً قدم للرومان. وقال: هذه المدينة شكلت لحظة انسانية للمثقف العراقي الخارج من الحروب مكسوراً ومهزواً ومثقلاً بخيبات وطنية وأيدولوجية وربما عاهات روحية بسبب الغربة الداخلية التي عانى منها المثقفون منذ الستينيات. لافتاً إلى أن الكثير منهم كتبوا عن البحر ولم يروه، وتحدثوا عن كاردينييا بصفتها حانة في بغداد، كما تحدثوا عن أرخبيلات ولم يعرفوا ماذا تعني، لذلك شكل المنفى أول صدمة لكل هذه الرموز التي كانت تحضر في نص المثقف العراقي في دنون ان يلمسها.

وبين المحققي به أن كتابه يتضمن سيرة حياته لمدة أربع سنوات قضاه مع شعراء المنفى وعلى رأسهم عبد الوهاب البياتي وجان دمو وسعدي يوسف وحسب

### بغداد / المدى

بمناسبة صدور كتابه (الحياة في الحامية الرومانية)، ضيف اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين الأبرياء الماضي، والباحث والشاعر المغترب في هولندا هادي الحسيني أثناء زيارته للوطن في حفل توقيع تضمن الحديث حول إصداره الجديد. وأوضح مقدم الجلسة الناقد علي الفوزان أن الاحتفاء لم يقتصر على هادي الحسيني وإصداره فقط، وإنما هو أيضاً للثقافة العراقية عند عتبات المهجر. وقد كانت العاصمة الأردنية عمان هي العتبة الأولى التي هاجر إليها الطيف الثقافي العراقي أثناء التسعينيات وشكلت الظاهرة الأولى لثقافة المنفى ويوميته التي أطلق عليها الحسيني عنوان (الحامية الرومانية) استعادة لتاريخها القديم حين كانت موطناً قدم للرومان. وقال: هذه المدينة شكلت لحظة انسانية للمثقف العراقي الخارج من الحروب مكسوراً ومهزواً ومثقلاً بخيبات وطنية وأيدولوجية وربما عاهات روحية بسبب الغربة الداخلية التي عانى منها المثقفون منذ الستينيات. لافتاً إلى أن الكثير منهم كتبوا عن البحر ولم يروه، وتحدثوا عن كاردينييا بصفتها حانة في بغداد، كما تحدثوا عن أرخبيلات ولم يعرفوا ماذا تعني، لذلك شكل المنفى أول صدمة لكل هذه الرموز التي كانت تحضر في نص المثقف العراقي في دنون ان يلمسها.

وبين المحققي به أن كتابه يتضمن سيرة حياته لمدة أربع سنوات قضاه مع شعراء المنفى وعلى رأسهم عبد الوهاب البياتي وجان دمو وسعدي يوسف وحسب

## "دار المدى" الأولى في مبيعات معرض الرياض الدولي للكتاب



حجم المبيعات مرتفع. ووصف (الجلال) المجتمع السعودي بأنه قارئ من الدرجة الأولى، وبدا ذلك جليا من الحضور المرتفع الذي يشهده المعرض حاليا، مشيراً إلى أن المرأة تتفوق على الرجل في اقبالها على شراء الروايات وكتب الشعر. كما اعتبر زميله، علي اميري، أن المعرض هو من أفضل معارض الكتب العربية والأعلى مبيعا، مضيفاً أن حجم المبيعات التي يحققها المعرض يعتبر الأعلى على مستوى الخليج. وأشاد اميري بتخصص القارئ السعودي، حيث يعمد إلى الحضور وهو يعلم تماماً ما يريده من المعرض.

حجم المبيعات مرتفع. ووصف (الجلال) المجتمع السعودي بأنه قارئ من الدرجة الأولى، وبدا ذلك جليا من الحضور المرتفع الذي يشهده المعرض حاليا، مشيراً إلى أن المرأة تتفوق على الرجل في اقبالها على شراء الروايات وكتب الشعر. كما اعتبر زميله، علي اميري، أن المعرض هو من أفضل معارض الكتب العربية والأعلى مبيعا، مضيفاً أن حجم المبيعات التي يحققها المعرض يعتبر الأعلى على مستوى الخليج. وأشاد اميري بتخصص القارئ السعودي، حيث يعمد إلى الحضور وهو يعلم تماماً ما يريده من المعرض.



حجم المبيعات مرتفع. ووصف (الجلال) المجتمع السعودي بأنه قارئ من الدرجة الأولى، وبدا ذلك جليا من الحضور المرتفع الذي يشهده المعرض حاليا، مشيراً إلى أن المرأة تتفوق على الرجل في اقبالها على شراء الروايات وكتب الشعر. كما اعتبر زميله، علي اميري، أن المعرض هو من أفضل معارض الكتب العربية والأعلى مبيعا، مضيفاً أن حجم المبيعات التي يحققها المعرض يعتبر الأعلى على مستوى الخليج. وأشاد اميري بتخصص القارئ السعودي، حيث يعمد إلى الحضور وهو يعلم تماماً ما يريده من المعرض.

# أطباء يحذرون من اتساع ظاهرة تعدد الآراء وزيارة أكثر من طبيب

□ بغداد / قيس عيدان

أوضح عدد من الأطباء الاختصاص أن عدم التزام المريض بإرشادات وتوجيهات الطبيب المختص هو أحد الاسباب الرئيسية وراء عدم استقرار الحالة الصحية . وأشار الدكتور الاختصاص (منير خماس) الى اتساع ظاهرة تعدد الآراء وزيارة أكثر من طبيب لنفس الحالة وفرض آراء من قبل الإصدقاء والإقرباء في مراجعة عدد من الأطباء على نفس الحالة المشخصة من قبل الطبيب الذي تم تشخيص الحالة لديه . ويؤدي تعاطي الأدوية المستخدمة والمتناولة من قبل المريض نفسه بدون استشارة الطبيب الى انتكاسة حقيقية او عدم حدوث تطور في العلاج . خماس أوضح أن ظاهرة تعدد الآراء وقيام البعض من الإقرباء بعرض المريض على عدد من الأطباء سيرك المريض نفسه ما يجعله يشعر بمخاوف من المجهول وهذا ما يحدث الآن فيما يخص مرضى العمود الفقري مثلا والذين نجد البعض منهم يقوم بجولة مكوكية بين الأطباء ومعروف للجميع تشخيص الحالة . الدكتور الاختصاص محمد حازم أوضح أن هناك عوامل مهمة تتعلق بالمجموعة المعالجة للحالة المرضية وتشمل الطبيب الاختصاص والأطباء المقيمين والصيدلي السريري والمرضة والصيدلي الذي يصرف الدواء وغيرهم من الكوادر الواسطة العاملة . وأثناء عمل هذا الفريق ترى توافد العديد من الأشخاص من الإقرباء واصدقاء المرضى



يقومون بتقديم النصح للمريض وهذا امر غير صحيح . وعلية فإن مسؤولية التزام المريض بالعلاج تقع في جزء مهم منها على عاتق المجموعة المعالجة لفريق عمل متضامن يتسم بالتعاون والمشاركة وليس على عاتق المريض وحده ويمكن تحديد مسؤولياتهم . من جانبه أوضح الدكتور الصيدلاني (سامي عبد المجيد) أن عدم تناول الدواء بطريقة مناسبة يعتبر مشكلة بالنسبة إلى من يعانون

أمراضاً حادة قد تهدد حياتهم مثل الإصابة بنوبة قلبية وإلى من يحاولون التحكم بأمراض مزمنة وعليهم تناول الدواء بانتظام بدقة طوال ما تبقى من حياتهم . وقد اتسعت وبشكل كبير بعض المعتقدات والسلوكيات الخاطئة المتمثلة بتناول ادوية او بعض الاعشاب واعطائها للمريض على انها (شافية) وهي طريقة خاطئة ومؤثرة على حياة الإنسان نفسة بل اصبحت هذه الظاهرة

تشكل حالة نفسية حرجة للمريض عند زيارته الطبيب . وقد تم رصد مثل هذه الحالات . وقد يؤدي مرض القلب وخصوصاً الأزمات القلبية الحادة إلى نوبات من الكآبة واضطراب التوتر ما بعد الصدمة، ما يحد من التزام المريض بتناول الدواء وحتى التحذيرات من الآثار الجانبية المحتملة قد تحفل المريض عبثاً كبيراً وتحذ من التزامه . في حين يرى الدكتور الاختصاص

(ظافر هاشم سلمان) أن التطور الحاصل في المجال الطبي لبلدان العالم كبير جداً وقد وصل الأمر الى حد اجراء العديد من العمليات الحرجة بدون تدخل جراحي ولكن نرى ان هناك العديد من الحالات المؤلمة والمتعبة بعدم الالتزام المريض بتناول الدواء بانتظام واخذ آراء الإقرباء والاصدقاء في زيارة الطبيب ويصل الامر الى اعطاء علاج من قبل شخص ليست له علاقة بالطب.

# صحتك

## ■ دراسة بريطانية : الالتزام بتناول 3 وجبات يوميا يضر بالصحة

حذر خبراء من أن تناول وجبات الإفطار والغداء والعشاء الثلاث يوميا ربما يضر بالصحة. وقالوا إن تناول ثلاث وجبات في اليوم هو مجرد جزء من الروتين اليومي لنا مثله مثل الاستيقاظ في الصباح والخلود إلى النوم في المساء. وبحسب الدراسة -التي نقلتها صحيفة ديلي ميل البريطانية- فإنه لا يوجد دليل على أن تناول ثلاث وجبات يوميا يفيد احتياجات الجسم من الطاقة. ففي الواقع فإن تخطي الوجبات والصيام قد يكونان أفضل للصحة مقارنة بالالتزام بأنماط الأكل الجامدة. وقالت المؤرخة أيجال كارول إن هذه الوجبات هي موروثات ثقافية فرضها المستوطنون الأوروبيون على المواطنين الأمريكيين الأصليين. وبمرور الوقت أعلن هذا النمط من الأكل بأنه صحتي غير أنه لا يوجد دليل على هذا الافتراض. فعلى سبيل المثال اعتبر الإفطار أهم وجبة في اليوم على نطاق كبير بسبب حملة الإعلانات التي أطلقتها الشركات المنتجة للحبوب والعصائر بحسب كارول. وأظهرت دراسة أجرتها جامعة باث عام ٢٠١٤ أنه سواء تناول الشخص الإفطار أم لا فإنه ليس له تأثير على إجمالي السعرات الحيوية التي يستهلكها يوميا. فإن هؤلاء الذين يتناولون الإفطار يحرقون سعرات أكثر من هؤلاء الذين لا يتناولون هذه الوجبة لكنهم يحرقون السعرات الزائدة في وقت لاحق من اليوم وهو ما يعني أن الاستهلاك الصافي من السعرات لم يتغير. وفي دراسة أخرى عام ٢٠١٠ نشرت صحيفة نيوتريشن البريطانية فإنه سواء تناول الشخص ٣ وجبات كبيرة أو ٦ صغيرة فإن ذلك لا يحدث فرقا في إجمالي السعرات لديه.



## ■ الشوكولاتة لعلاج ضغط الدم المرتفع

أعلن باحثون في جامعة بوسطن الأمريكية أن تناول قطعة أو قطعتين من الشوكولاتة يوميا يمكن أن يخفض ضغط الدم المرتفع . وفي دراسة أعدها هؤلاء الباحثون تم إجراء اختبار جديد على ١٢٠ رجلاً وامرأة يعانون ارتفاع ضغط الدم، حيث تم إعطاء كل واحد منهم ١٠ غرامات من الشوكولاتة الداكنة بصورة زائدة، ومشروباً يحتوي على ٥,٢ غرام من مسحوق الكاكاو يوميا لمدة شهرين . ثم قاس الباحثون الأمريكيون ضغط الدم ولباقة الشرايين الدموية، وهما مؤشران على مخاطر أمراض القلب، فأظهرت النتائج الأولية انخفاضاً في ضغط الدم لدى المتطوعين، وستنشر النتائج النهائية في وقت لاحق من العام الجاري . وكان باحثون من مستشفى جامعة كولوني في ألمانيا قد استعرضوا في دراسة سابقة عشرة أبحاث منذ عام ١٩٦٦ عن اكتشاف تغيرات في ضغط الدم لها علاقة بتناول الكاكاو والشاي . ووجد الباحثون أن تناول الأطعمة الغنية بالكاكاو قد يساعد في خفض ضغط الدم، في حين تناول الشاي على ما يبدو ليس له أي تأثير . كما وجد الباحثون أن مركبات معينة موجودة في منتجات الكاكاو تكون أكثر نشاطاً في الوقاية من أمراض القلب من المركبات الموجودة في الشاي .



## ■ خبير تغذية فرنسي : البن الأخضر يساعد على فقدان الوزن

أكد خبير التغذية الفرنسية د. جيلبير أن البن الأخضر يلعب دوراً في فقدان الوزن دون آثار جانبية تصل إلى فقد ٢٤ كيلو في أقل من شهرين . وأوضح الخبير الفرنسي أن هذا النوع من البن الأخضر عرف أولاً في كندا ثم انتقل إلى سويسرا وفرنسا وهو عبارة عن بن مركز غير محمص ومنزوع منه مادة الكافيين ، وهو يؤثر على التمثيل الغذائي ليمنع تكوين الدهون والسكريات ثم يستعملها. وأشار إلى إن البن الأخضر قادر على حرق الدهون ، ومع شرب فنجان منه يوميا يساعد على فقد الوزن ٤ كيلوات في الأسبوع ثم ٤ أخرى في الأسبوع التالي ، حتى نهاية الشهرين إلى فقد ٢٢ كيلو.



# الغذاء والحساسية

□ د. مازن سلمان حمود\*

الحساسية هي عبارة عن رد فعل غير طبيعي لأنسجة الجسم بعد تعرضها إلى مستضد خارجي (انتيجن). وتتحسس هذه الأنسجة بعد ملامسة المستضد الخارجي، أما مباشرة عن طريق الملامسة للجلد أو الأغشية المخاطية، أو من خلال مجرى الدم بعد امتصاصها من الأمعاء .

وتحدث الحساسية نتيجة لتمازج المستضد الخارجي مع نوع خاص من الأجسام المضادة وهي TD ١ E ١٩ في داخل الأنسجة مما يؤدي إلى تفرق الخلايا وإخراج مادة الهيستامين التي تظهر الحساسية . وبعض الأشخاص يكونون أكثر تقبلاً لصنع أجسام مضادة من غيرهم، وهذه الصفة يمكن أن تكون وراثية .

الحساسية يمكن أن تظهر بصورة سريعة خلال بض دقائق من تعرض الشخص الى عامل الحساسية ويمكن للحساسية ان تظهر بعد بضع ساعات أو بعد أيام من تعرض الشخص لعامل الحساسية . والتحسس يمكن ان يكون موضعياً مثل الطفح الجلدي (الشري) أو يكون عاماً وشديداً بحيث يؤدي إلى الوفاة مثل التعرض إلى حساسية الصدمة الشديدة anaphylactic shock والتي تحدث لبعض الأشخاص عند استعمالهم لحقن بالعضلة أو الوريد، وهي تحتوي على مستضد بروتيني.

## الأغذية التي تسبب الحساسية

١- الحساسية الغذائية تحدث عادة للأطفال الرضع في الأشهر الأولى من عمرهم وكذلك في السنوات الخمس الأولى من حياتهم . والغذاء المسؤول عن الحساسية عند الأطفال هو الحليب الصناعي وحليب البقر والبيض والحبوب . ووجود بروتين خاص في الحبوب (gliadin) يسبب حساسية في الأمعاء مؤدياً إلى حدوث اسهال شديد للأطفال .

٢- بعد السنة الخامسة من عمر الطفل تبدأ الحساسية الغذائية في الانحسار تدريجياً وتظهر حساسية أخرى ضد المواد الطيارة مثل الغبار ولقاح الأشجار وشعر الحيوانات والروائح .

٣- الأغذية المسؤولة عن حدوث الحساسية هي كثيرة جداً وتكون لأغلب المواد الغذائية . ومن أهم المواد الغذائية التي تسبب الحساسية هي الأسماك واللحوم والمكسرات (فستق) والطماطم والرشاد والشوكولاته والبرتقال بالإضافة إلى الحليب والبيض والحبوب والخرول .

٤- الإضافات الغذائية

بعض المواد التي تضاف الى قسم من الاغذية وعصير الفواكه مثل (Tartrazine) و (Azo dye) لغرض اعطاء صبغة خاصة لها قد تسبب الحساسية كالطغف الجلدي أو الربو .

حافظات الأغذية بعض المواد تضاف إلى الأغذية لحفظها مدة طويلة من التلف مثل سلفر دايوكسيد ومادة صوديوم بنزوييت وهذه المواد موجودة في عصير البرتقال المعبأ وهي المسؤولة عن الإصابة بالربو .

## أنواع الحساسية حساسية الجلد

تظهر هذه الحساسية على شكل طفح جلدي (الشري) وهي الحساسية الأغلب لجميع الأعمار . وقد تظهر الحساسية على شكل وندمة تدعى وندمة وعائية مسببة اختناقاً للشخص بعد تناوله مواد غذائية يتحسس منها .

والإكزيما هي نوع من أنواع الحساسية الجلدية التي تظهر عند تلامس الجلد للمواد التي تسبب الحساسية، مثل المواد الكيماوية كالمنظفات والمعقمات وغيرها من المواد التي تلامس اليد . وقد تكون الإكزيما نتيجة تناول الأطفال أو بعض الكبار لواد غذائية مسببة للحساسية .

## حساسية الجهاز التنفسي

الربو القصبي هو الأكثر حدوثاً للأشخاص عند استنشاقهم للمواد المسببة للحساسية مثل الغبار أو لقاح الأشجار، ولكن الربو في بعض الأحيان يحدث نتيجة لتناول بعض الأغذية .

## طرق الكشف عن الحساسية الغذائية

١- عن طريق معرفة المواد الغذائية التي تسبب الحساسية عند تناولها من قبل الأشخاص وخصوصاً عند ظهور أعراض الحساسية مباشرة بعد تناول نوع خاص من الغذاء .

٢- إعطاء الشخص كمية صغيرة جداً من نفس المادة الغذائية التي تسبب الحساسية من دون أن يعلم . فإن تسببت في حدوث الحساسية فيجب منعه من تناولها .

٣- منع الأطفال الصغار من تناول المواد المسببة للحساسية، وخصوصاً ان هذه المواد قليلة، ويمكن الامتناع عنها مثل الحليب أو البيض أو الحبوب .

٤- يمكن القيام بفحص خاص للحساسية عن طريق زرق الجلد بالمواد الغذائية بكل أنواعها . فإن ظهر الطفح الجلدي الموضعي على شكل دائرة حمراء دل على حدوث الحساسية لتلك المادة .

٥- عن طريق أخذ عينة من الدم وتعاملها مع جميع المواد الغذائية المتناولة لمعرفة نوع الغذاء الذي يتحسس منه الشخص وهي الطريقة الأكثر إيجابية في الوقت الحاضر .

## ■ ماجستير تغذية علاجية --- جامعة لندن



## القارئ عبد الستار محمد الهياي يسأل عن أعراض الدوائي والعلاج ؟

الدكتور الاختصاص (عبد الرضا عباس) يجيب القارئ: الأوعية الدموية بالجسم نوعان: شرايين وأوردة . الشرايين هي التي تنقبض ولها جدران سميكة وتنقل الدم المحمل بالغذاء والأوكسجين من القلب لأطراف الجسم، أما الأوردة فتقل الدم من الأطراف

للقب ، وهذه الأوردة لها جدران خفيفة وتنضغط عند تقلص العضلات المجاورة لها مما يدفع الدم لأعلى باتجاه القلب . وهناك أسباب للدم للدم التي تقل في فشل الصمام الذي يربط الوريد (وهو أكبر الأوردة السطحية) مع وريد الفخذ العميق عند أعلى الفخذ وهو أكثر

من عدم تحديد الجين الوراثي . كذلك الحمل والتغيرات الهرمونية أثناء الحمل وضغط الرحم الحامل على الأوردة تسبب الدوالي . لذلك تكثر عند النساء بسبب - السمنة - تقدم العمر - الوظائف التي تتطلب الوقوف لساعات طويلة .

الدكتور الاختصاص (بدرى فاضل عباس) يجيب : أن الدوار ينتج من عدة أسباب داخل قوقعة الأذن أو عصب الاتزان ويكون مصحوباً بضعف السمع ولكن توجد حالات لا يصاحبها ضعف السمع كدوار الوضع الحميد أو حالات التهابات الفيروسية لعصب الاتزان، ومن

Email: info@almadapaper.net

أنت تسأل والطبيب يجيب



## القارئ محمد نوري الدليمي (٤٢ عاماً) يسأل عن أسباب الدوار في الرأس وماهو العلاج ؟

أهم أسباب الدوار الطرقي هو - دوار الوضع الحميد وهو اضطراب شائع عند متوسطي العمر والمسئول عن أمراض الدوار في ٢٥٪ من الحالات على الأقل . وينتج عادة من تغير مفاجئ في وضع الرأس، ويستمر لمدة ثوان محدودة ولا يصاحبه ضعف بالسمع اما - التهابات الفيروسية لعصب الاتزان

فيكون الدوار شديداً أو حاداً لا يمكن المريض من الجلوس أو الوقوف، وتحسن الأعراض الشديدة خلال ٤٨ إلى ٧٢ ساعة. ويميز هذا الدوار أنه يستمر لعدة أيام متصلة ولغرض العلاج يتطلب الراحة التامة واستعمال مهدئات لجهاز التوازن واستعمال موسعات للشرايين.

سلاما يعراق

هاشم العقابي

سلاماً يا ابنة العلم

كل الأشياء بضمنها المفاهيم والسلوك الإنساني قد تكون حمالة أوجه وتحتمل أكثر من تأويل إلا الفرح. فمن يضحك أو يتبسّم بوجهك ربما يضمن لك شراً في دواخله، لكن الذي يطير من الفرح حين يلاقيك فلا تشك بنواياه، وخطبتك برقبتك. أما إذا امتزج الفرح بالرخص عند اللقاء فتلك هي اللوحة الإنسانية التي تفرض على كل محب للحياة أن ينحني لها اجلالاً. هكذا جعلتني ابنة ناحية العلم وهي تشارك ابن الجنوب رقصة الانتصار على الدواعش أن انحني لها مردداً: هنا العراق.

رغم احساسنا بما يحسه الرجل العراقي في الموصل وديالى والانبار يوم ننسّ الدواعش أرضه، لكن حزني كان أشد على حال المرأة العراقية هناك. كنت احس بأن رؤية الداعشي وحدها، حتى من دون ان يتكلم أو يرمي رصاصة، كما الصخرة الجائمة على صدرها. وكنت عن بعد اسمع آينيتها: الما تريده السروح كشميرته بلوه مثل اليصعد الماي كوه اعله علوه وكنت اعلم ان الدواعش بأفغانيين وشيشانيين وحتى

عربهم لا يفقهون ما تقول. ولو كانوا يفقهون ما بقلها من أسي ما صاروا دواعش بالأساس. لكي تفهم ما تقوله العراقية وتحزّر سر الحزن الذي يلغها تحتاج أولاً الى ان تكون ذا مشاعر. وما بين المشاعر والدواعش ما صنع الحداد. كما الجدمة التي كانت على صدرها وانزاحت حين طرق الجنود العراقيون بابها معلّنين فكها من الأسر. هرولت صوبهم. رقصت. لهللت وكان ثوبها يهلل معها من الفرح:

من تحب أو تشعر ان الذي تقبله أخوها أو ابنها. واعد لابنة العلم الشسمية التي شاركت أخاها الجنوبي رقصة الأخوة. لم تكن مجرد رقصة بل تظاهرة للفرح ورسالة لكل الذين أغاظتهم نهضة العراق من كبوته. مشت صوب الفرح بالنصر وكانها تعلم بعيون الحاقدين تراقبها. سلاماً لضحككتها وعينها ومشيئتها التي اراها تقول لكل طائفي مقبّيت باع الحياء ليفسد عليها فرحتها: أرد امشي هيج وهيج حركة اعله وروك وانعل أبو السوداك ولجسم اجرودك

ريموت كونترول

تصوير الفنانة اللبنانية نيكيول سابا مسلسلها الجديد "قسمتي ونصبيك" في أستوديو المسلمي، بصحبة عدد من النجوم، حيث من المقرر أن تستمر نيكيول في العمل بهذا الديكور عدة أيام حتى الانتهاء من مشاهداتها. "نصبي وقسمتي" بطولة النجم هاني سلامة، ونيكيول سابا، ودره ومي سليم، وريهام عبد الغفور، وشيري عادل، وريهام حجاج، وقمر، ومن تأليف عمرو محمود ياسين. يتكون المسلسل من حلقات منفصلة متصلة، يظهر بها بطل واحد وهو هاني سلامة إلى جانب العديد من الشخصيات النسائية، والمسلسل مكون من ٣٠ حلقة ويشمل ١٥ قصة مختلفة ويناقش علاقة المرأة بالرجل في شتى المجالات سواء الزواج أو الحب أو العمل.



تبدأ الفنانة **مادلين طبر** تصوير أول مشاهدتها في أستوديو الغربي بشيرامنت حيث تجسد دور سيدة مهندية تدعى مالمبار. المسلسل من بطولة كمال أبو رية الذي يجسد دور ابن أحمد وصبارين التي تجسد دور الإمبراطورة وجاسم النبهان "سيدون قائد شرطة" وماجد العبيد "مازيلا" ومادلين طبر "المبار" وهادي كرم "بوديت" ومحسن محيي الدين "جنود" ونورمان "زوجو ابن أحمد" ومحمد بخش "الصبا" ويظهر بالعمل النجم يوسف شعبان في دور "ديوسيس" وفراس سعيد "ساسان" وصفاء سلطان "الين" وأحمد صيام في دور "أزيار"

قالت الفنانة **عبير صيري** بأنها قد شارفت على الانتهاء من مسلسل "الوان الطيف" الذي من المقرر عرضه في منتصف آذار والمكون من ٦٠ حلقة.

تواصل الفنانة **نيللي كريم** تصوير مسلسلها الجديد "تحت السيطرة" المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل. وقالت نيللي في تصريح صحفي إن موضوع المسلسل جذبها منذ قراءة الحلقات الأولى، لأن موضوعه جديد ويقدم وجهة نظر مميزة ومن نوعية الدراما التشويقية، وكذلك الشخصية التي جسدها، خاصة أنها تحرص دائماً على تقديم أدوار مختلفة ولا تكرر شخصيات قدمتها من قبل، وأشارت إلى أنها تقوم بدور فنانة تعمل في السيرك.

الثقافة بتقول عزيز: على وزارة الثقافة أن تقوم السينما العراقية

"دور" فاطمة "في مسلسل" النسر وعيون المدينة" له الفضل في شهرتي

بغداد | غفران حداد

بتول عزيز فنانة قديرة قدمت العديد من الأعمال الفنية، مثل مسلسل "النسر وعيون المدينة"، "بيت الشمع"، "فمنطعش"، "الطوفان ثانية" وكذلك مسرحية "أضغاث الأحلام" إخراج سامي عبد الحميد وغيرها عشرات الأعمال الأخرى. فنون المدى "التفتها في أروقة المسرح الوطني وحاورتها عن مشوارها الفني في سياق اللقاء الآتي.

بالتأكيد دور "فاطمة" الذي منحني إياه المخرج الراحل إبراهيم عبد الجليل في مسلسل "النسر وعيون المدينة" هل منححت الجهات الإنتاجية الممثل العراقي حقه؟ - الممثل العراقي مازال مظلوماً من ناحية الأجور، في حين أن المنتج المنفذ هو الراجح الأكبر. كيف ترين الكرويات الفنية اليوم؟ - الكرويات غير صحيحة أبداً ولا تنفع ولاتقوم الإنتاج الدرامي، وأسبابها غير حقيقية وغير مقنعة. هل توجد عدالة في توزيع الشخصيات الفنية؟ - إطلاقاً لا يوجد مثل هذا الأمر. ما السبب؟ - السبب يعود إلى عدم التخطيط والعجالة في التصوير.

ما هو رأيك بمخرجي الدراما العراقية؟ - أعتقد أن مخرجي جيل السبعينات كانوا متميزين ولهم دور كبير وواضح في خلق جو ثقافي فني يؤمن بقضية الإخراج، وجميع أعمالهم مازالت في ذاكرة الجمهور، والمخرج العراقي متمكن، ولكن الظروف هي التي جعلت المخرجين يبتعدون عن الدراما، ولذا قل ظهورهم، وأغلب الطاقات يعملون خارج البلد.

ماذا تطالبين كتاب الدراما العراقية اليوم؟ - أن يبتعدوا عن تناول ما مر على العراق من ويلات خطيرة لأن تناول العنف والقتل يزيد من هم المتلقي العراقي، وأتمنى منهم أن يقوموا بكتابة



الشخصيات الرئيسية في مؤلفاتهم إلى ممثل أو ممثلة معينة كما يحصل في بعض المسلسلات المصرية والعربية عموماً. شكراً لك، هل لديك إضافة تودين ذكرها؟ - شكراً لك ولصحيفتكم الغراء.

في مثل هذا اليوم الخامس عشر من آذار عام ١٩٦٤ توفي في بغداد عبد الوهاب مرجان، / أحد رؤساء الوزارات في العهد الملكي والشخصية السياسية المعتدلة، إثر مرض عضال. وصفه خالد الدرة في مجلته الثامنة (الوادي) عام ١٩٤٧، عندما انتخب مرجان نائباً للمرة الأولى عن لواء الحلة: من وجهاء الحلة ومن المحاميين المبرزين فيها.. وهو لا شك يريد ان يعمل وطنيته، وهو لا شك يريد ان يعمل لرفعة بلده وتقدمها، نظيف اليد

الموت يغيب ضابط مخابرات الدراما المصرية



محمد رفيق (أرقت الهجان) أكثر سهولة في حياته خلال مسلسل (المرشدي عنتز) وقدم في نفس الوقت مسلسلاً لتلفزيون قطر عنوانه (أحمد باشا الجزائر)، ثم كانت مشاركته في فيلم (الرسالة) من إخراج (مصطفى العقاد) وقدم فيه شخصية (عمرو بن العاص). في الثمانينيات وعلى مدى ثلاثة أجزاء من إخراج (جيسى العلمي) قدم الشخصية الأكثر شهرة له وهي شخصية (عزيز الجبالي) ضابط المخابرات الذي يعمل في الخفاء ليجعل حياة الجاسوس المصري (أرقت الهجان) أكثر سهولة في حياته الخطرة داخل إسرائيل والشخص الذي قال (أرقت الهجان) إنه يشعر بوجوده ويمدى اهتمامه به من دون أن يراه أو يعرفه، برغم تنوع أدواره يظل هذا الدور هو الأشهر في مسيرة (محمد رفيق)، كما قدم أيضاً أفضل دور سينمائي له في فيلم (الهروب) من إخراج (عاطف الطيب) بدور الضابط البراجماتي البارد (فؤاد الشرنوبلي) الذي عاد لتوه من أمريكا محملاً بأساليب أمنية جديدة. ويظل عدد الأفلام التي قدمها (رفيق) للسينما محدوداً مقارنةً بإسهامه في مجال التلفزيون فقد قدم ١٦

القاهرة / أشأ

توفي الفنان المصري محمد وفاق أمس السبت عن عمر ناهز الـ ٦٨ عاماً، تاركاً خلفه ميراثاً فنياً يقرب من الـ ١٥٠ عملاً، وبرع في الأدوار التاريخية منها شخصية الخديوي إسماعيل في "بوابة الحلواني"، وكذلك في الأعمال الجاسوسية منها شخصية عزيز الجبالي في مسلسل "أرقت الهجان"، والدينية بشخصية الوليد بن المغيرة في مسلسل "صدق وعده". ولد محمد وفاق بالإسكندرية حصل على (بكالوريوس فنون مسرحية) بتفوق عام ١٩٦٧ في الدفعة التي ضمت نور الشريف ومجدي وهبة وعبد العزيز مخيون، وأثناء دراسته بالسنة الأولى في المعهد ذهب للعمل في مسرح التلفزيون كنوع من التدريب، وتعد النقلة الكبيرة في مشواره من خلال مسلسل (الكتابة على لحم يحترق)



وفاة عبد الوهاب مرجان

15 آذار

في مثل هذا اليوم

إيما واتسون تقدم دوراً جديداً في "Beauty and the Beast"



تحدثت النجمة العالمية إيما واتسون موقع "Total Film" عن دورها في فيلمها الجديد "Beauty and the Beast" الذي تنتجه شركة ديزني العالمية، حيث عبرت عن إعجابها بالدور الذي جسده والذي كشف عن موهبة جديدة تتمتع بها إيما وهي الغناء، وقالت: "أنا أغني، أنا في غاية الحماسة، لم أكن أتوقع أن أقوم بذلك، وأعتقد أن المشاهدين جميعاً يفضلون رؤية كل ما هو جديد ومختلف". وأضافت النجمة البالغة من عمرها ٢٤ عاماً: "لقد أعطاني هذا العمل إحساساً مختلفاً من التحدي، وعلى الرغم من روعة الإحساس إلا أنه يحمل شيئاً من الرعب في الوقت نفسه".

حظك هذا اليوم

<p><b>الثور</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>لا تخجل من طلب المساعدة من زملاء العمل في حالة شعورك بالضعف. كن دقيقاً في كلامك مع الحبيب.</p>	<p><b>الحمل</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>تخشى بعض التغييرات التي تحدث بالعمل ولا تعرف موقفك الحالي. لا تتجاهل نصائح الحبيب لك واستمع منه.</p>
<p><b>السرطان</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>كن حذراً من بعض الأشخاص الوصليين في تعاملاتك بالعمل. تعيش أزمة مع الحبيب تحاول أن تتخطاها.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>أجواء مستقرة اليوم بالعمل والأوضاع هادئة. تفهم مشاعر الحبيب ولا تضغط عليه أكثر.</p>
<p><b>العذراء</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>الكثير من المواضيع المهمة التي تناقشها مع الحبيب اليوم. تشعر بالتعب بسبب تقليات مزاج الحبيب المستمرة.</p>	<p><b>الأسد</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>تحقق خلال هذه الفترة الكثير من النجاحات المتتالية. عليك أن تكون أكثر تعاوناً مع الحبيب لتنتج في التقدم بالعلاقة.</p>
<p><b>العقرب</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>تضع برنامجاً خطة جديدة للعمل على أمل أن يتحسن الوضع. لا توجل مشاريع ارتباطك بالحبيب.</p>	<p><b>الميزان</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>الكثير من الضغوط والمسؤوليات الملقاة على عاتقك اليوم عليك أن تتولاها. تناقش الكثير من القضايا المهمة التي تتعلق بمستقبل.</p>
<p><b>الجدي</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>تجنب المشاكل مع زملاء العمل وكن حادياً بموقفك. تقلق بسبب تغير الحبيب معك خلال هذه الفترة.</p>	<p><b>القوس</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>تشعر بأن قوانين العمل تحد من قدرتك على الإبداع. الحبيب يبذل الكثير من الجهود لإرضائك وتنفيذ رغباتك.</p>
<p><b>الدلو</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>استفد من بعض الفرص الذهبية التي تتاح لك اليوم. أنه خلافاتك مع الحبيب ولا داعي لأن يطول هذا الخلاف.</p>	<p><b>الثور</b> ١٦ آذار - ١٧ آذار</p> <p>تفرح لحل مشكلة كنت تخشاهما وتتخوف منها. لا تكن متكبراً وتواضع أمام الحبيب.</p>

## يونسى "ضد سليمانى"

سأخذكم اليوم في جولة على صفح إيران، لاتابع حجم الاعتراضات التي واجهت الشيخ علي يونسى وخاصة كلام مرجعية النجف الشديد بحق، حيث انعكس الامر على نطاق واسع في سجلات طهران وداخل برلمانها، حتى ان ٢١ نائباً إيرانياً وقّعوا رسالة لرئيس الجمهورية حسن روحاني، كي يقوم بتخصيته من منصب المستشار الخاص لشؤون الاقليات، بعد ان تحدث عن "الامبراطورية الإيرانية" ونسب اليه انه قال ان "العراق هو عاصمة إيران ومركزها وهويتها" وأشار الى امبراطورية واسعة كانت تشكل بلدانا عدة في المنطقة.

والمفارقة ان يونسى محسوب على المعتدلين المطالبين بالإصلاحات السياسية، وكان وزيراً في حكومة محمد خاتمي التي قامت على مبدأ "نزع التوتر في الشرق الاوسط". والمفارقة الأخرى ان المعارضين على كلامه هم الجناح الإيراني المتشدد المتعم بتصدير الثورة والمالي للولي الفقيه والمعارض لتبني الإصلاح الخاتمي!

يونسى حاول ان يدافع عن نفسه ونشر بياناً يقول فيه "كنت اقصد ان المنطقة الواسعة التي نعيش فيها، شهدت ظهور امبراطوريات عدة منها الحخامنشية والساسانية.. اما اليوم فليس هناك مبرر لعودة الامبراطورية العثمانية ولا العربية ولا تفكر كذلك بعودة الامبراطورية الإيرانية، بل بديل ذلك كله هو ضرورة التنسيق والتعاون بين البلدان الكثيرة التي هي اليوم جزء من المساحة الواسعة لحدود الامبراطوريات القديمة".

ايضا فان رئيس برلمان إيران علي لاريجاني حاول الدفاع عن يونسى، وقال "لعل الامر يتعلق بخطأ في الترجمة". لكن المشكلة لاتبدو كذلك حسب ترجمة خاصة بـ "المدي" عن الفارسية، لعبارات المستشار التي نقلتها وكالات انباء إيرانية رسمية. ان قال السيد يونسى، "ان نتائها هو اعتراف بصراحة بقوة إيران وتفوقها العظيم حين ادعى باننا ابتلعنا اربعة بلدان في المنطقة، وفي الواقع فاننا ساعدنا هذه البلدان... العراق اليوم لا يمثل مجرد مجال حضاري لنقوننا بل العراق هو هويتنا وثقافتنا ومركزنا وعاصمتنا. وهذا امر يتعلق بالحاضر وبالماضي. وذلك لان جغرافيا العراق وايران لا يمكن فصلهما، وليس امامنا مع العراق سوى ان نتحارب او نصبح حالة واحدة".

ولذلك فان النواب المتشدين "خاطبوا رئيس السلطة القضائية وطلبوا ان تجري ملاحقة يونسى قضائياً، قائلين ان يونسى "لا يتحلى بروح الاستماع للنصيحة، كما انه معروف بتصريحاته المثيرة للجدل بين الحين والآخر".

وقد بحثت في المواقع الفارسية عن نموذج لتصريحاته المثيرة للجدل، ووجدت ان المتشدين مزعجون مثلاً من زيارة يونسى، لدار العبادة اليهودية في شيراز، حيث قال هناك مقارناً بين الديانات ان "الثقافة الإيرانية تتحرى العرفان والتصوف، وتركز على جوهر الدين وروحه وبواطنه اكثر من عنايتها بالطقوس الظاهرية، اما اليوم فنجد ان الناس يخصصون وقتاً للطم الصور، اكثر من الوقت المخصص للتعبد والصلاة".

وشخصياً لا اعترض لدي على روح هذا الكلام، سوى ان اللطم والانتاشيد تقترب من الروح الصوفية ولا تتعارض معها، وهي مثل انكار الطرق العرفانية المعرفة وموسيقاها ورمضانها الغنية، بوجه من الوجهة! اخيراً فان السيد عشرت شائق، وهو عضو هيئة حكومية عليا خاصة بمعافي الحرب في إيران، قال قبل يومين لم تكن كلمات يونسى نوعاً من السهول، بل كانت متعددة لاحاق الضرر بسبعة النظام الإيراني، وفي الحقيقة فانها جاءت لتشويع النوايا الصادقة للمجاهد الحاج قاسم سلبيجاني، الذي يقوم مساعداً اخوتنا في العراق ضد الوحش المسمى داعش. وقد اتضح لي ان اندرش مع باحث إيراني في اربيل قبل يومين بهذا الشأن، وينتهي الى هذه الملاحظة، لكنني عقلت بالقول اننا كعراقيين غائضون في تخوين بعضنا وتبادل الشتائم واللعنات، بحيث يمكن لداعش ان تحطم المعنى الثقافي لثأر ونمرود، ويمكن لزي منحدث اقليمي ان يتجاهل وجودنا منذ سومر واکاد بالمعنى الثقافي والسياسي والتاريخي، دون ان يكلف نفسه اي اشارة لنا. نعم نحن غائضون في شتم بعضنا حتى اننا لا نذري، هل ان يونسى ضد سليمانى حقاً، ام ان سليمانى ضد يونسى!



General Political daily

15 March 2015

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

AlMada

500  
صفحة

دبصار

http://www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

## خياراتنا وخياراتهم

كان أرسطو يوصي تلامذته أن ينظروا الى انفسهم قبل أن يطلقوا الاحكام على الاخرين، وفي واحدة من محاضراته التي ضمنها في كتابه الشهير فن السياسة يكتب: ان اعيننا لاستطيع ان ترى ما وراعتنا، ونحن نضحك مائة مرة على انفسنا حين نضحك على جيراننا، ونحن نكره في الاخرين العيوب التي هي اشد استغفانا للنظر في انفسنا".

ثمة عبارة دائماً ما أعود الي قراءتها في كتاب صغير الحجم اسمه "داروين متردداً" حيث يخبرنا المؤلف الانكليزي دايفيد كوامن ان صاحب اصل الانواع اكتشف ان الانسان يشترك مع الحيوانات في العديد من الصفات، لكنه يختلف عنها في مسألة جوهرية هي المسؤولية عن الافعال التي يقوم بها.

تزدهر الأمم بمسؤولين وساسة يصرون على إشاعة روح المسؤولية وبسط سلطة العدالة، بينما نغرق نحن مع ساسة لا يتوقفون لحظة واحدة عن بث اللامبالاة والفوضى في نفوس الناس لو أنهم طالبوا بمحاسبة المسؤول عن الخراب.

منذ أشهر والبرلمان يعقد جلسات استماع حول احداث الموصل، الغريب والمثير في هذه الجلسات ان المسؤولين الاساسيين عن القضية يرفضون حضور جلسة الاستجواب، تحت شعار اننا لامتلك برلماناً يذهب اليه المسؤول ليقدم كشف حساب بما قدمه للناس.. وما من قضاء يحاسب المخطئ.. لا شيء سوى خطب اصحاب الفخامة والمعالي ومقربيهم الذين اضاغوا اثني عشر عاماً من اعمارنا.

ليس من دواعي المقارنة أن نقول لو أن قضية الاستجواب هذه لو جرت في بلد آخر، لأجبر المسؤولين جميعاً على تقديم استقالاتهم.. فما جرى هو فضيحة سياسية، ففي بلدان العالم المتحضرة، سجد الإعلام يسخر من المسؤول الذي يرفض المساءلة ويخرج من البرلمان، فكيف سيستسي له الحفاظ على أمن البلاد وأسرارها؟ كم مرة قرأنا كيف تستنى للإعلام في دول الغرب، أن يتسلى بأسرار كبار رجال الدولة، لأنهم وقّعوا في أخطاء بسيطة، لذلك لم تتم أميركا ذلك اليوم حين اكتشفت أن وزير خارجيتها السابقة هيلاري كلينتون استخدمت حساباً خاصاً للبريد الإلكتروني أثناء الفترة التي كانت فيها على رأس الدبلوماسية الأميركية. ونال الموضوع اهتمام عدد كبير من الصحف ووسائل الاعلام التي رأت ان هذه الحادثة ربما تتسبب في عدم حصول كلينتون على دعم في حملتها للترشيح لانتخابات الرئاسة الاميركية فيما خرجت بعض الصحف بعنوان يؤكد ضعف حظوظ السيدة هيلاري في الانتخابات القادمة.

هكذا يسقط كبار الساسة، في سلاح الإهمال، لذلك قال نابليون ذات يوم لأحد جنوده: إياك والإهمال فهو أول الطريق لخسارة الحرب، لو حدثت قصة سقوط الموصل في بلد ديمقراطي حقيقي، لتحولت إلى رواية من روايات الصحافة، لكنها حصلت في زمن "شيليني واشليك" على حد تعبير اخواننا المصريين.

تخيل كل هذه القصص، ثم حاول أن تتصور الإعلام الأميركي.. لن ينأى، ولن يترك أحداً ينأى.. لا أدري كم مرة تكررت صورة هيلاري، وهي تبدي اسفها، والسبب يا سادة بريد الكتروني، لا مليونان ونصف المليون نازح ولا الأرقام القياسية التي وصل اليها عدد القتلى العراقيين، منذ ان فر الجنرال مهدي الغراوي من ارض المعركة، ولخغ بدلتها العسكرية ليتحول الى نجم تلفزيوني خلال ثلاثيته التلفزيونية الشيقة والممتعة.

بريدونك إلا تسأل.. والأ تحاول أن تعرف.. وألا تصقق بيانات المنظمات الدولية، حول تورط هذا، وتواطؤ ذلك، ولا يريدون تقديم إجابات لأستلكت.

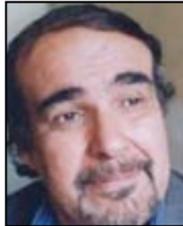
في الصفحة الاخيرة من منكراتها "خيارات صعبة" كتبت كلينتون: عندما سألني الرئيس اوباما هل تفكرين في البقاء بمنصب وزير الخارجية؟

أجبتُه أسفةً سيدي الرئيس الديمقراطية هي سابق تتابع، وقد شارف دوري النهائية.

بعنوان (تراثيل العكاز الأخير) تضم ثلاث عشرة قصة قصيرة تتحدث عن آثار الحرب وما تتركه في اعماق الذين عاشوها وقاسوا ويلاتها.

## صحبي الخزعلي

المخرج والكتب بعد اخراجها لمونودراما (اصوات من نجوم بعيدة) للكاتب صباح عطوان وتمثيل الفنان زهير البياتي. يستعد الآن لاصدار كتاب بعنوان (تعاثل المخرج مع الممثل المسرحي) يتناول نشاطات المخرج وكيفية تعامله مع الممثل من خلال طرحه لمجموعة مسرحيات.



المسروقة بمساعدة احدي زوجاته لكونها كانت زوجة سابقة لصاحب المحل.

## محمد علوان جبر

القاص والروائي صدرت له مؤخراً مجموعة قصصية



السرقه والنهب لآثار وثرات البلد. يجسد فيها الفنان خالد عودة دور البطولة من خلال شخصية عضو مجلس متزوج من عدة زوجات، يحاول استغلال صاحب محل الانتيكات لتصريف الآثار

## طلال علي

استاذ قسم الموسيقى في معهد الفنون الجميلة انتهى بالتعاون مع زميله الاستاذ محمد هادي من تلحين مجموعة اغنيات وطنية، استعداداً لمهرجان تقام فعالياته بمشاركة طلبة المعهد احتفاءً بالانتصارات التي تحققتها قواتنا المسلحة على عصابات داعش، وذلك خلال الايام المقبلة من الاسبوع الجاري.

## عدنان شلاش

الفنان والكتب انتهى من تأليف عمل مسرحي بعنوان (انتيكيا باوطن) يتناول حالات

## صباح المدي

## ثروة رونالدو ترتفع أكثر من ١٥٠ دولاراً في الدقيقة

بين الرياضيين الأكثر دخلاً، إذ ترتفع ثروته بقيمة ٢,٠٥ \$ في الثانية الواحدة، بينما جاء النجم السعودي زلاتان إبراهيموفيتش في المرتبة السابعة، الذي يزيد دخله بقيمة ١,٢٨ في الثانية. ولم يدخل من لاعبي كرة القدم لإثنية الرياضيين العشرة الأكثر دخلاً، والتي تصدرها الملاكم الأميركي فلويد مايويذير جونيور، سوى رونالدو وميسي لكنه سيطر بعيداً عن العقد السنوي الذي وقعه أسطورة كرة السلة مايكل جوردان مع "شيكاجو بولز" في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨، والذي بلغ ٣٣ مليون دولاراً. وحل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في المركز الرابع،

المرجح أن يتغير هذا الأمر في الصيف المقبل لصالح جيمس، بعدما قرر توقيع عقد قصير الأجل بقيمة ٢٠ مليون دولار سنوياً مع ناديه كيليفلاند كالفينيز، للحصول على قدر أكبر من حرية التصرف، عندما يعقد الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة الإتحاق الجديد لحقوق البث التلفزيوني، خلال الصيف المقبل. ولقمت الدراسة إلى أن عقد جيمس ربما يصل إلى أرقام "فلكية"، لكنه سيطر بعيداً عن العقد السنوي الذي وقعه أسطورة كرة السلة مايكل جوردان مع "شيكاجو بولز" في موسم ١٩٩٧-١٩٩٨، والذي بلغ ٣٣ مليون دولاراً. وحل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في المركز الرابع،

مدير / أبل  
زادت ثروة كريستيانو رونالدو دولارات عدة، قبل الإنتهاء من قراءه بداية هذا الخبر، إذ بلغ معدل زيادة رصيده النجم البرتغالي المصرفي ٢,٥٤ دولار أميركيا في الثانية، ما يضعه في المرتبة الثانية على قائمة الرياضيين الأكثر دخلاً في العالم، متفوقاً في هذا الإطار على ليونيل ميسي، في سجل التنافس الدائم بينهما.

وبيئت أرقام مؤسس "بلو فاير" الأميركية أن لاعب ريال مدريد "يكتسب ٢٥ سنتاً في الثانية الواحدة، أي أكثر من لاعب كرة السلة الأميركي ليدرون جيمس، وذلك بفصل عقده مع ريال مدريد". ولكن من

## نادل نهاراً وسبايدر مان ليلاً

بيير منغهام / هافنغتون بوست

«الرجل العنكبوت»، أو «سبايدر مان» هو شاب عشريني يشتري الفطائر والحليب من المتاجر على حسابه الخاص، ويوزعها على المشردين أملاً في ان يشكل قدوة لآخرين ليحذوا حذوه.

هذا الرجل البالغ من العمر ٢٠ عاماً ويرفض الكشف عن هويته، يعمل نادلاً في أحد المطاعم نهاراً، ويتحول الى بطل خارق ليلاً بعد ان يرتدي بدلة سبايدر مان ويقدم الطعام للناس الجياع الذين لا مأوى لهم.

يقول الرجل العنكبوت: «لقد تعلمت ان الجميع متساوون واننا جميعاً جزء من التجربة الإنسانية وعلينا ان نساعد بعضنا بعضاً كلما قدرنا على ذلك».

وعلى الرغم من ان الشاب العشريني لديه سنوات من العمل التطوعي في سجله، فإنه توصل لهذه الفكرة قبل بضعة أشهر، حين بدأ بتوزيع الطعام في الساعة التاسعة مساءً «حتى لا يتألم المشردون وهم جياع».

## ينشر إعلاناً عن خيانة زوجته

روما / د. ب. أ

في خطوة غير مألوفة، نشر رجل إيطالي إعلاناً على صفحة كاملة في صحيفة قومية (الجمعة) لإدانة زوجته بشكل علني على خيانتها له، ووصفها بأنها مخادعة محترفة وأبلغها بأنه سيطلقها.

وكتب الرجل الذي وقّع باسم «إنزو» إلى زوجته «لوسيا» في الإعلان الذي نشرته صحيفة كورير ديل سيرا «بعد سبع سنوات، أريد أن أخبر إيطاليا كلها بشأن خيانتك الدنيئة».

وتتهمها بإقامة العديد من العلاقات غير الشرعية، من بينها علاقات مع أحد زملائه في العمل، ومع مدرّسها الشخصي، ومع محام، ومع صديق لها على أحد مواقع الدردشة الإلكترونية.

## د. عقيل مهدي: أكره المتاجرة بالدين والوطن والفن

على الشواطئ - المطر.  
× ما اهم ثلاثة اشياء تكرهها في الطبيعة؟  
- الحر الشديد - الفيضان - الزلزال.  
× ما اهم ثلاثة اشياء تحبها في الفن؟  
- الموهبة - الثقافة - حب الناس.  
× ما اهم ثلاثة اشياء تكرهها في الفن؟  
- المتاجرة بالدين والوطن والفن.  
× ما اهم ثلاث امنيات؟  
- السلام - التحضر المدني - التواصل مع العصر.  
× ما اهم ثلاث صحف تتابعها؟  
- المدي - الزمان - الصباح.

الرجل؟  
- الغطرسة - اللؤم - الاستحواذ والهيمنة.  
× ما اهم ثلاثة اشياء تجذبك في المرأة؟  
- الرقة - الثقافة - العفوية.  
× ما اهم ثلاثة اشياء تكرهها في المرأة؟  
- الحقد - التلون - التصنع.  
× ما اهم ثلاثة كتب قرأتها؟  
- موسى والتوحيد لغرويد - الضحك لبرجستون - نهج البلاغة للإمام علي (ع).  
× ما اهم ثلاثة اشياء تحبها في الطبيعة؟  
- الطبيعة الخضراء - الاستجمام

يوسف عمر - وكاظم الساهر.  
× ما اهم ثلاث مسرحيات عراقية؟  
- الغوريلا - الباب - بغداد الازل.  
× ما اهم ثلاثة اعمال تلفزيونية؟  
- المتنبي - الاماني الضالة - حكايات المدن الثلاث.  
× ما اهم ثلاثة أفلام شاهدتها؟  
- العرب - رجل المطر - الإمبراطور الأخير.  
× ما اهم ثلاثة اماكن تحب زيارتها؟  
- صوفيا - باريس - بيروت.  
× ما اهم ثلاثة اشياء تحبها في الرجل؟  
- الطبية - الشجاعة - الوعي.  
× ما اهم ثلاثة اشياء تكرهها في

وتلعاتهم وأرأنهم في الفن والحياة، اخترنا الدكتور عقيل مهدي عميد كلية الفنون الجميلة سابقاً لتواجهه بأسئلتنا التي تتضمن سؤالاً واحداً ويجيب عنها الفنان او الاديب الضيف بثلاثة اجوبة لكل سؤال.

× ما اهم ثلاثة أحداث فنية في حياتك؟  
- جائزة الإبداع الكبرى في العراق عام ٢٠١٣، تكريماً في مهرجان قرطاج بتونس كرائد مسرحي، تكريماً في مهرجان المسرح العربي بالقاهرة.  
× ما اهم ثلاث اغنيات عراقية؟  
- اغاني صالح الكويتي - اغاني

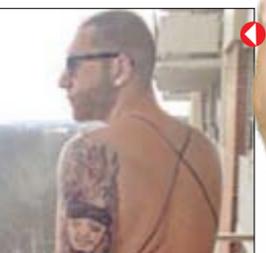


قحطان جاسم جواد

في محاولة للتعرف على هواجس الكثير من الفنانين والأدباء

## أمبر روز تسخر من نفسها على "إنستجرام"

فاجأت النجمة العالمية أمبر روز ٣١ سنة مرتادي صفحاتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "إنستجرام" صورتها بجانب صورة شخص اعتاد على تقليد النجوم والسخرية منه يدعى مينا والذي قام بتقليد أمبر عدة مرات من قبل. فبعد ان نشرت أمبر روز هذه الصورة على صفحاتها أكد الكثير من مرتادي صفحاتها أنها سخرت من نفسها بهذه الصورة "الغريبة". يذكر أن أمبر روز أثار جدل مؤخراً بعد أن



أظهرت لوسائل الإعلام الفنية العالمية وعدسات المصورين مدى حبها وعشقها للتواجد دائماً بنشواتي التعري أو "stripclubs"، حيث تقاها الكثيرون بتداول عدد من المواقع الفنية العالمية أن روز أنفتحت أمس أكثر من ١٠ آلاف دولار والتي أعطتهم للراقصات خلال الحفل، وكان بصحبة أمبر بالحفل صديقتها القريبة بلاك سينا (٢٦ سنة) حيث دخل الثنائي في وصله رقص خطفت الأنظار، وملك بعد انتهائه عروض التعري.

## فرصة ثمينة للتناب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدم هديتها للمراسن وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.



BASRA INTERNATIONAL HOTEL

افلا وسيلاً لكم

في فندق البصرة الدولي

قاعة اعراس - اشبه الماكولات - افهم الغرف للمراسن

القاعة مجهزة بانظمة صوت لأحباء حفلاتكم - موقف خاص للسيارات

للحجز والاستفسار : 0781 5555 472 - 0770 4991 990

Email: reservation@basrainternationalhotel.com